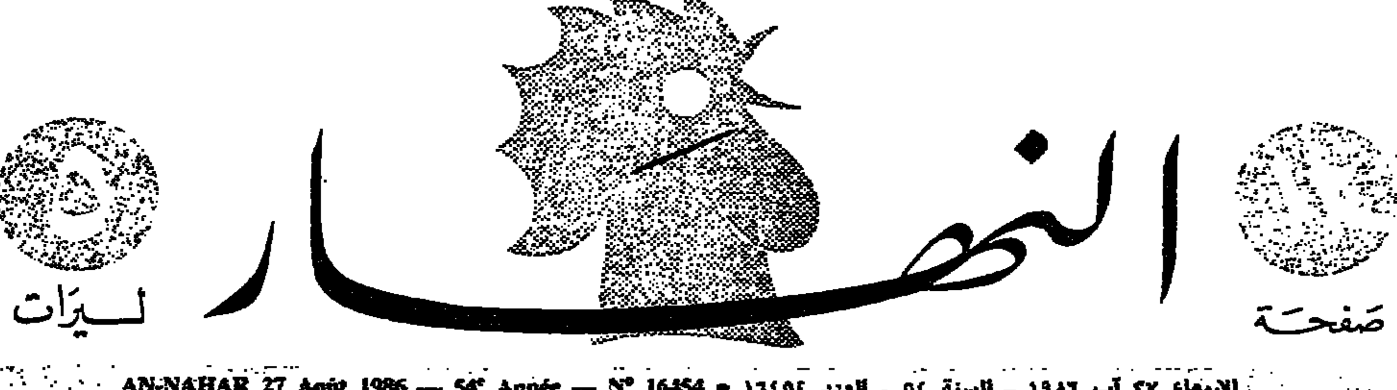


النهار
صفحة
ليرات
الاربعاء ٢٧ آب ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٥٤ • AN-NAHAR 27 Août 1986 — 54e Année — N° 16454



التقى هاغلند وايميه وأكد التمسك بالقرار ٤٢٥

الجميّل إلى نيس في تحرك دولي جديد

الاجتماع المسيحي يرحب بالحوار ويحض على وقف النار

فرنجيه يرحب بالمبادرة وبري يحاور ضمن روحية "الاتفاق الثلاثي"

الرئيس الجميل مجتمعا امس مع الجنرال هاغلند والسيد ايميه والسفير الترك ورجال القضاء. (همبار تركيزيان)

اللقاء المسيحي في بيت الكتائب، وبدا من اليمين. الوزير قصير. الرئيس شمعون. الدكتور سعاده. الوزير الهاشم. (جورج سترجيان)



الوزير بري يودع الجنرال هاغلند والسيد ايميه بعدما التقاهما امس. (توفيق العبدالله)

عجلة الحوار الداخلي يبدو انها وضعت على السكة، والمواقف المتجاوبة التي برزت، خصوصا امس، تشير الى ان ضوءا اخضر اعطي للاطراف الداخليين بتهيئة الاجواء المؤاتية لمباشرة الحوار.

ورأى مرجع سياسي ان اي حوار داخلي ما لم يعمل له دوليا لن يكتب له النجاح، وان تحرك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في اتجاه عواصم القرار عبر رسائل واتصالات مباشرة وديبلوماسية، يهدف الى تأمين الغطاء الدولي لانجاح الحوار، ولئلا يتحول هذا الحوار الى حوار طرشان على غرار الحوارات السابقة.

ومن المتوقع ان يسافر الرئيس الجميل الى نيس في غضون الساعات الـ٤٤ المقبلة في زيارة تستمر بضعة ايام وصفت بانها خاصة. الا ان مصادر مطلعة توقعت ان يلتقي شخصية اوروبية اضطلعت بدور مهم في الاشهر الاخيرة، وكذلك عددا من الشخصيات العربية المعنية بالأزمة اللبنانية.

وتحدثت معلومات عن احتمال لقاء الرئيس الجميل رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك، الا ان مصدرا مسؤولا قال ان الجميل سيزور باريس تلبية لدعوة رسمية.

الجنوب

وفي اطار معالجة الاحداث في الجنوب وحصر نتائجها وذيولها، رأس الجميل قبل ظهر امس اجتماعا حضره قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جوهان غوستاف هاغلند ومعاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وممثلون للقضاء اللبناني.

واكد الجميل ان الحكومة اللبنانية تتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات التي تلته ونتائجها، ومنها تأليف القوة الدولية.

واوضح ان جميع القيادات تركز على بقاء القوة الدولية ودورها. وقال: "نحن نضع كل امكاناتنا في تصرف المسؤولين في الامم المتحدة لانجاح القرار ٤٢٥ وتوفير الدعم لمبادرة الامم المتحدة". وشدد على ضرورة ايجاد حل على الصعيد السياسي لاشاعة جو التفاهم بين الجنوبيين والقوة الدولية. واضاف: "ان ما نريده هو المساعدة على حل الازمة القائمة والمحافظة على سيادة الدولة اللبنانية واحترام عمل المؤسسات الشرعية الموجودة".

واعلن ايميه ان مجلس الامن دعي الى اجراء مشاورات اليوم في هذا الشأن. وقال ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ سيزور قريبا دول

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شيراك: على الامم المتحدة اعادة تحديد مهمة القوة الدولية

شامير: وجودها غير ذي جدوى



السيد جاك شيراك في اوسيل امس وحوله وزير ... السيد برنار بونس - الى اليسار - والسيد جاك توبون الامين العام لحزبه (رويتر تيليفوتو)

انتقد امس السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الامم المتحدة في كلمة القاها امام مؤتمر لشباب حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي يعقد في اوسيل في وسط فرنسا.

ورأى شيراك، مشيرا الى وضع القوة الدولية في جنوب لبنان، "المهم ان تعيد الامم المتحدة تحديد مهمة قوة الفصل التابعة لها في الشرق الاوسط، والا سيكون من العبث ابقاء هؤلاء الجنود (في لبنان) ايا تكن جنسيتهم، خصوصا الفرنسيين، في ظل الظروف التي هم فيها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

أصفهان: تفكيك حزب الطاشناق بعد اتهامه بالعمل ضد النظام



حجة الاسلام ريشهري في مؤتمره الصحافي امس

(افب تيليفوتو)

تحدث امس وزير الامن الايراني حجة الاسلام محمد ريشهري عن تفكيك حزب الطاشناق الارمني في طهران وعن اعتقال عدد من قادة الحزب في المدينة بينهم ستة ينتمون الى الجناح العسكري فيه.

وقال في مؤتمر صحافي ان "هذه المنظمة التي ادعت في السنوات الاخيرة انها تدعم النظام، تحالفت بعد ثورة ١٩٧٩ مع المجموعات المعادية للثورة ومارست نشاطات سرية موجهة ضد الجمهورية الاسلامية"، مشيرا الى اكتشاف اسلحة في مقر الحزب، والى ان هذا الحزب مرتبط بالولايات المتحدة وكان يتعاون مع النظام السابق في ايران.

والمعروف ان ثمة وجودا قويا للطائفة الارمنية في اصفهان.

من جهة اخرى قال ريشهري ان العراق هو مصدر العبوة التي انفجرت في قم في ١٦ آب الجاري وادت الى مقتل ١٣ شخصا. واوضح ان هذه العبوة زرعت في سيارة وان المسؤولين عن الانفجار اعتقلوا وعددهم ثلاثة، وقد تبين انهم شاركوا في الماضي في عمليات تفجير عدة. وكشف ان ٨٦ شخصا اعتقلوا العام الماضي فيما كانوا يستعدون لتنفيذ عمليات كهذه.

● في بغداد نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي عراقي ان ١٠ الاف معارض ايراني يقيمون منذ بضع سنوات في العراق وان منظمتين معارضتين اقامتا مركزهما الرئيسي في العراق وهما منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية التي يتزعمها السيد مسعود

- التتمة في الصفحة ٨ -

"اجراءات لتعزيز المسيرة الوحدوية"

بيان عن زيارة الاسد لليبيا دان المناورات المصرية - الاميركية

الرئيس السوري مع العقيد معمر القذافي اول من امس وبدا الى اليسار الرائد عبد السلام جلود والسيد عبد الحليم خدام. (سانا)

بعد ساعات من عودة الرئيس حافظ الاسد الى دمشق من زيارة لليبيا اجرى خلالها محادثات مع العقيد معمر القذافي في بنغازي، صدر في كل من دمشق وطرابلس بيان صحافي عن الزيارة دان المناورات الاميركية - المصرية والزيارة التي قام بها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب بصفتها "عملا خيانيا". وعلم ان الرئيس السوري والزعيم الليبي استقبلا في بنغازي اثنين من قادة الانشقاق في حركة "فتح" هما "ابو موسى" والسيد خالد العملة.

ولم يتضمن البيان اي اشارة الى الحرب العراقية - الايرانية او الى لبنان، فيما تضمن حملة شديدة على السياسة الاميركية. ومما جاء فيه: "(...) لقد بحث في صورة معمقة في الاوضاع العربية من كل جوانبها والاخطار التي تهدد الامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين.

لقد اكد القائدان ان الامة العربية التي تمتلك الامكانات الكبيرة للنهوض والمقاومة من حقها التصدي للعدوان الاميركي - الصهيوني دفاعا عن كرامتها وشرفها ومن اجل تحرير ارضها.

ان محاولة تشويه كفاح العرب في

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: حاملة طائرات ستبقى قبالة شواطئ ليبيا

موسكو أبدت "قلقها البالغ"

فيما قررت الولايات المتحدة ارسال مندوبها لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز الى اوروبا لاجراء مشاورات مع حلفائها في شأن تشديد العقوبات الاقتصادية على ليبيا. كشف مسؤولون اميركيون ان الادارة الاميركية قررت الغاء زيارة كان مفترضا ان تقوم بها حاملة الطائرات "فورستال" لميناء حيفا الاسرائيلي لكي تبحر قبالة الشواطئ الليبية.

وكان متوقعا ان تتوجه "فورستال" الى حيفا بعد انتهاء المناورة المصرية - الاميركية الخميس المقبل.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن هؤلاء المسؤولين انه تقرر الغاء زيارة "فورستال" لحيفا لأن وزارة الدفاع الاميركية تريد ابقاء حاملة واحدة على الاقل في البحر في تلك المنطقة.

وجاء قرار ابقاء "فورستال" قبالة الشواطئ الليبية بعد يوم واحد من تحذير واشنطن ليبيا من انها ستكون مستعدة لتوجيه ضربة جديدة اليها اذا شنت "عمليات ارهابية" جديدة. لكن المسؤولين الاميركيين شددوا على ان وزارة الدفاع لم تتلق اي اوامر بالاعداد لهجوم جديد على ليبيا.

● في طرابلس دعت "اللجان الثورية" الليبية الى مهاجمة المصالح الاميركية في اطار نشاطات متزايدة في انحاء العالم.

● في موسكو اعرب ممثلون للاتحاد السوفياتي وليبيا عن "قلقهم البالغ" من "التوتر الناجم عن الموقف الاميركي من ليبيا".

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وفدا من "مؤتمر الشعب العام" في الجماهيرية التقى امس نائب رئيس هيئة مجلس رئاسة السوفيات الاعلى السيد بيوتر ديميتشيف وان الجانبين "دانا بشدة السياسة التي تمارسها الامبريالية الاميركية". (ا ب، رويتر، و ص ف)

الحسن الثاني استقبل الحسن

استقبل الملك الحسن الثاني مساء اول من امس الامير حسن ولي العهد الاردني بعيد وصوله الى الرباط في زيارة خاصة للمغرب تستغرق بضعة ايام.

وانتقل الامير حسن، الذي اقام العاهل المغربي عشاء على شرفه، الى اصيلة للمشاركة في اعمال المنتدى الثقافي العربي - الافريقي الرابع الذي يقام في المدينة.

(ا ش ا)

فورونتسوف في دمشق ومساعدية في موسكو

افادت امس الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف وصل مساء امس الى دمشق على رأس وفد. واضافت ان السيد ضياء الفتال معاون وزير الخارجية السوري للشؤون السياسية كان في استقباله.

وكان فورونتسوف سفيرا لبلاده في باريس من كانون الثاني ١٩٨٣ الى ايار ١٩٨٦.

● الى موسكو وصل امس السيد محمد الشريف مساعدية عضو الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

(و ص ف، رويتر)

دمشق: ايضاح من سفارة المانيا بعد زيادة الطلب على التأشيرات

في نبأ لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق ان الزيادة الكبيرة في طلبات الحصول على تأشيرات دخول الى المانيا الاتحادية من مواطنين سوريين حمل السفارة الالمانية في العاصمة السورية على التذكير ان المانيا ليست "بلد هجرة".

وصرح مسؤول في السفارة ان مئات الطلبات، ومعظمها من مسيحيين، قدمت الى السفارة في الاسابيع الاخيرة وان بعض هؤلاء باعوا حتى املاكهم املا في الهجرة الى المانيا.

وذكرت السفارة بان في المانيا مليوني عاطل عن العمل وانه لا يسمح لاي اجنبي بالحصول على اجازة عمل، وان "على اي شخص يدخل جمهورية المانيا الاتحادية الخروج منها لدى انتهاء المدة المحددة لزيارته".

بيريز اختتم زيارته لياوندي

اسرائيل والكاميرون عاودتا العلاقات واتفاق للتعاون في كل المجالات

اعلنت امس اسرائيل والكاميرون معاودة العلاقات الديبلوماسية بينهما والتي كانت ياوندي قطعتها عام ١٩٧٣.

وعقد الرئيس بول بيا وضيفه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز مؤتمرا صحافيا انيع خلاله بيان مشترك اكد معاودة العلاقات. وتلا البيان وزير خارجية الكاميرون السيد وليم اتيكي والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي. وجاء فيه ان المحادثات جرت في "جو من الصراحة والتفهم المتبادل" وان البلدين اتفقا على تعزيز علاقات الصداقة بينهما وتنمية التعاون في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة والسياحة والبناء والاتصالات والدفاع والامن.

واكد البلدان عزمهما على العمل من اجل السلام في الشرق الاوسط وافريقيا والعالم "وكذلك من اجل تعزيز عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية". واوضحا ان السلام يجب ان يرتكز على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن وان القرارين يجب ان يستخدما لتسوية المشكلة الفلسطينية. وبالنسبة الى جنوب افريقيا شدد البيان على رغبة الدولتين "في بذل كل الجهود للقضاء على هذا النظام البغيض ومن اجل قيام مجتمع حر تعددي وديموقراطي في جنوب افريقيا يوفر للجميع فرصا متساوية للسعادة والكرامة".

وعلق بيريز قائلا: "ليس هناك يهودي حقيقي يمكن ان يؤيد التمييز العنصري لان الديانة اليهودية تعارض العنصرية". واعلن ان الرئيس الكاميروني قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية لاسرائيل سيحدد موعدها لاحقا. وكشف رئيس الوزراء الاسرائيلي للصحافيين المرافقين له ان بيا ابلغ اليه اسماء دول افريقية ترغب في معاودة علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل، لكنه طلب منه عدم اذاعة هذه الاسماء.

وافادت مصادر ديبلوماسية في ياوندي ان الدول المعنية هي توغو وجمهورية افريقيا الوسطى والغابون وغينيا.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

قرية ابيدت واخرى نجا منها اثنان

الكاميرون: عدد القتلى ١٥٣٤ ومخاوف من انتشار الاوبئة

اعلن امس مكتب التنسيق للامم المتحدة في حال الكوارث ان ١٥٣٤ شخصا قتلوا نتيجة تسرب الغازات السامة من بحيرة نيوس في غرب الكاميرون بفعل عوامل بركانية. وصرح ناطق باسم المكتب في جنيف ان ٢٠ الف شخص اصيبوا بدرجات مختلفة في الحادث وان ٣٠٠ منهم عولجوا في المستشفيات. واضاف ان ممثل المكتب في ياوندي اطلع الحكومة الكاميرونية على هذه الارقام، فأيدت صحتها.

● في ياوندي تابعت فرق الانقاذ اعمالها ودفنت الضحايا في مقابر جماعية مستخدمة الكلس في محاولة لتفادي انتشار الاوبئة. وتولت جرافات مواراة قطعان من الماشية نفقت اختناقا. وانضم فريق طبي فرنسي الى الفريق الطبي الاسرائيلي العامل هناك. وذكر ان فرق الانقاذ الكاميرونية التي سارعت الى مكان الحادث لم تتمكن من الشروع فورا في العمل لافتقارها الى التجهيزات الضرورية.

وروى السكان ان الانفجار سمع الخميس لا الجمعة مما يعني ان تسرب الغازات بدأ الخميس.

وحلق خبراء فرنسيون فوق البحيرة التي يبلغ طولها كيلومترين وعرضها كيلومترا ... ولاحظوا أن مياهها لا تزال موحلة ويشوبها لون احمر، الامر الذي قد يعني استمرار الغليان وربما تسرب الغازات.

وافاد كاهن كاثوليكي هولندي هو الاب فريد ترن هورن ان احدى التاجيات وصلت الجمعة الى مقر عمله

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن: خبراء أميركيون وسوفيات بدأوا محادثات عن النزاعات الاقليمية

بدأت امس في واشنطن محادثات اميركية - سوفياتية في شأن النزاعات الاقليمية تستغرق يومين. ورأس الجانب الاميركي السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، والجانب السوفياتي السيد اناتولي اداميشين نائب وزير الخارجية وهو يوصف في واشنطن بانه اختصاصي بشؤون افريقيا الجنوبية.

وصرح ناطق باسم الوفد الاميركي قبيل بدء المحادثات: "المناقشة مفتوحة. اننا لا نستبعد اي منطقة جغرافية".

ورجح المراقبون ان تتركز المحادثات على الوضع في افغانستان وجنوب افريقيا. ولاحظوا ان اختيار اداميشين يعكس رغبة موسكو في التشديد على الوضع في جنوب افريقيا الذي يسبب احراجا لادارة الرئيس رونالد ريغان الرافضة لفرض عقوبات شديدة على بريتوريا.

وستكون مشكلة افغانستان موضع مناقشة الاسبوع المقبل في موسكو بين خبراء من البلدين، كذلك سيناقش وفدان في جنيف في ٤ و٥ ايلول مسألة انتشار الاسلحة الكيميائية، في حين ستجرى في واشنطن في ٥ و٦ ايلول محادثات في شأن نزع السلاح.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصين أكبر مصدر اسلحة إلى ايران؟

رسالة من غورباتشيوف الى صدام أيد فيها مساعيه لانهاء الحرب

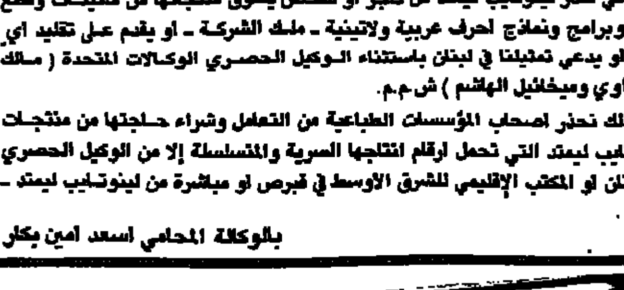
بث التلفزيون العراقي مساء امس ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي ابلغ الى الرئيس صدام حسين ان موسكو تؤيد مساعيه الرامية الى انهاء حرب الخليج.

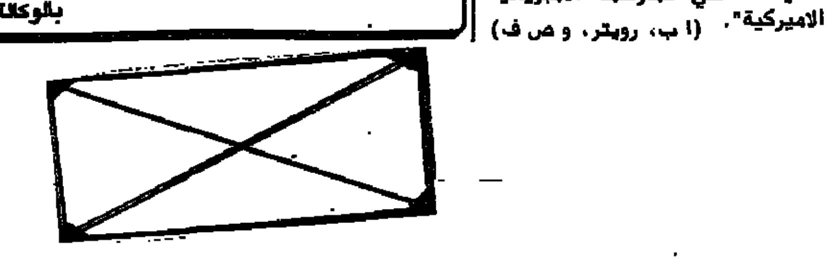
واوضح ان بتروفسكي نقل رسالة شفوية من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى الرئيس العراقي واكد مجددا تأييد الاتحاد السوفياتي لشروط السلام التي اعلنها صدام حسين في ٢ آب الجاري.

وكان الرئيس العراقي دعا في "رسالة مفتوحة الى حكام ايران" الى الانسحاب الكامل وغير المشروط لقوات البلدين الى الحدود الدولية والى تبادل اسرى الحرب وتوقيع اتفاق عدم اعتداء بين البلدين.

وقال التلفزيون ان صدام حسين وبتروفسكي - الذي جاء الى العراق من القاهرة - ناقشا ايضا القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية وان الرئيس العراقي سلم المسؤول السوفياتي رسالة الى غورباتشيوف اكد فيها "الدفاع المشروع للعراق عن

- التتمة في الصفحة ٨ -





سياسة الرسائل من سياسة التحرك

رسائل الرئيس امين الجميل الى العاهل السعودي والرئيس الجزائري وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي هي تتمة لسياسة التحرك الداخلي والعربي والدولي التي انتهجها منذ تسلمه سلطاته. والرسائل الى الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الشاذلي بن جديد والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يقصد بها رئيس الجمهورية مراجع اخرى غير المرسلة اليهم. فللملك فهد تأثير كبير على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولبن جديد تأثير مماثل على المنظمة وربما على بعض الاطراف المحليين والاقليميين. ولغورباتشيوف تأثير على دمشق وقيادة المنظمة وفصائل فلسطينية عدة.

والرسائل الثلاث تطلب ما كان، ولا يزال، هم الجميع او موضع اهتمام الجميع على اختلاف مواقعهم في لبنان ومواقفهم منه، وهو لبنان وجنوبه. وما دام لبنان استنفد كل ما استطاع ليحصل على ما حصل عليه من الامم المتحدة، ولا يجد املا كبيرا في تغيير الموقف الاميركي الداعم لاسرائيل وسياستها في لبنان والجنوب خصوصا حيث تطالب بترتيبات امنية بالاتفاق معها او بالمفاوضات المباشرة، فان التوجه الجديد تجربة هي ايضا غير مأمونة النتائج، لكنها تساعد على تعميم الاهتمام الدولي بلبنان من خلال اعطاء دور للاتحاد السوفياتي الامر الذي قد يدفع الولايات المتحدة الى التحرك والضغط على اسرائيل. وتساعد ايضا على تعميم الاهتمام العربي، خصوصا السعودي، من اجل ان تظهر المملكة اهتماما اكبر بلبنان من خلال علاقاتها مع واشنطن وانطلاقا من تخوفها من الدور السوفياتي الجديد.

واذا كان الملك فهد قد اهتم كثيرا بالوضع في لبنان وتأثيراته على الحرب العراقية - الايرانية والوضع العام في الخليج، فان دعوة الرئيس الجزائري الى دور يعتبر خطوة، هي الاولى من نوعها، اذا كانت الرسالة الموجهة اليه الهدف منها ممارسة ضغط على الجماهيرية الليبية التي لها على الساحة اللبنانية امتدادات واسعة ومؤثرة خصوصا في صفوف منظمات المقاومة في الجنوب.

يضاف الى ذلك ان نشاط الرئيس الجميل في اتجاه القوى العربية والدولية الفاعلة من جهة واهتمامه بعقد الحوار الداخلي من جهة ثانية يتلاقيان مع هموم الرئيسين الحسيني وكرامي. وهكذا فان ما سمي "المأزق" على صعيد العلاقات بين اركان الدولة، او بين الحكم والحكومة، قد تجاوزته الاحداث بتساهل قليل من رئيس الجمهورية، وبتساهل قليل من رئيس الحكومة. ولا شك في ان تحرك الرئيس الجميل، داخليا وعربيا ودوليا، يعطي اللبنانيين صورة عن الوضع المصيري الذي يمر به لبنان حاليا. وصورة جدية عن تحركات الحكم والحكومة بغض النظر عن كل المواقف السلبية بين الاطراف المحليين وسياسة المقاطعة.

بالطبع ان الرئيس الجميل يعرف صعوبة استئناف الحوار داخل لبنان كما عرف صعوبة الحوار في جنيف ولوزان وفي القمم الاحدى عشرة التي عقدها مع الرئيس حافظ الاسد. ويعرف ايضا حدود ادوار الاطراف المحليين ومحدوديتها في الحوار. كما لا يجهل قدرة الاطراف الخارجيين ولاسيما الدول الثلاث السعودي والجزائري والسوفياتي في تعزيز هذا الحوار ومحدودية هذه القدرة في الوقت ذاته.

يبقى ان الجديد في كل ذلك هو التوجه نحو الاتحاد السوفياتي بعدما اصبح موقفه مطابقا تماما للموقف اللبناني من مصير لبنان ومستقبل جنوبه. فموسكو تؤيد سيادة لبنان ووحدته واستقلاله وتصر على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب على اساس القرار ٤٢٥. والجديد الآخر هو ان الزعيم السوفياتي، الذي يبدو كأنه يتبع سياسة هي مزيج من ابتسامة خروشوف وعبوس غروميكو، يمارس حتى الان سياسة ايجابية استعدادا للقمة بينه وبين الرئيس رونالد ريغان. وهذه الايجابية هي التي جعلته يفترض سلفا انه في حاجة الى البدء بحوار مع اسرائيل، وان تكرست صعوبته. فالاتحاد السوفياتي يعرف ان المؤتمر الدولي عن الشرق الاوسط والذي يدعو اليه لا يمكن ان تقبل به اميركا اذا لم توافق عليه حليفتها الاستراتيجية. ويعرف ايضا ان اسرائيل تعاني عقدة عدم اقدام لبنان على ما اقدمت عليه مصر وعدم اقدام الاردن على ما اقدمت عليه مصر ايضا. من هنا يعود قسم كبير من الضغط الذي تمارسه اسرائيل في الجنوب.

والجديد الشيوعي القديم. فان غورباتشيوف لم يعد يدعم داخل الكرملين سياسة "القضم والهضم" التوسعية بقدر ما يتبع وصية لينين التي تقول: "اذا هاجمت وصادفت جدارا من غزار فتقدم، اما اذا صادفت جدارا من فولاذ فتراجع". هذا هو الطابع العام الذي يمكن استنتاجه من مواقف الزعيم السوفياتي الجديد وتوجهاته.

يبقى مهما ارسال الرسائل الى المراجع الثلاثة. ولكن يبقى الاهم الاجوبة والمواقف وحدود التأثير الذي تمارسه هذه الدول الثلاث. في اي حال ان لبنان اصبح الاكثر اطمئنانا الى مصير الجنوب لان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تقف موقفا واحدا من القرار ٤٢٥ ومن القوة الدولية في الجنوب.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

حوار أم "دوس على الأرجل"؟

تعتقد اوساط سياسية مطلعة ان الحوار الحكومي الذي يجري الاعداد له منذ فترة قد لا تكون له النتائج التي يطلبها اللبنانيون، سواء من حيث تأمين الامن المفقود او من حيث توفير الاستقرار السياسي الغائب او من حيث رفع كابوس الغلاء والضغط الاقتصادي عن صدور الناس. والعامل الاساسي الكامن وراء هذا الاعتقاد، عدم وضوح موقف سوريا من العملية الحوارية المرتقبة، واعتقاد عدد من القريبين منها انها لا تنظر اليه بارتياح وبالتالي بايجابية. ومعروف ان موافقة سوريا على الحوار ودعمه بكل الوسائل، شرط اساسي وضروري وان غير وحيد، لانجاح اية خطوة سلام في لبنان.

هل هذا العامل في محله؟

كلا، تجيب مصادر سياسية متحمسة للحوار. فسوريا في رأيها، واستنادا الى معلوماتها، لم تعط بعد "كلمة السر" في شأن الحوار، لكنها لا تنظر اليه بعداء. وقد برز ذلك بوضوح في احد تعليقات الاذاعة السورية قبل ايام، كما برز من استمرار الرئيس رشيد كرامي حليف سوريا الاساسي في لبنان، في التمهيد له وفي عدم معارضته من حليفها الاساسي الاخر الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل"، وكذلك في الاستعداد اللامحدود للاشتراك فيه من دون شروط سابقة الذي ابداه حليفها الاساسي الثالث الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والزعيم الدرزي الاوحد.

الا ان للعارفين اجابة مختلفة، بل متناقضة، تستند في معظمها الى معلومات دقيقة واخرى شبه دقيقة مستقاة من القريبين من دمشق، وكذلك من عدد من الشخصيات السياسية التي زارت العاصمة السورية في المدة الاخيرة. وتشير هذه المعلومات الى الآتي:

١ ـ تعرف سوريا تماما انها كدولة مستقلة لا تستطيع ان تعلن رسميا اي امر يتعلق بلبنان يمكن ان يشكل اعلانه تدخلا في شؤونه الداخلية كونه هو الاخر بلدا مستقلا، وان من الناحية النظرية او من حيث ارادة الاستقلال الموجودة عند الجميع. لكنها تستطيع ان تتصرف بطريقة غير مباشرة سواء من خلال حلفائها او من خلال اطراف اخرين بحيث "تنفس" الحوار المرتقب سواء قبل بدئه او بعده، وذلك من دون ان يتمكن احد من اخذ اي ممسك عليها.

٢ ـ تعتقد سوريا ان الحوار المرتقب يهدف سواء عن قصد او غير قصد، او عن حسن نية او عن سوء نية، الى ابعادها عن الحل في لبنان. وتعتبر ان من يحاول تشليحها الورقة اللبنانية الان والجزء المهم الذي تمسكه منها، عدو كبير لها نظرا الى الانعكاسات السلبية لهذا "التشليح" على وضعها سواء في الداخل او في المنطقة. وفي احسن الاحوال، فانها تعتبر ان الحوار المرتقب هو عبارة عن عملية دوس على ارجلها.

٣ ـ ان الحوار المرتقب يتضمن، للمرة الاولى ربما منذ بداية الحروب في لبنان عام ١٩٧٥، او لا بد ان يتضمن بندا اساسيا هو العلاقات بين لبنان وسوريا. وطبيعي ان يكون لدمشق تصور معين لهذه العلاقات، وطبيعي ثانيا ان يكون لكل من الاطراف اللبنانيين تصور معين لها. وطبيعي ثالثا ان ترغب دمشق في ان يكون الحوار مستوفيا كل الشروط اللازمة في نظرها، وذلك كي يتوصل الى تحقيق الحد الادنى من تصورها لتلك العلاقات.

٤ ـ ان الايجابية اللامحدودة التي ابداها الوزير وليد جنبلاط لا تعكس موقف سوريا الايجابي، وانما ترمي الى امرين اثنين. اولهما تحسين صورته لدى المسيحيين الذين قامت بينه وبينهم معارك طاحنة في الجبل ادت الى الواقع السائد اليوم، وكذلك لدى عدد من المسلمين، وذلك من خلال تشديده على الامن والفلتان وتـصديه للدفاع عن القضايا القومية وابرزها قضية فلسطين. اما ثانيهما فهو "زكزكة" السوريين، اذا جاز استعمال هذا التعبير، وذلك لاختلاف معهم حول امور معينة. لكن استراتيجية جنبلاط ليست الخلاف مع سوريا ومعاداتها، ولذلك فانه في الوقت المناسب ربما ينسجم في الموقف معها، علما انه قد يترك مهمة اجهاض الحوار الى اخرين غيره، خصوصا ان هناك كثيرين منهم. كما ان تأخر الوزير نبيه بري في العودة الى بيروت استعدادا للحوار لا يعكس هكذا ايجابية ايضا. ولو كانت سوريا متحمسة له لكانت شجعته على العودة فورا من دون المرور بالمنتجع الاسباني ماربيللا. الى ذلك، فان جنبلاط قد يسافر الى الخارج بعد ٤ او ٥ ايام، ولو كانت سوريا مع الحوار لطلبت منه البقاء. وقد فعلت ذلك مرارا في السابق. اما الرئيس كرامي، فسوريا تعرف تماما انه لا يتخذ اي موقف يؤذيها، خصوصا على الصعيد الاستراتيجي، ولذلك فهي مطمئنة الى انه وقت الحشرة لن يساهم في اي عمل من شأنه ازعاجها او ضرب خططها.

٥ ـ التجارب الحوارية السابقة الفاشلة. ففي جنيف تحاور اللبنانيون بدعم سوريا لانها كانت تريد الحصول على الغاء اتفاق ١٧ ايار، وبدعم المملكة العربية السعودية، وبدعم الولايات المتحدة الاميركية. وفي لوزان اجتمعوا كذلك وكانت سوريا العراب الاساسي لحوارهم، وعلى رغم ذلك فشلوا. فهل يمكن ان ينجحوا اليوم وسوريا غائبة عن الحوار والعوامل الاقليمية والدولية على ما هي من الغموض والتوتر في آن؟

طبعا، قد يقول البعض هنا ان موقف سوريا هو دليل على عداء للبنان، او لاي حل لا يكون دورها الاوحد فيه. وقد يكون ذلك صحيحا وقد لا يكون. ولكن لا يمكن الاستناد الى هذا القول لان فئات لبنانية واسعة ربما تتبنى هذا الموقف. وفي اي حال، لا بأس من التجربة شرط تأمين حد ادنى من النجاح لها، وذلك رهن بتروي الجميع وحكمتهم ومدى تحليهم بالواقعية.

سركيس نعوم

ما يجري في الجنوب بعد دخول ايران على الخط قد يقلب التحالفات

مطلوب مواكبة التحركات الاقليمية والدولية النشطة لئلا تأتي الحلول التي تطبخ على حساب لبنان

يقول برلماني بارز ان ما يجري على الساحة الداخلية في لبنان ليس هو المهم، ولا هو المؤشر لاتجاهات الرياح نحو الحل او اللاحل، لان هذه الساحة تتأثر بالعوامل الاقليمية والدولية وليست هي التي تؤثر فيها.

لذلك يبقى الكلام على الحوار وما سينتهي اليه، ليس هو الجوهر والاساس، انما تتبع سير التحركات الاقليمية والدولية والتطورات المحتملة والتي تنعكس صورتها على الاوضاع في الجنوب وتجعل التغير الذي يصيب هذه الاوضاع يغير الاوضاع في الداخل ويعطي للبنان هوية جديدة.

ويضيف ان الحرب في لبنان ليست حربا لبنانية لكي تنتهي باتفاق اللبنانيين، انما هي حرب الاخرين في لبنان، وان بأدوات لبنانية، وان هذه الادوات تحركها ايد خارجية، فتقرر وقف اطلاق النار ساعة تريد، وتقرر العودة الى اطلاق النار ساعة ترى ان الغاية التي تسعى اليها تقضي بذلك، كما تقرر ساعة الحرب وساعة السلم.

انطلاقا من هذا المفهوم لسير الامور ومجرى الحوادث، على الحكم وعلى القادة ان يتتبعوا باهتمام الاتصالات واللقاءات التي تعقد بين اطراف اقليميين ودوليين بحثا عن حل لازمة الشرق الاوسط لا يكون على حساب لبنان. فهناك اتصالات ولقاءات بين مسؤولين اميركيين وسوفيات، وهناك محاولات لتحقيق تقارب سوفياتي ـ اسرائيلي من اجل اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، قد تسهل التوصل الى اتفاق على عقد مؤتمر دولي للبحث في سلام المنطقة. وهناك تقارب اردني ـ سوري قد يفضي الى اتفاق على مبادىء تصلح لان تكون اساسا لمفاوضات السلام. وهناك اخيرا موقف سوري قد يعلن حيال الوضع في الجنوب بعد دخول ايران على الخط في ضوء الاتصالات الحثيثة الجارية بين سوريا وليبيا وايران، وهو موقف مهم قد تكون له انعكاساته على الساحة اللبنانية وعلى مسيرة السلام، لا بل على عملية السلام في المنطقة. فاما ان تشترك سوريا في سياسة ينتهجها مع ايران وتغير تحالفاتها، واما ان يتواصل على الانفتاح سياسة واضحة في لبنان والمنطقة.

التشديد على كل شيء حسب لبنان

واعرب البرلماني البارز عن تخوفه من ان تأتي الحلول [illegible]

الصفقات على حساب لبنان، اذا لم يتصد لها بموقف لبناني موحد وبتصور مشترك، يحفظ له هويته وخصائصه، ويبقيه بلدا مستقلا سيدا حرا، له نظامه الجمهوري البرلماني الديموقراطي.

ان الصهيونية العالمية، حسب رأيه، هي التي تخطط من اجل الحل الذي يخدم اهدافها ويحقق مصالح اسرائيل بعدما ضاعت الفرصة التي كانت الادارة الاميركية هي التي تخطط فيها لحل افضل، اثر سقوط اتفاق ١٧ ايار وانسحاب القوة المتعددة الجنسية من لبنان مع القطع البحرية من شواطئه.

ويزداد الخوف من مواجهة حل يكون على حساب لبنان ويغير هويته وجغرافيته من جراء حصول الاعتداءات المتعمدة واللامبررة على عناصر القوة الدولية في الجنوب ربما لارغامها على الانسحاب، فيقع الفراغ الامني في غياب الشرعية الدولية وتدب الفوضى وتتصادم العناصر المسلحة المتعددة الهويات والاتجاهات. فتجد اسرائيل عندئذ الفرصة سانحة لتحقيق مطامعها التوسعية المزمنة في الجنوب، فتوسع حدود "حزامها الامني" بحجة حماية نفسها من فوضى المسلحين وانتشار الميليشيات في المنطقة، وتستولي على مياه الليطاني، هدفها الرئيسي.

البقاء المتوازن بدل الانسحاب المتزامن

وعندما تقيم اسرائيل شريطا نهائيا لحماية حدودها داخل الاراضي اللبنانية، فان سوريا تضطر الى ان تفعل الشيء نفسه لحماية حدودها. فتبقي قواتها في جزء من البقاع، فيتم عندئذ تقاسم اجزاء من ارض لبنان بين الدولتين المجاورتين، كما يتم البقاء المتوازن بدل الانسحاب المتزامن... وما تبقى من لبنان يخضع قسم منه لسيطرة اسرائيل، وقسم اخر لسيطرة سوريا، فيفقد لبنان اذ ذاك هويته السياسية والاقتصادية والثقافية، ويصبح وضعه شبيها الى حد ما بوضع فنلندا التي تخضع لسيطرة الاتحاد السوفياتي لانها تقع على حدوده، بينما لبنان يخضع لسيطرة سورية واسرائيلية لانه يقع على حدود هاتين الدولتين ولا تقبل اي منهما سيطرة دولة من دون اخرى.

لذلك، يجب الاهتمام لما يجري في الجنوب، لانه مصدر كل تغيير داخل لبنان وفي المنطقة.

واول ما يجب معرفته هو الوقوف على نتيجة التحقيق الذي اجرته قيادة القوة الدولية حول اسباب الحادث الذي تعرضت له عناصر من الكتيبة الفرنسية ثم عناصر من القوة الفنلندية، وهل لهذه الحوادث خلفيات ام انها عابرة وعفوية، وهل هي نتيجة تواطؤ مع اسرائيل للتمكن من اتخاذ الموقف اللازم في ضوء ما اسفرت عنه التحقيقات. حتى اذا لم تكن كافية وتحتاج الى جلاء امور لا تزال غامضة، فان الواجب يقضي في مثل هذه الحال بتشكيل لجنة تحقيق لبنانية ـ دولية مشتركة، وتوسيع حلقة الاتصالات لتشمل سفراء الدول الخمس الكبرى وممثلي الدول المشاركة في القوة الدولية.

ان الاتصالات التي اجرتها وزارة الخارجية مع الدول المعنية تناولت البحث في السبل التي يمكن اعتمادها لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب، ولاسيما منها القرار ٤٢٥. وكان ابرزها تلك التي اجريت مع سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت باعتبار انه كان لبلاده موقف حازم من هذا الموضوع.

وقد اجاب السفير السوفياتي عندما سئل عن الاجراءات الكفيلة بتنفيذ القرار ٤٢٥ ان حكومته لا تزال تبحث في هذه الاجراءات.

القوة الدولية امام احتمالين

ويقول مصدر في الخارجية ان القوة الدولية تواجه الان احد امرين: اما ان يقرر مجلس الامن تعزيز دورها وزيادة عددها وتوسيع رقعة انتشارها لكي تتمكن من تطهير منطقتها من اي وجود مسلح، واما ان تنسحب من الجنوب لانها عاجزة عن تنفيذ مهماتها، وبالتالي عن الدفاع عن نفسها في وجه المعتدين عليها.

وفي اتخاذ اي من هذين الموقفين، ستظهر نيات الدول الكبرى حيال لبنان، فان هي كانت فعلا مع وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته، فانها ستعمل على تعزيز دور القوة الدولية وتمكنها من اداء مهماتها والدفاع عن نفسها توصلا الى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان وتأمين عودة السلطة الشرعية الى المنطقة، وان هي تركت القوة الدولية تتعرض للاعتداءات من دون ان تتخذ اي اجراء يمنع ذلك، فانها تكون قد اعطت لهذه القوة الذريعة للانسحاب من الجنوب، لكي تحقق اسرائيل مطامعها التوسعية وتعرض لبنان لخطر التقاسم والتقسيم.

اميل خوري

تكليف القضاء العسكري تحقيق في حوادث الجنوب

الجميل: لبنان يتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥
بري: ما حدث سحابة صيف لن تعود



الجنرال هاغلند يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا.

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تمسك الحكومة اللبنانية بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ والقرارات التي تلته، معلنا "وضع امكاناتنا في تصرف المسؤولين في الامم المتحدة لانجاح اهداف هذا القرار"، ومشددا على "ضرورة ايجاد حل على الصعيد السياسي لاشاعة جو من التفاهم بين الجنوبيين والقوة الدولية".

رأس الجميل في الحادية عشرة قبل ظهر امس، اجتماعا في القصر الجمهوري، ضمه وقائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال جوهان غوستاف هاغلند ومعاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه والامين العام لوزارة الخارجية والمفتريين السفير فؤاد الترك والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة والمدعي العام العسكري السيد فوزي داغر وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب والعميد عدنان الخليل والعقيد محمد زيدان والرائد انطوان ابو جودة.

وتركز البحث في الاجتماع على التطورات في الجنوب وانعكاساتها على وجود القوة الدولية وعملها، في ضوء الحوادث التي وقعت اخيرا في منطقة صور بين عناصر من حركة "امل" وجنود من الكتيبة الفرنسية.

استمر الاجتماع حتى الثانية عشرة، وتلته خلوة ضمت الرئيس الجميل والجنرال هاغلند والسيد ايميه والسفير الترك واستغرقت نصف ساعة.

هاغلند

وقبيل انصراف هاغلند دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● ماذا دار في الاجتماع؟

ـ جئت بناء على طلب فخامة الرئيس الجميل، وقدمت تقريرا بالاحداث التي حصلت منذ اسبوعين في الجنوب. وقد اطلعني فخامته على موقف الحكومة اللبنانية التي تدعم القوة الدولية ومهمتها. وقدم الرئيس التعازي بالجنود الذين قتلوا اخيرا.

● هل تعتقد ان الاعتداءات مدبرة؟

ـ من المستحيل ان اعطي رأيا في شأن هذه الاحداث المؤسفة. ويستحيل الجزم في ما اذا كانت هذه الاحداث نتيجة لمخطط مرسوم او لا.

● هل أدت التحقيقات الى معرفة الجهة المعتدية؟

ـ كل الهجمات التي شنت تمت في الليل مما حال دون تحديد هوية المعتدين.

● هل تلقيتم تعليمات من الامم المتحدة بالرد الجماعي على اي اعتداء؟

ـ علي الذهاب الآن.

الترك

وسئل الترك عن طبيعة البحث في الاجتماع، فاجاب: "كانت مناسبة في هذا الاجتماع لكي يؤكد فخامة الرئيس على موقف لبنان الثابت من القرار ٤٢٥، وجرى بحث وتبادل في وجهات النظر في شأن الاحداث الاخيرة من كل جوانبها، خصوصا في شقيها القانوني والسياسي. بالنسبة الى الشق القانوني، تقرر تكليف القضاء العسكري التحقيق في الحوادث بالتعاون مع الامم المتحدة، كذلك تقرر تكليف قاضي التحقيق الدكتور اسعد دياب هذه المهمة، وسيتابع اتصالاته مع القوة الدولية وما يجب لهذه الغاية.

وبالنسبة الى الشق السياسي، سنتابع الاتصالات لتطويق الاحداث وتنقية الاجواء في الجنوب، لتتمكن القوة الدولية من القيام بواجبها على الوجه الاكمل.

وتبقى الغاية الاساسية تنفيذ القرار ٤٢٥، وهذا ما اكد عليه فخامة الرئيس، لانه من دون تطبيق هذا القرار يبقى الجنوب معرضا، وتبقى القوة الدولية معرضة لاية احتمالات. من هنا، ستبذل الحكومة اللبنانية والديبلوماسية اللبنانية جهودهما في هذا السبيل".

وسئل هل اطلعهم قائد القوة الدولية على نتائج التحقيقات لمعرفة الجهة المعتدية، فاجاب: "لم ينته التحقيق، وسيتابع كما قلت بالتعاون مع القضاء العسكري والقوة الدولية في الجنوب، وعندما ينتهي التحقيق يوضع التقرير وينشر في حينه".

موقف الجميل

واوضح مصدر مسؤول ان الرئيس الجميل استهل الاجتماع شاكرا القوة الدولية ضباطا وجنودا ومراقبين على المساعدة التي تقدمها الى لبنان من اجل اعادة الامن والسلام اليه والمساعدة ايضا على نشر القوات النظامية اللبنانية على الاراضي اللبنانية بدءا من الجنوب وتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وعبر الرئيس عن عاطفته وعاطفة الشعب اللبناني حيال العسكريين الدوليين الذين اصيبوا في الاشتباكات الاخيرة، وكذلك ابدى اسفه على الضحايا اللبنانية التي سقطت نتيجتها.

واكد ان الحكومة اللبنانية تتمسك بتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات التي تلته ونتائجها، ومنها تأليف القوة الدولية، مشيرا الى ان الشعب اللبناني وكل القيادات تركز على بقاء القوة الدولية وعلى دورها. وقال: "نحن نضع كل امكاناتنا في تصرف المسؤولين في الامم المتحدة لانجاح اهداف القرار ٤٢٥ وتوفير الدعم اللازم لمبادرة الامم المتحدة".

وابدى ايضا ارتياحه الى المعالجات الميدانية السريعة التي تم التوصل اليها باشراف القيادة الدولية لاعادة الهدوء الى الجنوب وتبديد موجة العنف، الامر الذي اعاد الهدوء الى المنطقة. واشار الى دور ضباط الارتباط اللبنانيين بين الجيش والقوة الدولية مركزا على ضرورة ايجاد طريقة فعالة لمعالجة هذه الحوادث كليا، وتحريك المؤسسات الرسمية الشرعية في الجنوب وعودة الاجهزة القضائية اللبنانية الى ممارسة دورها كاملا.

وشدد على ضرورة ايجاد حل على الصعيد السياسي لاشاعة جو التفاهم بين الجنوبيين والقوة الدولية، وترسيخ الهدوء في المنطقة، خصوصا ان هذه القوة انشئت لمساعدة الجنوبيين اللبنانيين، مؤكدا "ان ما نريده هو المساعدة على حل الازمة القائمة والمحافظة على سيادة الدولة اللبنانية واحترام عمل المؤسسات الشرعية الموجودة".

ايميه

ثم تكلم السيد ايميه، فشكر باسم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الرئيس الجميل على موقفه وعاطفته وتقديره لدور القوة الدولية. واكد ان هم الامين العام، كما هم الرئيس الجميل ومعاونيه، هو تسهيل عمل القوة الدولية لتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وتحدث الجنرال هاغلند، فشكر للرئيس الجميل عاطفته وتشجيعه المستمر للقوة الدولية ودعمه مهمتها.

ثم شرح بالتفصيل اسباب الاشتباكات التي وقعت في الجنوب، مؤكدا ان القوة الدولية هي لمساعدة اللبنانيين وليست لضربهم او الاساءة اليهم. ونوه بدور الجيش اللبناني والصليب الاحمر لجهة تأمين اجلاء جرحى القوة الدولية واوضح: "ان الاتصالات اسفرت عن تحقيق هدنة، وان العمل مستمر لجعلها ثابتة".

وعاد ايميه الى الحديث، فلفت الى وقوع حوادث اخرى حصلت مع غير الفرنسيين، ومنها اغتيال ضابط ايرلندي، وقال: "ان الجنرال هاغلند في صدد تقويم الموقف كليا في المنطقة".

السفير الترك. (همبار نركيزيان)

وهنا اعطى الرئيس الجميل تعليماته الى السفير الترك بوجوب الابراق الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، لمتابعة الموضوع وشرح موقف لبنان.

ورأى المدعي العام التمييزي فريحة ان تضع الاجهزة القضائية اللبنانية يدها على التحقيق لمساعدة القوة الدولية. وقال المدعي العام العسكري داغر ان القضاء العسكري بدأ تحقيقا فور حصول الحوادث "ولكن لم تتخذ اية اجراءات بعد في انتظار استكمال التحقيق لئلا يؤثر ذلك على المعالجة التي تتولاها القوة الدولية".

واعتبر المحقق العسكري دياب "ان تولي القضاء العسكري التحقيق يخلق اجواء مريحة لدى سكان المنطقة".

ثم شكر الجنرال هاغلند الموقف اللبناني، وتقرر ان يتولى القضاء العسكري التحقيق في الاحداث الاخيرة بالتعاون مع القوة الدولية، وكلف دياب هذه المهمة

عند بري

ومن قصر بعبدا، انتقل هاغلند الى بيروت الغربية، والتقى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في مكتبه في بربور. وحضر اللقاء عدد من ضباط قيادة القوة الدولية، وجرى عرض الحوادث الاخيرة في منطقة صور.

وبعد الاجتماع الذي استمر من الاولى حتى الثانية والنصف، قال الجنرال هاغلند: "بحثنا في اسباب الحوادث، واتفقنا على انه من الضروري ان تكون هناك وحدة بين القوة الدولية واهل الجنوب. وسنبذل كل جهد لتحقيق هذه الوحدة".

وقال بري بعد الاجتماع: "جرى عرض للاحداث المؤلمة التي حصلت مع القوة الدولية في الفترة الاخيرة والاشكالات التي اعقبتها، ومحاولات الافادة لالحاق الضرر بكل شعب لبنان، خصوصا باهلنا في الجنوب وضرورة معالجة هذه المواضيع برمتها بحيث تستأصل نهائيا وتعيد الامور الى سابق عهدها، وكأن الذي جرى هو ضمن العائلة الواحدة، او الفصيل الواحد كما سبق لنا ان صرحنا على اثر الحادث الذي سقط فيه الشهيدان حيدر خليل وحسن الدهيني.

وبعد بحث عميق، تم الاتفاق على خطة عمل لهذا الموضوع تبدأ صباح غد، آملين ان يكون ما جرى مجرد سحابة صيف لن تعود.

ويهمني في هذه المناسبة ان انبه الى ان مخطط تهجير القوة الدولية من الجنوب يتماشى تماما مع مخطط تهجير ثلثي الجنوب على الاقل الى خارجه، ولا ادري الى اين حتى داخل لبنان. فلنتق الله جميعا".

وابرق امس بري الى الحكومة الايرلندية معزيا بالضابط الذي قتل اخيرا في الجنوب، وجاء في البرقية: "نتوجه نحو الحكومة الايرلندية مبدين اسفنا الكبير لهذا الحادث المؤلم الذي يعتبر ضربة موجهة ضد جنوب لبنان واهله.

واننا معتق الآمال الكبيرة على ان مثل هذا الحادث لن يؤثر على مواقف الحكومة الايرلندية المساندة لجنوب لبنان من خلال مساهمتها في القوة الدولية".

القنص من فضة... والحوار من ذهب!

يقول ميشال ابو جوده، انما في صيغة التساؤل، ان الحرب قد تنتهي من غير ان يعرف اللبنانيون انها انتهت!

تذكرت هذا القول، وتوقفت عنده طويلا، وانا اقرأ اليوم تصريحات السياسيين، الواحد بعد الاخر، من الرئيس سليمان فرنجيه الى الاستاذ جورج سعادة، مرورا بالرئيس رشيد كرامي والاستاذ نبيه بري. والمعذرة ممن فاتنا تذكر تصريحاتهم، او ذكر اسمائهم...

عرس. والله عرس!

ولا يهمنا ان يكون هذا او ذاك من السادة الزعماء والسياسيين قد "زيّن" موافقته على الحوار ببقية من شروط او تحفظات.

"حقهم... والله حقهم!"

فلتكن الشروط والتحفظات، شرط ان يكون الحوار، ويبدأ، ويلتقوا، و... "يخلصونا بقا".

● ● ●

متفائلون نحن؟

الا نسرف في التفاؤل؟

نعم: متفائلون، ولا نسرف... لكننا لا ننتظر الاعاجيب.

ونريد ان نصارح السادة الاجلاء الذين سيجتمعون غدا في "الهيئة الحكومية"، والذين سيجتمعون من بعد في حكومة الحوار، ان عامة الناس، ان الشعب المعتر المسكين، لا يهمه من الحوار الا امور ثلاثة...

امور بسيطة اذا ما قيست بكل "العقائديات" والنظريات التي يختلف عليها السادة الاجلاء...

لكنها امور مهمة جدا، وحيوية، اذا ما قيست بحياة الناس وبقاء الارض والدولة...

ما هي هذه الامور؟

اولا: ان الحوار سيبدأ، بل هو فعليا قد بدأ، ومجلس النواب يعاود جلساته في صورة طبيعية، وقد تباشر الحكومة جلساتها هي كذلك.

ثانيا: ان ثمة هدنة، ولو غير معلنة تشمل السيد "القناص"، وسيدات السيارات المفخخة كذلك!

ثالثا: ان سيد الاسياد، اي "السيد الدولار" ـ زميل السيد القناص ـ قد بدأ يتراجع هو الاخر، ولو قليلا، وقد يبدأ يتراجع معه غدا سعر الخس والبندورة والخبز، وربما اجور المدارس واسعار الدواء وسائر ما باتوا يبيعوننا اياه بالدولار...

● ● ●

والان، ماذا نطلب؟

بل ماذا ننتظر وماذا نقترح؟

بالبساطة ذاتها، ان يحصر المتحاورون جدول اعمالهم، عندما يجتمعون في ميدان سباق الخيل، بالامور الثلاثة التي اشرنا اليها، فينصرفون الى تكريسها وتأكيدها وتدعيم قواعدها.

كيف؟ وهل يعقل ان تقف الحرب، ويتنازل اسيادها عن قدرة كل واحد منهم على التأثير على الاخرين والضغط عليهم بالقنابل والقذائف و"القنص والمنص (!)"؟

نعم. معقول. ولم لا؟

ما دام ـ ونكرر ذلك للمرة الالف ـ قد بات معروفا ومسلما به ان احدا لن ينتصر على احد. وان كل سنوات الحرب لم تعدل ولا بدلت في المواقف "النظرية" موقفا. ولا احد سيقدر على "الحسم العسكري" من غير ان يواجه "حسما مضادا"...

فلماذا لا نجرب "الحسم السلمي". اي الحسم بالحوار، بالحكي، بالكلام، بالاتفاق؟

● ● ●

هذا الموقف كان يمكن ان يظن انه سخيف وغير واقعي لو لم يصدر الكثير مثله عن بعض الفرقاء الرئيسيين، وان مغلفا بالتحفظات المعهودة والمنتظرة.

مثلا؟

مثلا: موقف رئيس حزب الكتائب الذي دعا الى "اعلان وقف فوري لاطلاق النار على كل الجبهات تمهيدا لفتح المعابر".

ومثلا اخر؟

ان "التجمع" الذي التقى في بيت الكتائب دعا الى "تسليم المرافىء والمرافق العامة الى السلطات الشرعية للحد من تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الحادة".

افلا يعني ذلك غير اعلان استعداد واضعي اليد على المرافىء والمرافق لتسليمها؟

ثم، ثم... الا يعني كل ذلك ان اسياد الحرب يشعرون هم انفسهم، هنا وهناك وهنالك، بوطأة هذه "الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الحادة" التي يتحدثون عنها اليوم، وبانها الاولوية التي يجب ان يهتموا بها اذا كانوا يريدون المحافظة على بقية باقية من ثقة الناس بهم؟

● ● ●

الثقة، الثقة!...

هذه هي كلمة السر.

بل هي الكلمة المفتاح.

ولا يظنن زعيم او سيد من اسياد الحرب انه يربح اذا ركض وراء هذه الثقة بالركض وراء المزايدين عليه في اتجاه مطالب وشعارات لا تؤمّن "الحد من تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية".

● ● ●

الثقة، الثقة؟

مثال حساس حيّ على تأثير الثقة على الصعيد الاقتصادي والمعيشي هذا الذي قاله لنا خبير امس، كان يتحدث عن ارتفاع سعر الليرة، قال:

ـ يجب ان نوجه الشكر الى مجلس النواب الذي اصدر قانون منع بيع الذهب. فقد "ربحنا". اي ربحت الليرة اللبنانية، خلال الايام الاخيرة، ما يفوق عشرة مليارات، في حين ان الدين العام في لبنان لا يتجاوز ستين مليار ليرة لبنانية.

كيف ربحنا؟

ويجري الخبير حسابا بعدد من "الاصفار" يفوق طاقة الرجل العادي على الاستيعاب......

يقول الخبير:

ارتفع سعر قانصة الذهب ٣٥ دولارا.

يملك لبنان عشر ملايين قانصة ذهبا.

اضرب عشرة ملايين بـ٣٥ دولارا، ثم اضرب النتيجة بأربعين ليرة، معدل سعر الدولار.

تأخذ النتيجة.

هذا "شيء جامد".

موجود. تصدقه.

اما العمليات الحسابية النظرية، كتحويل الذهب الى هذه او تلك من العملات، والتصرف تبعا لتقلبات اسعار الذهب العالمية... فمن سيصدق اننا، في ظروفنا الحالية، نحسن التصرف ولا نجازف!

قلت للخبير انني لا اريد ان افهم الذي يقول. صرت مثل اللبناني العادي البسيط، اريد، حتى في الاقتصاد، اطمئنانا.

● ● ●

واوحى لي كلام "الخبير" هذا شعارا عن الحوار...

ما دمنا ندعو جميعنا الى حوار يؤمن لنا، ـ قبل ان يغوص في النظريات، وما دمنا متفقين على الثوابت والمسلمات" ـ الى حوار يؤمن لنا الامن، والخبز، والحياة.

ما هو هذا الشعار؟

"يقولون انه اذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب...

"ونحن نقول: اذا كان القنص، وسائر انواع الحرب من فضة... فالحوار من ذهب!"

أ. ي.

وزير الاقامة

يعتقد وزير بارز ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يملك سر الموقف السوري من الحوار اللبناني - اللبناني.

تخشى مراجع امنية ان تحصل اغتيالات اذا ما اوشك الحوار ان ينتهي الى وفاق.

قال نجل مسؤول كبير سابق لبعض زواره انه لم يكن من رأيه ان تتولى الحكومة الحالية موضوع الحوار.

شؤون لبنانية

الاساتذة والمتدرجون

الذين يدسون العبوات الناسفة داخل البيوت وعلى الارصفة المحاذية لمتاجر كبيرة، وعلى امتار معدودة من مستشفى يعج بالمرضى او مكان عبادة يزدحم بالمصلين - الذين يدسون هذه العبوات ليسوا اكثر من متدرجين في "مكاتب" الاساتذة الكبار في فن تفجير السيارات المفخخة وقتل مئات الابرياء دفعة واحدة.

فاذا كانت اجهزة الرقابة والرصد وجمع المعلومات قد عجزت حتى الان عن تحديد الجهة او الجهات التي خصت عين الرمانة وفرن الشباك وكرم الزيتون والدورة والبربير والطريق الجديدة، بسياراتها المحشوة مواد متفجرة، فالاجهزة عينها ما توصلت حتى الان الى وضع يدها على خيط يوصلها الى "متدرج" واحد. من اولئك الذين يدسون العبوات ويمشون في جنازة الضحايا.

من حقنا نحن المسالمين ان نتساءل: ما هي نتائج التحقيقات التي اجريت باشراف النيابة العامة؟ وما هي المعلومات التي توصلت الى الحصول عليها اجهزة الرصد والمراقبة وتنسم الاخبار؟

قبل الاحداث كان رجال التحري ومأمورو الأمن العام عيون الدولة وآذانها... كانوا "يعبع" اللصوص وأصحاب المحاشش واندية القمار. فهل دالت دولة رجال الرصد كنتيجة طبيعية لقيام الدويلات وتبعثر الراصدين؟

لويس الحاج

الحسيني التقى سفير ايطاليا ونوابا وتشاور وبري وجنبلاط وشمس الدين

استقبل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني في "قصر منصور"، وعرض معه التطورات في لبنان وموقف الحكومة الايطالية منها.

استمر اللقاء ثلاثة ارباع الساعة قال بعدها السفير الايطالي: "الرئيس الحسيني واحد من اهم الشخصيات في لبنان. وانه، سياسيا، رجل معتدل ويمثل تمثيلا جيدا منطق المجموعة المتوسطية وتفكيرها الذي يعتبر خشبة الخلاص في لبنان ولكل شعوبنا المتوسطية".

واضاف: "اتيت، اذن، لاؤكد على احترامنا وعلى تضامن ايطاليا مع الجهود التي يبذلها الرئيس الحسيني وامثاله من اللبنانيين لحل المشكلة اللبنانية الكبيرة. وانا واثق بان كل هذه الجهود لا بد من ان تثمر، واؤكد للشعب اللبناني تعاطف السلطات الايطالية مع جهوده".

وسئل عن رأيه في الاحداث الاخيرة في الجنوب، فاجاب: "ان الاحداث في لبنان لا تتوقف ابدا، انما يجب التمييز بين ما له طابع تاريخي ولا يأتي الا انعكاسا لضمير الشعب اللبناني الواحد، وما هو حدث مفاجىء. واعتقد انه يجب وضع هذه الاحداث في اطارها، اي انها احداث لا امتداد تاريخيا لها".

واستقبل الرئيس الحسيني النواب السادة: شفيق بدر، محمد يوسف بيضون، يوسف حمود، البر مخيبر، وعرض معهم الترتيبات لعقد الجلسة العمومية للمجلس النيابي غدا الخميس.

واتصل هاتفيا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير السابق الياس سابا. وتلقى اتصالا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وآخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. وتناولت الاحاديث في هذه الاتصالات التطورات الاخيرة.

وفي المساء اتصل الحسيني برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وتشاور معه في قضايا الساعة.

ثم اتصل بالعميد في الجيش اللبناني منير رحيم معزيا بوالده. واستقبل النائب البر منصور، فالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات.

تلتئم هذا الصباح لتقويم التطورات

كرامي تشاور واعضاء "الهيئة الحكومية" وموعد الجلسات الحوارية يحدد اليوم

تعقد "الهيئة الحكومية" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اجتماعا برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي، للبحث في مجمل الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا الاتصالات الجارية على غير صعيد، لتحديد موعد اجتماع الحكومة بصفتها لجنة حوار في ميدان سباق الخيل.

وفي هذا الاطار، اجتمع كرامي في الحادية عشرة قبل الظهر، مع وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران وقوما الاوضاع.

واجرى كرامي سلسلة اتصالات شملت اعضاء "الهيئة الحكومية"، وتشاور معهم في التطورات واتفق واياهم على اجتماع الهيئة اليوم.

وتتبع كرامي الاجواء السائدة لدى جميع الاطراف تمهيدا لاجتماع الحكومة الحوارية. واكد امام زواره ان الاجتماع سيعقد قريبا.

وتوقعت مصادر حكومية ان يحدد موعد الاجتماع في اجتماع "الهيئة الحكومية" اليوم. واوضحت ان كل الاجواء تشير الى ان الاجتماع سيعقد قريبا، وان كل فريق يحضر نفسه على صعيده الداخلي. وشدد على ان "لا خلاص للبنان الا بالحوار اللبناني - اللبناني، والوصول الى صيغة ترضي كل الافرقاء على قاعدة المساواة والعدالة".

وقال المصدر الحكومي: "يكفي لبنان ما عاناه منذ ١١ عاما. وعلينا ان نصل الى اقتناع ذاتي بان خلاصنا هو في ايدينا وفي حوارنا".

الترك اطلع كرامي على نتائج اجتماع القصر

اتصل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي واطلعه على نتائج اجتماع القصر الجمهوري، وبحث معه في عدد من المواضيع الديبلوماسية والادارية.

ثم استقبل الترك القائم باعمال سفارة الصين، وبحث معه في نتائج زيارته لبكين الشهر الماضي، واتفقا على لقاءات لاحقة لمتابعة البحث في العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعلى صعيد آخر، يتوقع ان يعقد مجلس الامن اليوم جلسة مشاورات غير رسمية يضع يده فيها مجددا على ملف الجنوب ويناقش الاعتداءات التي تتعرض لها القوة الدولية.

وفد برئاسة شمعون يطلع الجميل على المحادثات

الاجتماع المسيحي اطلق مبادرة في موقفين: دعم الحوار ووقف للنار يعيد للدولة مرافقها



الاجتماع المسيحي في بيت الكتائب المركزي منعقدا برئاسة الرئيس شمعون.

الوزير الهاشم والمحامي بقرادوني والدكتور جعجع في طريقهم الى الاجتماع.

اطلق امس الاجتماع المسيحي المنعقد في البيت المركزي لحزب الكتائب، مبادرة في موقفين: الاول يدعم معاودة الحوار الوطني عبر اللجنة الوزارية الحكومية، والثاني مناشدة الافرقاء اعلان وقف فوري لاطلاق النار يمهد لفتح المعابر ويعيد الى الدولة مرافقها ومرافئها.

وفي موازاة ذلك كلف المجتمعون الرئيس كميل شمعون مقابلة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر اليوم، على رأس وفد يرجح ان يشارك فيه الوزير جوزف الهاشم ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، لاطلاعه على نتائج المحادثات في الاجتماع المسيحي.

وفوض الى الدكتور سعادة اجراء "الاتصال الدائم" بالقيادات والشخصيات المسيحية المختلفة كلما اقتضى الامر للتشاور في ما يؤول الى وحدة موقف مسيحي حيال التطورات.

تلك هي الحصيلة غير المعلنة للاجتماع المسيحي الذي عقد امس، وكان اوسع من فاعليات "المشروع المسيحي" واضيق من الاجتماع المسيحي الواسع. وهو استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة وانتهى، على ما كان متوقعا، ببيان ختامي مقتضب.

ووصف مصدر نيابي شارك في الاجتماع البيان الختامي بانه جيد، يتحدث عن مبادرة من دون الدخول في تفاصيل. وهو ما لم يكن يسعى اليه المجتمعون، لان الهدف من اللقاء تأكيد موقف مسيحي من الحوار دائم له، وليس طرح مشروع حل سياسي للازمة اللبنانية، لان هذا المشروع هو قائم فعلا ووقعه الافرقاء المسيحيون الاساسيون في المنطقة الشرقية قبل اشهر، وهو مشروعهم في جدول اعمال اللجنة الوزارية متى باشرت عمليا درس سبل انهاء الحرب والآلية الى ذلك مع ما يستتبع من اصلاحات سياسية ودستورية ستطرح على بساط المناقشات. ومنه يستمدون روحية الحل قبالة روحية الاتفاق الثلاثي الذي يتمسك به الفريق الاخر.

واوضح ان الاجواء التي سادت الاجتماع غلب عليها طابع التشاور في الحوار المرتقب. وان اقتراحات طرحت تقضي بالخروج بمبادرة تترجم عمليا الدعم المسيحي للحوار او ما يمكن وصفه بالتفويض. وبعد توالي سلسلة اقتراحات تطالب بوقف للنار وفتح المعابر واحياء المؤسسات الدستورية واستعادة الدولة مرافقها، اتفق على تضمينها بيانا ختاميا مقتضبا، ايدته "القوات" اللبنانية مشترطة ان تكون هذه المطالب "معممة" وان تشمل جميع الافرقاء اللبنانيين حتى يكون استعادة المرافق والمرافىء لمصلحة الدولة تاما ولا يقتصر على فريق.

الحاضرون

منذ الصباح اتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط البيت المركزي لحزب الكتائب وفي داخله. وانتشرت عناصر نظامية كتائبية على الطريق المؤدية اليه وفتشت السيارات تفتيشا دقيقا.

وكان الدكتور سعادة بكر في الحضور الى الصيفي ولزم مكتبه. وكذلك نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة.

ومنذ الحادية عشرة الا ربعا، بدأت الشخصيات المسيحية بالتوافد. وصل اولا النائب بيار حلو، ثم كرت سبحة النواب: الاب سمعان الدويهي، الدكتور راشد الخوري، فؤاد لحود، ملكون ابليغاتيان، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، ميشال ساسين، نديم نعيم، اميل روحانا صقر، بطرس حرب، الياس الخازن، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير.

ووصل معا وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائب رئيس الهيئة المحامي كريم بقرادوني.

وتجمعت الشخصيات المسيحية في مكتب سعادة الذي دعاها، الحادية عشرة، الى الانتقال الى قاعة المكتب السياسي لبدء الاجتماع.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الخامسة، وصل وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، ودخلا قاعة الاجتماع. وبعد دقائق انضم الى المجتمعين النائبان خاتشيك بابكيان والدكتور بيار دكاش، وكانا آخر الواصلين.

الرئيس شمعون يتحدث الى الصحافيين.

ترحيب الكتائب

الحادية عشرة والربع، رأس الرئيس شمعون الاجتماع متوسطا الوزير قصير وسعادة الذي استهل اللقاء بكلمة ترحيبية، قال:

"ايها السادة، تشكر الكتائب لكم حضوركم وتلبية الدعوة التي وجهتها اليكم. ويسرها ان ترحب بكم في بيتها الذي هو بيتكم وبيت كل لبناني شريف ومخلص للبنان. ويشرفها ان يكون موضوع الدعوة الى هذا اللقاء في هذا البيت يتعلق بالحوار اللبناني للاصلاح السياسي وانهاء الازمة في لبنان.

ايها السادة، من الواضح انه منذ ان اعلن رئيس الجمهورية في خطابه في مناسبة عيد الجيش تصوره المبدئي للاصلاح السياسي، واقترح اطارا للحوار هو المؤسسات الشرعية، وخطوة منهجية هي البدء بالحوار فورا في جلسات تعقد في المجلس النيابي يشارك فيها الى جانب النواب كل من الحكومة ورئيس الجمهورية.

منذ ذلك الوقت، وفي غمرة السلبيات المسيطرة على لبنان ولا تزال، بدأت تتوالى ردود الفعل والمقترحات، خصوصا من رئيس الحكومة وبعض وزرائها. ومجملها جاء مؤشرات ايجابية اخذت تتطور، حتى وصلت الى حد الاعلان عن قرب اجتماع الحكومة بصفة هيئة حوار من اجل التوصل الى الاتفاق على مضامين الاصلاح السياسي التفصيلية، على ان ترفع بعد ذلك الى مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية لاقرارها ثم الى المجلس النيابي.

والكتائب التي كانت ولا تزال تأخذ بالجدية اللازمة والكافية اية فرصة ايجابية سانحة وممكنة لاجراء الحوار فتعمل على تزخيمها بهدف انقاذ لبنان نهائيا، وتحقيق السلام بين ابنائه في شكل دائم، لم يسعها هذه المرة ايضا سوى الاهتمام بما هو حاصل، خصوصا ان في الحوار واطره المقترحة والاجواء التي ترافقه نقاطا عدة مهمة، من بينها:

- كون الاطار المقترح هو المؤسسات الشرعية.

- الوعد الذي يحمله الحوار لفتح الطريق امام عودة الحياة الى مؤسسات البلاد، ولاسيما منها عودة مجلس الوزراء الى ممارسة مهماته.

- الاجواء التفاؤلية التي اشاعتها في البلاد مواقف ايجابية لزعامات لبنانية اساسية وتصريحات من الخارج مؤيدة ومشجعة.

والكتائب كونها تشترك بالفعل في هذه الحركة الممهدة للحوار عبر وزيرها في الحكومة، ستكون في طليعة القائمين به في الحكومة وفي المجلس عندما يصبح حقيقة واقعة، وسنعمل ليصبح كذلك. ويهمنا الا نقدم على اية خطوة عملية برأي متفرد ومنهجية متفردة. فالمسألة اكبر من اي انفراد وتفرد. انزواء ام هيمنة لا فرق. الخطيئة واحدة وهي عظيمة ومميتة. فالمصير الذي نحن في صدده مصير جامع في الاساس وكلي لا يمكن تقريره بالانعزال عن الكل او ضمنهم. ولا يمكن الانفصال عنهم وتقرير اي جزء من اجزائه. ولا يمكن طبعا باحتكاره تقرير اي شيء منه. لا يمكن ولا يجوز وهذا امر غير مقبول. انه مصيرنا كلنا الان ومصير اجيالنا المتعاقبة من بعدنا.

لهذه الاسباب، ولان السادة النواب والوزراء هم من سيقع على عاتقهم في شكل مباشر العمل التنفيذي للوصول بالحوار الى نتيجته الخيرة، بادرت الكتائب الى هذه الدعوة وقد وضعت لها غاية وحيدة وهي: الاتفاق ضمن الصف المسيحي الواحد ليس على الاقتناعات والمبادىء الاساسية والسياسية فحسب، بل ايضا على منهجية عامة واضحة ودقيقة وعملانية، تسمح بالعمل المشترك وعلى ادوات عملية للتنفيذ والمتابعة.

فالاتفاق ضمن الصف المسيحي الواحد شرط اساسي للوفاق اللبناني العام، وشرط اساسي ايضا للمقدرة على الصمود في وجه كل الضغوط والظروف. وستتابع الكتائب اتصالاتها مع الرابطات والفاعليات من اجل تعميم التشاور وشموله للجميع.

اما من الناحية العملية فتقترح الكتائب الآتي:

اولا - تحويل المجموعة هنا الى مجموعة دائمة قابلة لاستقبال فاعليات جديدة باستمرار.

ثانيا - ايجاد اطار اتصالاتي من لجنة متعددة ومتغيرة التركيب بحسب المهمة والمتصل به والعوائق السياسية والمادية القائمة، على ان تبقى المهمة متابعة من المكلف. تنسق هذه اللجنة مع نفسها باستمرار ومع المجموعة التقريرية، وكذلك مع اللجنة التقنية التي سيرد ذكرها. المهم ان لا تكون الاتصالات لا في طبيعتها ولا في نتائجها محض شخصية.

ثالثا - ايجاد لجنة تقنية من خبرات دستورية سياسية اعلامية مهمتها:

- مناقشة المضامين السياسية الممكنة وبدائلها والتحضير لها.

- تحضير الاطار المنهجي للتحرك الوفاقي على الصعد المسيحية واللبنانية والخارجية.

- تحضير السياسة الاعلامية.

- اعداد تقرير دوري يلاحق موضوع الاصلاح السياسي والمواضيع التي تهم المجموعة التقريرية. والهدف هو اطلاع الجميع وتوحيد لفتهم في هذا الموضوع.

متمنيا للجميع التوفيق والنجاح في هذه المهمة، من اجل خلاص مجتمعنا وخلاص لبنان".

اعتذار

وافادت مصادر كتائبية ان النائب الدكتور طارق حبشي اتصل معتذرا عن عدم الحضور "لارتباطه باجتماع طارىء في شأن المصالحة في بشري". واتصل ايضا معتذرا النائب رينه معوض الذي اتفق وسعادة على اجتماع قريب بينهما.

وذكرت هذه المصادر ان بابكيان ابلغ الى المجتمعين انه وزميله ابليغاتيان يمثلان كتلة النواب الارمن بعدما اجريا اتصالات في هذا الشأن مع الاعضاء الاخرين في الكتلة. وافاد حرب ان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" يتمثل به وبزميله الخازن.

وقدم الرئيس شمعون والوزير الهاشم عرضا لنتائج الاجتماع الوزاري الثلاثي الذي ضمهما ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الثلثاء الماضي في "قصر منصور"، والمساعي الجارية لمعاودة مسيرة الحوار من خلال الحكومة بصفة لجنة حوارية. ودارت مناقشة في هذا الموضوع.

شمعون

الثانية عشرة والدقيقة الخامسة، خرج الرئيس شمعون من الاجتماع يرافقه سعادة والهاشم. وقال رئيس الكتائب للصحافيين: "الاجتماع ما خلص بعد".

وقال الرئيس شمعون: "اضطررت الى مغادرة الاجتماع لاسباب خاصة. وفي اختصار الكلمة الاولى والاخيرة التي اكررها ان باب الحوار قد فتح ويجب ان ندعمه جميعا. الحوار الجريء البناء المخلص الذي غايته انهاء الازمة التي تتخبط فيها البلاد على اسس سليمة تضمن سيادة لبنان واستقلاله، وموقع لبنان بين مجموعة دول الشرق الاوسط ومجموعة الدول العالمية. لذلك علينا الا نتأخر في جدال لا فائدة منه. المطلوب معروف وهو الانتهاء من الحال التي نتخبط فيها، وان يعود لبنان الى ما كان عليه من ازدهار وسيادة مطلقة وحرية وتوفيق شعبه".

عن التطورات الاخيرة في ما يتعلق بعمل الحكومة كلجنة حوار قال: "ان الذي ستقوم به هو في اي حال عمل الحكومة بالنظر الى مسؤولياتها. ومتى توصلت الى وفاق ينقلب اجتماع الحكومة الى اجتماع لمجلس الوزراء ويحضره رئيس الجمهورية. ويقرر عندئذ مجلس الوزراء احالة نتائج الوفاق والحوار على مجلس النواب".

وهل تقرر التفويض الى الوزراء المسيحيين مباشرة الحوار في اطار اللجنة الوزارية؟ اجاب: "بلشنا بالحوار، ولا خلاف عليه".

وسئل مجددا هل حصل تفويض، فاجاب: "تفويض؟ هناك رأي عام شعبي فوض، ولا اعتقد ان هناك خلافا بالنسبة الى هذه القضية. لا النواب خالفوا ولا المجتمعون خالفوا او يخالفون هذه القضية".

وسئل عن الموقف السوري من الاجواء السائدة للحوار، فاجاب: "حتى الان لم يصدر اي شيء عن السوريين. ما عدا الذي يقولونه عن ان اللبنانيين اذا اتفقوا في ما بينهم، فإن السوريين سيوافقون على ما تم الاتفاق عليه بين اللبنانيين. هذا الذي يقال. لكنني لم اطلع بعد على اية وجهة نظر سورية رسمية".

"صبي"

وبعد مرافقته الرئيس السابق حتى مدخل الردهة، عاد الدكتور سعادة والوزير الهاشم الى القاعة. ورأس الاجتماع الوزير قصير واستكملت المناقشات.

الثانية والربع بعد الظهر خرج عميرة وقال: "خلصنا... صبي".

وعلق حرب: "بعد كل هالاجتماع بنو يطلع بنت!".

وبعد خمس دقائق خرج النواب تباعا. وعقد اجتماع قصير استمر عشر دقائق لوضع اللمسات الاخيرة على صيغة البيان الختامي، حضره الهاشم وقصير وسعادة ونكاش وعميرة وبابكيان ونفاع والمعلوف وساسين وشمعون وجعجع وبقرادوني.

الدكتور سعادة يتلو البيان الختامي. (جورج سمرجيان)

بيان ختامي

وفي الثانية والنصف، تلا سعادة البيان الختامي، وهذا نصه:

"انطلاقا من المبادرة التي اعلنها رئيس الجمهورية وما لاقته من تجاوب مشجع. لبى المجتمعون دعوة رئيس الكتائب الى اجتماع برئاسة الرئيس شمعون. وفي ضوء المؤشرات الايجابية التي تشيع جوا صالحا للبدء بالحوار اللبناني توصلا الى حلول تؤدي الى انقاذ الوطن والشعب من الانهيار القاتل، وتضع حدا للنزف المستمر وتؤول بالتالي الى الوفاق الوطني الثابت والدائم.

وبعد التشاور والمناقشة حول هذا الموضوع، تمنى المجتمعون على لجنة الحوار الحكومية، ان تظل على اتصال بجميع الافرقاء اللبنانيين للاستنارة بتوجهاتهم وتزود آرائهم وتأييدهم، وان تبذل اللجنة الحوارية الوزارية قصارى الجهد لجمع آراء اللبنانيين على القواعد التي تؤكد عزمهم على مواصلة العيش المشترك واقامة الدولة الواحدة. وان تتوصل الى نتائج ايجابية تحقق آمال اللبنانيين في اعادة لبنان الى اجواء الاستقرار والسلام.

واعلن المجتمعون دعمهم لانطلاقة الحوار وتأييدهم المطلق له، على ان تتم اجتماعات تشاورية لاحقة وموسعة في ضوء تطور مسيرة الحوار لمواكبة مراحله والعمل على انجاحها.

وتعزيزا لهذا الموقف الداعم للحوار، يؤكد المجتمعون ضرورة اعلان وقف فوري للنار على كل الجبهات تمهيدا لفتح المعابر، ودعوة الاطراف كافة الى تسليم المرافىء والمرافق العامة الى السلطات الشرعية، والعمل بالتالي على الحد من تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الحادة".

حوار

وسئل عن الصيغة التي تم التوصل اليها في ضوء الحديث عن امكان تأليف المجتمعين لجنتين الاولى دستورية والثانية للمتابعة، فاجاب: "في ما يتعلق بموضوع اللجان، درس المجتمعون هذه القضية من جوانبها المختلفة. وهناك اتصالات مستمرة وتشاور دائم حول هذه المواضيع في ضوء المراحل التي ستصل اليها اللجنة الوزارية".

وهل تقرر الموعد المقبل للاجتماع المسيحي؟ اجاب: "في ضوء كل التطورات سنبقى على اتصال مستمر. وقد ورد في البيان ان هناك اجتماعات تشاورية مستمرة وواسعة. لان البعض لم يتمكن من حضور هذا الاجتماع بعدما تعذر الاتصال به لوجوده خارج البلاد، والبعض الاخر اعتذر لارتباطه بشؤون خاصة وضرورية طارئة، مما سيفسح في المجال في المرات المقبلة للاجتماع بالجميع ان شاء الله".

وماذا يتوقع من ردود فعل على نتائج الاجتماع؟ اجاب: "ما نتوقعه ان تكون الاجواء في الجانب الاخر ايجابية، كما كانت ايجابية في اجتماعنا هنا. وبيان ايجابي كهذا من الطبيعي ان يقابل بايجابيات اذا كانت هناك فعلا نية للتوصل الى نتائج من طريق هذا الحوار".

جعجع

وسئل الدكتور جعجع هل ناقش المجتمعون المبادرة التي اطلقها في ٢٣ من الجاري، فاجاب: "نوقشت جزئيا ولم يكن هناك اي لغط بالنسبة اليها".

وما هي نقاط البحث التي اثيرت؟ اجاب: "لم يتم الدخول في كثير من التفاصيل باعتبار ان عملية الحوار ما زالت في بدايتها. وفي المناسبة اريد ان اقول اننا مع اي عملية حوار، واننا نتمنى لهذه العملية كل النجاح. وان تصب فيها كل الجهود اللازمة لكي تؤدي الى نتيجة ايجابية. لقد تركز البحث على الثوابت والمبادىء المسيحية التي استمر العمل عليها منذ عشر سنين في انتظار دعوة الرئيس كرامي الى اجتماع ثان للجنة الحوار الوزارية".

وعن رأيه في غياب بعض المدعوين الى الاجتماع قال: "ان المسألة ليست كما تتصورها الصحافة. ففي الحقيقة ان المتغيبين قليلون بسبب السفر او المرض. والمتغيبون لاسباب خاصة قليلون جدا. وقد اعرب المتغيبون عن مرافقتهم على النتائج التي تقررها. واكثر فاكثر ستكون الاجتماعات واسعة في المستقبل القريب".

معتبرا اللقاء المسيحي "مبادرة سليمة"

فرنجيه يعلن تأييده سلفا كل ما يصدر عن المجلس الوزاري

اهدن - "النهار":

تمنى الرئيس سليمان فرنجيه على اعضاء الحكومة "تناسي مصالحهم الخاصة ومصالح احزابهم وطوائفهم ومذاهبهم، ليخلصوا الى حل للازمة". وقال: "انا اول لبناني اعلن سلفا تأييدي الكامل لكل ما سيصدر عن هذا المجلس". واعتبر ان اللقاء المسيحي (في بيت الكتائب) "مبادرة سليمة"، مفضلا لو انه عقد في البطريركية المارونية وشارك فيه رؤساء الطوائف المسيحية الاخرى. واعلن تراجعه عن قرار منع الرهبان من العودة الى الشمال بناء على رغبة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، متمنيا للرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم التوفيق.

استهل الرئيس فرنجيه ندوته الصحافية الاسبوعية بتهنئة المجلس النيابي على قراره حظر بيع الذهب وقال:

"اقر مجلس النواب قانونا يتعلق بمنع بيع الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان الا بنص اشتراعي يصدر عن هذا المجلس. اني اهنىء رئيس المجلس والنواب على هذه المبادرة التي تعيد الثقة بنقدنا الوطني. وفي المناسبة اتساءل: ان الليرة اللبنانية مغطاة بالذهب ومئات الملايين من العملات الاجنبية، وهذه العملات، هل هي باقية ام ذهبت مع الرياح؟ وما هو الضابط لمنعها من الخروج. والمحافظة على ما تبقى منها ان كان تبقى شيء؟

الموقف الاميركي

في هذا الاسبوع صدر اكثر من بيان عن جهات رسمية اميركية. فشكرا لهذا الموقف الجديد للدولة العظمى. واللبناني اليوم يتساءل: لو ان هذا الموقف كان منذ عام ١٩٧٥، فهل يا ترى كان لبنان وصل الى هذا الوضع الذي نعيشه؟ ولو ان اميركا اتخذت هذا الموقف، فماذا كانت خسرت؟ فهي بعد اثنتي عشرة سنة لم تربح الا الكره اللبناني لها. فاني اليوم اكرر مع من قال: ان الرجوع عن الخطأ فضيلة. واتمنى ان يكون هذا الرجوع صادقا ومخلصا.

اليوم كما سمعنا، سيتقرر اجتماع المجلس الوزاري. واللبناني يتشوق ليعرف ماذا سيصدر عن هذا الاجتماع. واملي كبير في ان ما سيصدر عنه سيتبناه جميع اللبنانيين ولاسيما منهم كبار المسؤولين، وكل من يتعاطى السياسة في لبنان. وانا اول لبناني اعلن سلفا تأييدي الكامل لكل ما سيصدر عن هذا المجلس.

عودة الرهبان

كنت في الاسبوع الماضي اتخذت قرارا بمنع المحترمين الرهبان الموجودين في الشمال بعد انتخاب الرئيس العام الجديد لهذه الرهبانية. فبناء على رغبة صاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير، اتراجع عن هذا الموقف واتمنى على جميع من تركوا اديرتهم في الشمال ان يرجعوا مطمئنين. وفي هذه المناسبة اتقدم من الاباتي باسيل الهاشم الذي كنت ولا ازال اقدر مواقفه، بكل التهاني والتمنيات بالتوفيق.

شكر لجنبلاط

صدر عن معالي الوزير الاخ وليد بك جنبلاط تصريح هذا الاسبوع وليس مستغربا عنه. ولكن علي ان اقدم اليه الشكر والتهنئة لما اعلنه. واكرر عدم استغرابي صدور هذا الموقف عن قصر المختارة.

واوجه كلمة الى اصحاب الشأن: ان الغلاء اصبح خطرا يهدد اللبناني ويهدد الوطن بتهجير الاكثرية من اللبنانيين. واتوجه الى المسؤولين ان ينسوا مصالحهم الخاصة ويقوموا بعمل، اي عمل، ضمن القانون اللبناني المفروض ان ينفذوه لوضع حد لهذا الغلاء.

الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية (حسان عصافيري)

حوار

ودار حوار بين الرئيس فرنجيه والصحافيين كالآتي:

● ماذا تتوقع من اجتماع "الهيئة الحكومية" للبحث في تحديد موعد الحوار؟

- بعد اللقاء الاول، وبعد موافقة الوزيرين الرئيس شمعون والهاشم، اظن، اذا لم اؤكد، ان الاجتماع المقبل للوزارة سيصدر عنه برنامج كامل لنهاية هذه القضية المستعصية منذ اثنتي عشرة سنة. واملي كبير في ان يتناسى جميع المجتمعين في مجلس الوزراء مصالحهم الخاصة ومصالح احزابهم وطوائفهم ومذاهبهم، ولنترك كل شيء لنؤمن الامن اولا، وحين يتأمن الامن، فلكل منا مطالب يمكننا ان نتقدم بها، ولكل منا مشاريع في امكاننا ان نتقدم بها. فتدرس هذه المطالب والمشاريع في جو امني غير مضغوط وترسل الى مجلس النواب. وما يقرره المجلس يكون هو القانون.

● هل تتوقع ان يصدر عن لجنة الحوار قرار بضبط الامن كخطوة اولى؟

- هذا ما اتمناه، وهذا ما تقرر في لقاء لوزان. الامن اولا، والاصلاح السياسي في ما بعد. ولكن لاسباب اجهلها، وهي ليست بريئة طبعا، وضع الاصلاح السياسي اولا في البيان الوزاري ومن ثم الامن. فكيف يمكن ان نتفق على اصلاح سياسي والبندقية في ظهرنا؟

● تؤكدون ان لجنة الحوار ستتوصل الى قرار ينهي الازمة. فما هي المعطيات التي تستندون اليها في ضوء التناقضات الموجودة؟

- كل ما عندي من المعطيات هو ان هناك اجتماعا سيحصل، واذا اتفق المجتمعون على ان لا اله... فان اللبناني يرتاح البال وينام مرتاحا ويرجع الى عمله ليعيش ولا يجوع لانه لا يعمل. وهذا كل ما اتمناه على هذه اللجنة.

النيات الحسنة

● تلاقي لجنة الحوار تأييدا واسعا

- التتمة في الصفحة ٤ -

الجميّل وصفير لاحقا اوضاع بشري
قبلان عيسى الخوري: إلى مصالحة ثابتة
المطران أبي صابر: الحل اصبح قريباً



الناب جبران طوق في قصر بعبدا.

النائب السابق قبلان عيسى الخوري. (ممبار تركيزيان)

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، النائبين جبران طوق وطارق حبشي والنائب السابق قبلان عيسى الخوري. وعرض معهم المساعي المبذولة لعقد المصالحة بين عائلتي كيروز وطوق في بشري.

ولدى مغادرة الشيخ قبلان الخوري قصر بعبدا، ادلى بالتصريح الآتي:

"اعتقد ان جميع اللبنانيين على اطلاع ومعرفة بالاهتمام البالغ الذي ابداه فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالازمة المؤلمة التي مرت على مدينة المقدمين، مدينة بشري، ومن اولى اهتماماته كان انتدابه الصديق الكريم الدكتور طارق حبشي الذي اعتبر انه نائب منطقة بعلبك لكنه في الوقت نفسه نائب منطقة الشمال. وكان لهذا الانتداب التأثير البالغ على جميع اهالي بشري لما يتمتع به من احترام وتقدير. كما ان جميع الفرقاء اللبنانيين ومن كل الاتجاهات، مسيحيين ومسلمين، اعطوا الكثير لهذه البلدة.

وكان هناك تجاوب لبناني كامل، اولا من زعماء بشري ونائبيها الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق. ولكن العطاء الصحيح كان من اهالي الضحايا الذين اتصلنا بهم وكان جوابهم بعد الملع الذي لاحظوه من مسيحيين ومسلمين وبخاصة من الوفود الشيعية التي توجهت من بعلبك ومن جميع العشائر. وقد كان جواب احد ذوي الضحايا: "اننا سبعة اشخاص توفي واحد وبقي ستة، ومستعدون لتقديم الستة هدية لتوحيد كلمة بشري، لاننا نعرف ان توحيد كلمة بشري سيساعد فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وجميع الفرقاء اللبنانيين المخلصين على توحيد كلمة لبنان، هذا ما يهمنا".

وقال آخرون ان توحيد كلمة بشري الذي يرعاه غبطة البطريرك الماروني والذي بالنتيجة ان شاء الله توضع في يده الكلمة النهائية اللبنانية المسيحية، وغبطة البطريرك بالتعاون مع فخامة الرئيس وبقية المسؤولين ومنهم دولة الرئيس رشيد كرامي، يضعون كل امكاناتهم لتوحيد هذا البلد.

ولا استطيع الا ان اوجه كلمة شكر الى الجارة العزيزة زغرتا، الى شعبها، وزعمائها وعلى رأسهم فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، لما ابدوه من اهتمام وغيرة في سبيل انهاء الوضع.

اخذنا اليوم كل التوجيهات الكاملة من فخامة الرئيس الجميل. وفي امكاني ان اطمئن جميع اللبنانيين الى اننا سائرون بخطى ثابتة نحو مصالحة دائمة في بشري.

وكان الرئيس الجميل استقبل المغتربين السيدين انور عبيد وانور حرب.

صفير

وفي الديمان، تابع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اتصالاته من اجل الاسراع في اجراء المصالحة في بشري، واجتمع ظهر امس مع المطران جورج ابي صابر الذي اطلعه على كل التفاصيل بعد اجتماعه بالنائبين طوق وكيروز وعضو لجنة المصالحة المحامي جورج جعجع.

وبعد الاجتماع قال المطران ابي صابر: "ان الامل كبير في ان حل قضية بشري اصبح قريبا جدا ووشيك التنفيذ. وقد دخل في الموضوع عنصر جديد ساهم ويساهم في ايجاد الحل المرضي للفريقين. وبإذن الله قبل ان يغادر غبطة البطريرك الديمان، سيبارك هذا الحل ليكون نهائيا ولا يترك رواسب في المستقبل كما حدث في الماضي. وقد لمسنا من كل الاطراف الاستعداد الكافي لقبول معطيات الحل التي تتقدم بها اللجنة المكلفة عقد المصالحة".

اطلاق نار في بشري

افاد تقرير امني ان مسلحين في محلة بعزقة في بشري، اطلقوا النار مساء الاثنين في اتجاه بساتين منطقة الحريم، ولم تعرف الاسباب ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

اده يبرق الى الاباتي هاشم:
تضطلعون منذ الآن بمسؤوليات ضخمة

وجه عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية، النائب ريمون اده، من باريس، الى الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، البرقية الآتية:

"حضرة الاباتي باسيل هاشم، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية - الكسليك.

ابت المحترم،

يسعدني ان تتيحوا لي المناسبة لاتوجه باحر تهاني الى الرئيس العام الحادي والاربعين للرهبان الموارنة. انكم تجسدون اليوم ثلاثة قرون من تاريخ متواصل لرهبان يرتبطون بنذور الفقر والعفة والطاعة التي بفضلها فرضوا انفسهم على احترام شعب لبنان وساهموا مساهمة كبيرة في خلق وطن لبناني منفتح على كل تيارات الفكر التي يعتز بها ابناؤه جميعا.

انكم تضطلعون، منذ الآن، بمسؤوليات ضخمة. فالموارنة هم منقسمون. بعضهم اقتتلوا، وآخرون سيظلون يقتتلون اذا لم تتبدل الحال. وان الالوف من الموارنة باتوا لاجئين في بلدهم، ومئات الآلاف من اللبنانيين هاجروا لانقاذ حياتهم ومستقبل اولادهم.

انكم كنتم محقين في قولكم، على اثر انتخابكم: "ان وحدة لبنان ستكون بالوحدة ضمن الكنيسة المارونية".

وبعيدا عن بلادي، لا يسعني الا ان اعرب عن تمنياتي لنجاحكم في ولايتكم السداسية، وان تساهم الرهبانية المارونية الامينة على تاريخها، في قيادتكم، في اعادة بناء لبنان، وطنا موحدا، حرا سيدا.

بكل احترام.

ريمون اده".

ابو فاضل

وابرق نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الى الاباتي هاشم مهنئا بانتخابه.

اختلى بروبير فرنجيه ساعة ونصف ساعة
صفير: نتطلع الى يوم تزول الفوارق
ولا يركز اللبنانيون على الطائفية



البطريرك صفير يستقبل السيد روبير فرنجيه.

يتوسط النقيب الجسر والسيد قاوقجي. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان لبنان لجميع ابنائه وطوائفه، واعتبر "ان تضافر الاسلام والمسيحية في لبنان، هو تضافر يؤخذ مثلا للعالم اجمع حيثما يجب ان يعيش الناس متساندين متعاونين". واعلن: "اننا نتطلع الى اليوم الذي تزول فيه كل الفوارق ولا يعود اللبنانيون يركزون في بناء الوطن على *الطائفية*".

استقبل البطريرك صفير قبل ظهر امس في الديمان، قائمقام الكورة السيد رياض قاوقجي، ونقيب المحامين السابق في الشمال السيد عدنان الجسر. وجرى بين البطريرك صفير والنقيب الجسر الحوار الاتي:

الجسر: هذا الصرح الكبير تربطنا به علاقات قديمة من ايام البطريرك اسطفان الدويهي الذي كانت تربطه بالمرحوم والدي الشيخ محمد الجسر صداقة متينة، ونحن اولاده فتحنا عيوننا على هذه المحبة والصداقة لهذا الصرح. ورأينا اليوم ان نقوم بهذه الزيارة لسؤال خاطر غبطتك.

البطريرك: اهلا وسهلا، الدار داركم.

الجسر: الله يطول بعمرك. الحقيقة الذي قوى قلبنا، المسيرة والعلاقة القوية هي التي احيت فينا الذكرى الماضية. والحقيقة غبطتك تنهج نهجا يقوم على مد اليد والتعاون مع الجميع، مع كل رؤساء الطوائف، وهذا شيء مهم جدا. ولبنان كما وصفته غبطتك، هو مجموعة من *الطوائف* لا يمكن طائفة ان تتجاهل الطائفة الاخرى. فالانفتاح الذي اظهرته بالتعاون مع سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وبقية القيادات الروحية هو لبنان الحقيقي. لكن تقوقع كل انسان في داره او اعتقاده انه وحده في الساحة، هو الذي اوصلنا الى ما وصلنا اليه، ومنا ما خرب لبنان.

صفير: هذا خطأ...

الجسر: انا تلميذ مدرسة الحكمة، كان اسمها مدرسة المطرانية. الفضل كان للمونسنيور يوحنا مارون. من هنا نقول ان الرابطة قوية من زمان، حتى ان الشيخ محمد في وصيته اوصى اولاده *الصغار* بان يتعلموا في مدرسة الحكمة ليدركوا ان هذا هو لبنان ليكبر في محيطه (...) الحمد لله، ونشكر الله ان نراك في هذا الانفتاح، وزيارتك لسماحة المفتي والتعاون معه، اعتقد انه الطريق الوحيد الذي يوصلنا الى الخلاص من المآسي التي نعيشها، ولبنان غناه بطوائفه

كنا في مؤتمر شتورة (مؤتمر "جبهة الاتحاد الوطني") وكان لي حظ الاشتراك فيه، وقد انتدبني يومها الرئيس كرامي مع النقيب سعدالله شعبان (...) واثير في الاجتماع موضوع الغاء طائفية الوظيفة، فرأى احد الحاضرين في هذا الامر الغاء للعلمنة، فقلت اننا نحن ضد العلمنة لاننا لا نرى ان اتباع العلمنة اكرم اخلاقا من اتباع التدين. وهذا هو الواقع واقولها عن ايمان، لاننا نعتقد بالرسالة الدينية وان الاديان توحد. كلنا نرجع في النهاية الى مصدر دين واحد وهو الله سبحانه وتعالى.

انا فتحت عيوني في بيتنا على قطعة موجودة في الصالون حتى اليوم تقول "ان الاديان والمذاهب منافذ تطل منها الرؤوس لمناجاة الله". اذن، الدين هو مناجاة الله، ولذلك نحن حريصون على العلاقات الروحية، خصوصا على دوركم في هذه الايام لايصالنا الى وحدة لبنان. مررنا بتجربة ٥٠ سنة ورأينا الى اين قادتنا".

صفير: انا اشكر ما شئت ان تنوه به في ما خصني، وانا كنا نسعى في سبيل التقارب، فلا ارى في تلك مأثرة، انما هو واجب علينا. اما السعي الى ان نكون في صف واحد مع صاحب السماحة، وان نكون متفاهمين، فهذا ايضا لا نرى فيه امرا يستدعي المديح انما، هذا من صميم واجباتنا. اما ان يكون لبنان لجميع ابنائه، فهذا قول على ما نعتقده لا يحتاج الى اي دليل. لبنان لجميع ابنائه، لجميع طوائفه. ان تعدد الطوائف في لبنان هو غنى في الحقيقة، لان كل طائفة لها خصائصها ولها عاداتها وقيمها. فاذا اجتمعت هذه القيم وانصهرت في لبنان فانها تؤلف مجموعة قيم يحسد عليها.

ان تضافر الاسلام والمسيحية في لبنان هو تضافر يؤخذ مثلا للعالم اجمع حيثما يجب ان يعيش الناس متساندين متعاونين، وان كانوا ينتمون الى اديان مختلفة او الى عقائد مختلفة. لذلك فان ما نسعى اليه لا نجد فيه شيئا يستدعي الثناء، انما هو واجب علينا جميعا.

واما في ما خص المرحوم والدكم الشيخ محمد الجسر، فاننا نعرف حق المعرفة، وكما ذكرت، ان المسيحيين هم الذين رشحوه الى رئاسة الجمهورية، لانهم رأوا فيه الرجل المثالي الذي ينصف جميع الناس والذي يريد ان يخدم جميع الناس على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم. وهذا دليل على ان الموارنة لا يريدون الهيمنة ولا الاستئثار. انما الشخص الذي يرون فيه موضع الثقة وما يرضي طموحاتهم، فانهم معه. واننا نتطلع الى اليوم الذي تزول فيه كل الفوارق ولا يعود اللبنانيون يركزون في بناء الوطن على الطائفية.

اما العلمنة، فلا نريد ان ندخل في تفاصيلها، لكننا نقول، واظن ان هذا القول لا ينفر احدا، ان العلمنة في المعنى الصحيح تنكر للدين. نحن ضدها، لاننا مؤمنون بالله. اما العلمنة بحسب ما يتفهمها بعضهم، وهي ان تكون الدولة قائمة، ان تحترم جميع الاديان. اما ان لا يكون للدولة كدولة دين خاص فهذا ما اعتمد، في بعض بلدان اوروبا خصوصا، ان يكون للدولة استقلاليتها نوعا ما عن الامور الدينية. واظن ان هنا انا وصلنا اليه، فلا يمكن ان يلحق اذى بأي من الناس، فتكون للدين وسائله، وتكون للدولة وسائلها، انما احترام متبادل. واعتقد ان هنا اذا تمكنا من الوصول اليه يكون جميع الناس متساوين وكل يعبد ربه على ما يرضي ضميره، وما تبقى يكون شأن الدولة.

الجسر: ما لقيصر لقيصر وما لله لله، هذا ما قاله السيد المسيح. نحن اثرنا هذا الحديث لاننا ضد التنكر للدين. ربما تسرعوا في الغاء التعليم الديني في المدارس الرسمية.

صفير: مش معقول، ما هذّب الاخلاق الا الدين.

الجسر: كان والدي رئيس محكمة الجنايات، وكنت اذهب معه، وكانت فوق رأس الرئيس قطعة مكتوب عليها *"العدل اساس الملك"* اليوم انزلت، لماذا؟ لا اعلم.

صفير: للاسف عندما انزلت وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم. العدالة قبل كل شيء، العدالة الاجتماعية. توزيع الثروات، بعدل على جميع الناس. اللهم نجنا من التطرف!

الجسر: مسلكنا معروف، وهو انفتاح المحبة على الجميع. هذا الاسلوب يظهر انه لا يطبق في هذه الايام، لكل زمان دولة ورجال.

صفير: ان شاء الله سيأتي وقت يفهمون فيه ان القيمة الحقيقية هي المحبة. اما البغض والحقد، واستثارة الناس بعضهم على بعضهم، فهذا اكره ما يكره.

الجسر: لي الشرف ان اكون رئيسا لمجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس، الحمد لله استطعت ان احصل على مساعدات من الصليب الاحمر ومن جمعيات معروفة انما طائفية، مثل جمعية الشبان المسيحيين واشخاص مسيحيين كبار يخصون المستشفى بتبرعات ضخمة لانهم شعروا بان هذا المستشفى، وان كان اسمه المستشفى الاسلامي، مثل اي مستشفى آخر يحمل اسم مستشفى يسوع مثلا، ولكنه مستشفى لكل مريض. وهذا الذي نريده في لبنان. ان نكون جميعا بعضنا لبعض، وان شاء الله بتوجيهاتكم تقوى المحبة بين جميع اللبنانيين وتعود ايام زمان.

صفير: كل انسان يجب ان يشعر بانسانيته مع كل الناس، كم بالاحرى المريض والمعوز والفقير والمعسر. المساعدة يجب ان تكون من جميع الايادي لان الانسان اخو الانسان بقطع النظر عن الانتماءات، ايا يكن نوعها. المريض مريض لا يسأل لا عن دينه ولا عن معتقده ولا عن اتجاهه. المريض مريض يجب ان يساعد. والمؤسف ان البعض عن الناس يبلغ منهم الجهل ان يتقاتلوا باسم الدين وباسم ربنا!

روبير فرنجيه

وفي الرابعة بعد الظهر، استقبل البطريرك صفير القائد العام لـ"قوات المردة" السيد روبير فرنجيه، يرافقه رئيس جمعية الصناعيين في زغرتا - الزاوية السيد اميل سعادة والمحامي فرنسوا فرنجيه والسيدان لويس المعراوي وحليم ابو شاهر.

وكان في استقبالهم على مدخل المقر المطران رولان ابو جوده والمونسنيور اميل شاهين والاب ميشال العويط ثم استقبلهم البطريرك صفير في صالون الصرح، وبعد استراحة، اختلى البطريرك وفرنجيه لمدة ساعة ونصف ساعة. واكد مصدر في الديمان ان الاتفاق كان تاما وايجابيا على كل المواضيع التي تناولها البحث في هذه الخلوة.

ولدى مغادرة فرنجيه الديمان قال: "كان لي الشرف الكبير في استقبال غبطة البطريرك لي في الديمان، والحمد لله انه في هذه الظروف عندنا شخص اسمه غبطة البطريرك صفير يتولى امور الطائفة بنفسه وامور لبنان اجمالا".

وسئل: في ضوء الاتصالات الجارية مع معظم القيادات السياسية، هل تم التوافق بينك وبين البطريرك صفير على مشروع معين؟

اجاب: "هذا الموضوع لا استطيع ان اتحدث عنه، ولا اسمح لنفسي بان احكي عنه. على كل حال، الاجتماع كان ايجابيا جدا والحمد لله"

وهل حمله البطريرك رسالة الى الرئيس سليمان فرنجيه؟ اجاب: "نعم، حملني رسالة لفخامة الرئيس فرنجيه، ومش رح قلكم مضمونها".

وهل هناك لقاء آخر بينه وبين البطريرك؟ اجاب: "هذا اكبر شرف لي يستقبلني غبطته ويعطينا وقتا من اوقاته".

ولما حاول الصحافيون استمراج البطريرك صفير قال: "نحن اتفقنا على ان لا نتحدث ولا نعطي تصاريح سياسية. وعلى كل حال، ان شاء الله خير، كله خير".

ثم استقبل البطريرك رئيس المحكمة المارونية المونسنيور باخوس الفغالي، والمهندس انطوان يونان والمهندس جان خوري.

استقبل السفير الايطالي في حضور سكاف
حكيم: يجب استشارة الجميع
قبل اتخاذ قرارات مهمة

اكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "ضرورة استشارة كل الطوائف قبل اتخاذ قرارات مهمة". واعلن انه "يريد ان يكون وراء البطريرك الماروني وما يريده ويقرره".

استقبل البطريرك حكيم قبل ظهر امس في المقر البطريركي في الربوة، سفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني وعرض معه الاوضاع في حضور وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

وبعد الزيارة سئل السفير الايطالي عن طبيعة الاجتماع فأجاب: "انها زيارة لصديق ومسيحي جيد. وقد بحثنا في القضية اللبنانية ووضع المسيحيين في لبنان بكل اهتمام. وكان اتصالا اوليا وسنجتمع ثانية لان لدينا في القلب والروح حلولا للازمة اللبنانية يجب ان تخدم مستقبل الطائفة المسيحية والدولة اللبنانية".

وسئل البطريرك حكيم عن رأيه في ما يحصل حاليا على صعيد الحوار، فأجاب: "المعروف عني منذ بداية الاحداث حتى الان، انني من دعاة الحوار. ولذلك املي كبير في تحقيق ما تصبو اليه نفوسنا جميعا مسيحيين ومسلمين من هذا الحوار المنتظر، وان يبدأ قريبا مع عودة الوزير نبيه بري. واظن ان الامور اصبحت حاضرة للبدء بهذا الحوار.

ان الذي ارجوه هو ان تكون قلوبنا حاضرة لهذا الحوار، ولا يكفي ان نجتمع. المهم ان نجتمع بنية الوصول الى نتيجة، وضروري ان يكون في قلوبنا المحبة والاحترام المتبادل للجميع. والغاية من هذا الحوار هي ان نصل الى نتيجة يرضى عنها الجميع. لذلك يخيل الي انه اذا طالب كل فريق بأقصى ما يطلبه، فهذا لن يكون حوارا انما الحوار هو ان نتقدم من هنا ومن هناك بالتضحيات الضرورية لنصل الى النتيجة المرجوة".

وهل يمكن توحيد الصف المسيحي؟ اجاب: "على علمي ان الصف المسيحي الى الان هو خصوصا الصف الماروني. وحتى الان لم نستشر في كثير من الامور وحتى من الفاتيكان الذي لنا معه اتصالات مهمة جدا في هذه الاسابيع الاخيرة، ولا اعرف اذا كانت طائفتنا قد استشيرت في اثناء غيابي في اميركا في كثير من الامور. طبعا نريد كلنا كما اعلنت مرارا ان نكون وراء البطريرك الماروني وما يريده ويقرره. ونحن معه دائما انما من الافضل ان تستشار جميع الطوائف قبل ان تتخذ قرارات مهمة. وهناك اخوتنا الارثوذكس ايضا، وعلى علمي اننا نحن وبقية الطوائف لربما تكون قد اغفلنا في هذه الايام، ولم تحصل الاستشارة الضرورية في هذه المرحلة المصيرية".

وهل اشتركت الطائفة في وضع المشروع المسيحي؟ اجاب: "لم اعلم ان طائفة الروم الكاثوليك استشيرت، وربما ان احد ابناء طائفتنا اشترك، لكنني لا اعرف ذلك. اما نحن رسميا فلم نشترك".

وهل يود تقديم مقترحات في شأن اي اتفاق في المستقبل؟ اجاب: "قدمنا اقتراحات عدة والمجلس الاعلى قدم بيانات عدة وكانت كلها موجهة نحو خير لبنان. وحبذا لو تؤخذ في الاعتبار في هذه الايام".

وهل من مشروع كاثوليكي بديل من الاتفاق الثلاثي؟ اجاب: "قلت اننا قدمنا اقتراحات عدة ولم ندخل في تفاصيل الاتفاق الثلاثي اذ لم يطلب منا ذلك".

● قالت "وكالة اخبار اليوم" ان البطريرك حكيم سيسافر الى زوريخ في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

وفد ياباني يتبرع بمساعدة لمعهد الصم والبكم

زار امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون يرافقه وفد ياباني يزور لبنان حاليا، وامينا العلاقات الخارجية والصحة في الحزب المهندس نبيل ناصيف والسيد جو عازار، المعهد اللبناني للصم والبكم والعميان في سبنيه، واطلعوا من رئيسة المعهد السيدة وداد لحود على اوضاعه.

وقالت مصادر الحزب ان الوفد الياباني تبرع للمعهد بمبلغ من المال، واعدا بتقديم مساعدات مالية وطبية اخرى تساعد المعهد على اكمال رسالته.

الحص استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش، وعرض معه العلاقات الثنائية والاوضاع في لبنان عموما والجنوب خصوصا.

وكان الرئيس الحص استقبل المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي.

الخير زار كرامي والحص والمفتي: ممارسات اسرائيل تجعلنا حذرين

زار امس نائب الضنية صالح الخير، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معهم في الاوضاع. وسبق للخير ان زار دمشق والتقى مسؤولين سوريين.

وابدى الخير تفاؤله حيال ما سمعه من الرئيس كرامي، وقال: "انني من القائلين بأن لكل اجتماع تتناول ابحاثه مصير البلاد، جدول اعمال يتم الاتفاق عليه سلفا ليأتي الحوار على مستوى تطلعات المواطنين الراغبين في الامن المستتب والاستقرار الدائم، خصوصا ان اكثرية اللبنانيين عانوا ويعانون منذ سنوات طويلة من محن دائمة وحرمان دائم، وهم باتوا اليوم ينظرون الى الخلاص على قاعدة العدل والمساواة والانصاف.

نحن اليوم في حاجة، اكثر من اي يوم، الى وحدة الصف والكلمة، وهذا لا نلمسه في كل المناطق ولاسيما منها المنطقة الشرقية التي ما زالت تشهد بعض البلبلة والتطرف على حساب شرعية الدولة وتمنع ظهور وجهة نظر موحدة حيال القضايا التي سيتناولها الحوار الوطني في المرحلة المقبلة".

وردا على سؤال قال: "لا استطيع القول انني من المتفائلين، وكذلك لا استطيع ان اقول انني من المتشائمين، الا انني اتمنى أن يوفق العاملون من اجل عقد اجتماعات الحوار، علنا نخرج من هذه الدوامة - المحنة التي عشناها طوال السنوات الاخيرة. ومما يجعلنا حذرين بالنسبة الى ما يجري على الصعيد الداخلي، هو ما نشاهده من اعمال وممارسات يقوم بها العدو الاسرائيلي سواء في الجنوب او في اي منطقة لبنانية اخرى، وفي الاجواء والمياه الاقليمية بقصد دعم القوى العميلة التي تعمل على عرقلة لقاء اللبنانيين على قاسم مشترك واحد واحباط الجهود والمبادرات التي تنفذها الشقيقة سوريا لتوفير الامن والاستقرار في لبنان، خصوصا بعد نجاح الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية".

ابو فاضل يطالب باطلاق اسمي جنبلاط وارسلان على شارعين

وجه نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل الى محافظ بيروت المهندس متري النمار ورئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك كتابا اقترح فيه اطلاق اسمي كمال جنبلاط والامير مجيد ارسلان على شارعين رئيسيين في العاصمة.

وجاء في الكتاب:

"ما دام تكريم رجالات الوطن وتخليد ذكراهم اعترافا بتضحياتهم وعطاءاتهم في مجالات العلم والفن والسياسة والثقافة، هو من اولى الواجبات المقدسة نحو من يعطون بلدهم من ذاتهم بلا حساب، ويقدمون في سبيله التضحيات الغالية من اجل رفعته وسؤدده.

ونحن في لبنان درجنا على تخليد ذكرى ابطالنا وقادتنا ورجال العلم والفكر عندنا، باطلاق اسمائهم على الشوارع والساحات العامة او على المشاريع المائية والكهربائية والثقافية والصحية، او اقامة التماثيل والنصب لهم.

ومن هذا المنطلق اتمنى عليكم اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لاطلاق اسمي الشهيد كمال جنبلاط والامير مجيد ارسلان على شارعين رئيسيين في العاصمة تخليدا لمسيرتهما النضالية الوطنية على امتداد اكثر من نصف قرن، وما اعطياه في سبيل استقلال لبنان وتطويره وتقدمه ورفعته وسؤدده".

اقليم عاليه الكتائبي في اجتماعه الاول بعد غياب رئيسه

عقد امس اقليم عاليه الكتائبي اجتماعه الاسبوعي في مركز الاقليم، وهو الاول بعد وفاة رئيسه المرحوم طانيوس سابا.

دقيقة صمت وقوفا، وتكلم نائب الاقليم المحامي انطوان الشرتوني عن اعمال طانيوس سابا وخدماته، وعاهد على "ان تبقى الكتائب رائدنا ولبنان غايتنا وخدمة الانسان هدفنا"، وقال: "طانيوس سابا كان كلمة حق وصوت حزبية ونداء واجب. عاش الكتائب واخلص لمبادئها. عاش النظام وطبق قوانينه. ونحن رفاقه، ووفاء منا لذكراه علينا ان نجسد امانيه ونسلك طريقه ونقتدي بنضاله ونحقق كل ما كان يصبو اليه. وما اجتماعنا اليوم سوى وقفة تأمل وتجديد عهد للانطلاق بقوة في الطريق التي رسم ومشى خطاها، وها نحن نتسلم عنه المشعل اليوم ونعاهد على اننا اوفياء سنبقى كما علمنا، وابطالا شرفاء كما عهدنا، ورسلا مخلصين كما عرفنا".

داعياً إلى قطع كل اتصال باسرائيل
بري يحضر جلسات الحوار لتنفيذ روحية "الاتفاق الثلاثي"

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري استعداده لحضور جلسات الحوار الوزارية "للبحث في سبل تنفيذ الاتفاق الثلاثي انطلاقا من روحيته"، مشترطا لحضوره قطع كل اتصال مع اسرائيل والتأكيد على عروبة لبنان وعلاقته بسوريا وتحقيق العدالة. واعتبر "ان ما يسمونه الحوار لن يؤدي الى نتيجة، والمطلوب تنفيذ الاتفاق الثلاثي".

تلقى بري امس في مكتبه في بربور، اتصالين هاتفيين من وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتناول الحديث موضوع *الجلسات الوزارية الحوارية*.

واستقبل بري سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، فالرائد ميشال رحباني والنقيب حيدر صفا.

ثم استقبل المدعي العام العسكري السيد فوزي داغر، وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب والنائب العام السيد جميل بيرم. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان البحث في الاجتماع تركز على موضوعين:

اولا - الحوادث التي وقعت اخيرا بين عناصر من حركة "امل" وجنود من الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب. وذلك في ضوء وضع القضاء العسكري يده على هذه القضية.

ثانيا - التحقيق في قضية تهريب لور الهاشم المتهمة بتفجير السيارة الملغومة في محلة الطريق الجديدة.

وذكرت الوكالة ان النيابة العامة ادعت على المتهمة، وان ملف التحقيق احيل على قاضي التحقيق العسكري دياب.

تصريح بري

وادلى بري بالتصريح الآتي: "ان اجتماع الهيئة الحكومية بجميع اعضاء الوزارة، او الامر الذي يعرف دستوريا باسم المجلس الوزاري، لا ابوح سرا اذا قلت انه جاء نتيجة لاقتراحي في الهيئة الحكومية. والذي على اثره جرى تطوير اقتراح رئيس الحكومة من لجنة سداسية الى مجلس وزاري.

من حيث المضمون، في رأيي ان الصلاحيات السياسية في المنطقة الشرقية بعد الاحداث الاخيرة اصبحت لاكثر من فريق، الامر الذي يمنع على اي طرف مهما علا كعبه، أن يصل الى قرار بالحل. والهيئة الحكومية في صيغتها السابقة او في صيغتها المكتملة حاليا. تصلح لان تجتمع لتنفذ حل قائم، وهو الاتفاق الثلاثي، وليس لها اية صفة او صلاحية. بالنسبة الينا على الاقل، لان تنظر الى ما هو دون الاتفاق الثلاثي. بمعنى اوضح، نحن على استعداد لحضور الهيئة الحكومية في صيغتها الجديدة والمجلس الوزاري، للبحث في سبل تنفيذ الاتفاق الثلاثي انطلاقا من روحيته والتي تتلخص بامرين كعنوانين عامين، العنوان الاول قطع كل اتصال مع اسرائيل، وهذا ما نص عليه الباب الاول من الاتفاق الثلاثي، مضافا الى عروبة لبنان وعلاقته بسوريا، والعنوان الثاني العدالة داخل البيت اللبناني. فاي رجوع الى الوراء كما ظهر في بعض التصريحات، انما هو من باب التمييع والزوغان، التمييع حتى يمر العهد بجلده ولايقدم اي تنازل كما يسميه، والزوغان كي يصار الى الاعتراف بشرعية جعجع، وهذا ما حصل من خلال الاجتماع المسيحي الذي حضره اليوم.

وكان في الامكان ان نحضر الاجتماع من دون اي توضيح، لكننا لم نخادع ولن نخادع شعب لبنان الذي يدفع الثمن الغالي نتيجة مثل هذه السياسات. ان ما يسمونه الحوار لن يؤدي الى نتيجة. المطلوب تنفيذ الاتفاق الثلاثي والسلام ختام".

وعن رأيه في موقف اللقاء المسيحي، قال: "اسمع تفرح، جرب تحزن. المهم التطبيق".

وعن اجتماعه بالمدعي العام العسكري فوزي داغر بعد استدعائه وقاضي التحقيق اسعد دياب والمحامي العام العسكري جميل بيرم قال: "استوضحنا حول جريمة المتهمة بالتفجير الذي حصل في الطريق الجديدة وموضوع اخفائها، مع التذكير باننا كنا اعلنا أن التفجيرات التي تحصل في الشرقية انما هي نتيجة صدامات ومناطق نفوذ داخلية، وان التفجيرات التي حصلت بعد ذلك في الغربية انما اتت من الشرقية وبفعل القوات اللبنانية نفسها لايهام الرأي العام المسيحي ان متفجرات الشرقية هي من صنع الغربية، وقامت آنذاك قيامة وسائل الاعلام المرئية وغير المرئية الخاضعة للقوات اللبنانية على هذا الموقف، مع انه تأكد بعد مرور ايام نتيجة الحوادث الدامية التي وقعت في الشرقية. واتضح اكثر بعد تهريب لور الهاشم وخطفها عنوة من بين ايدي رجال قوى الامن. المسؤول مباشرة عن هذا الاختطاف هو الجهاز الامني في القوات اللبنانية، وقد طلبت من المدعي العام العسكري تحريك شكوى الحق العام والملاحقة تمهيدا لمعاقبة كل مسؤول عن التقصير او هذه الجريمة النكراء. مع علمي سلفا بالظروف التي يمر بها مسؤولو الامن في الوقت الحاضر. وفي اثناء اللقاء تم اتصال مع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، وطلبت منه الاسراع في التحقيق المسلكي وموافاتنا بالنتائج"

وكان بري تلقى برقيات تهنئة بعيد الاضحى من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الملح والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط السيد فيليب ثابت ونقابة المهندسين.

معتبراً اللقاء المسيحي "مبادرة سليمة"

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

ودعوات الى الوفاق لم يسبق لها مثيل حتى من امراء الحرب. وهناك من يؤكد ان النهاية ستكون بعد شهرين. فهل تعتقدون ان الحل آت فعلا؟

- كل هذا يعود الى النيات. فالكلام سهل. والظهور على شاشة التلفزيون سهل. لكن النيات هي المطلوبة الآن ان تكون حسنة اكثر من اي يوم حيال بلدنا ووطننا. والى ان تثبت هذه النيات الحسنة، علينا أن ننتظر ماذا سيجد في الايام القريبة.

● اذن انت مع المتفائلين بالتوصل الى حل سياسي، وبأن الجميع جديون هذه المرة؟

- الظاهر انها جدية وفاعلة، واتمنى ان تكون هكذا.

● الحوار سيدور من دون شروط. اين سيكون موقفكم من هذا الحوار؟

- ستجعل اجتماعات لهذه الغاية. وبعد الاجتماع بالطبع ستصدر بيانات. فاذا كانت مطمئنة، فاني اول من يؤيدها، والا فالمعارضة او ابداء بعض الملاحظات على ما سيصدر.

● هل يشمل الحوار جميع القيادات بما فيها الفرقاء المسيحيون في المنطقة الشرقية؟

- الظاهر انه سيشمل القيادات المسيحية في الشرقية، ولكن يا ترى هل هذه القيادات هي التي تقرر والآخرون ينفذون؟ هنا علامة استفهام كبيرة.

● الا يؤثر الوضع في الشرقية على الحوار الحكومي في رأيك؟

- الممثلون عن الشرقية وافقوا على الاجتماع. فعلينا ان ننتظر لنرى ما هو موقفهم.

اللقاء المسيحي

● اتصل بكم الدكتور جورج سعادة لوضعكم في جو الاجتماع المسيحي. فماذا ترى من مقترحات للموقف المسيحي حيال الوفاق؟

- لا شك في ان المبادرة سليمة. ولكن كان من الافضل ان يكون هذا الاجتماع برئاسة صاحب الغبطة البطريرك الماروني ويشارك فيه رؤساء الطوائف المسيحية الاخرى. عندها، كل من يجتمع وكل ما يقال، يصدر عن مسؤولين تجاه طوائفهم يفترض فيهم فرض تنفيذ المقررات. اليوم وفي هذا الاجتماع في الامكان صدور مقررات كلها جيدة ولا يعلى عليها، ولكن من هو المسؤول عن تنفيذها؟ فانا لا ارى مسؤولا في امكانه ان يفرض تنفيذ هذه المقررات.

● هل يفهم من هنا ان اجتماعا سيعقد في البطريركية المارونية بعد الاجتماع في بيت الكتائب؟

- ليس بعلمي اي شيء.

● لجنة الحوار ستدرس كل المقترحات والمشاريع من ضمنها مشروعك. فماذا تقترح لاستخراج قواسم مشتركة للحل في ظل اوراق العمل المختلفة؟

- اقتراحي اعلنته في المشروع الذي تقدمت به، وتحفظت فيه. اني اتقبل اية ملاحظات او اعتراض عليه ولا ازال عند رأيي.

● البعض يتمسك بالاتفاق الثلاثي، فيما يرى البعض ان المناسب هو روحية الاتفاق. ما رايكم؟

- البعض يتمسك، تسالني؟ اظنك لا تتابع الاخبار. لم يبق احد متمسكا بحرفية الاتفاق.

وجميع الذين اقروا هذا الاتفاق او من يعنيهم، متفقون على تقديمه الى المجلس النيابي واعطائه الحرية لكي يقرر ما يشاء من هذا الاتفاق او من غيره.

● هل تعني مطالبتك بالامن اولا، مطالبة بهدنة عسكرية للولوج في الحوار؟

- عندما اقول الامن اولا. فان كان هناك هدنة او جمع سلاح او سحب مسلحين من الساحة، فاتمنى تحقيق الامن. وهم يعرفون اكثر مني كيف يمكن تأمين الامن.

● هل تعترض على اي من الاسماء المشاركة في الحوار؟

- ليس لي اي اعتراض لا على الاسماء ولا على ما سيصدر عن هذه الاجتماعات.

● هل تقترح ان يبقى المجلس النيابي الحالي، ام تقترح اضافة الى اعضائه ليكون دوره في اقرار الحل شاملا جميع اللبنانيين؟

- ان الدستور يفرض الانتخاب لتمثيل هذا الشعب. فهل في الامكان الان اجراء انتخابات؟ لا اظن. انا لنكتف بما عندنا الى ان يفرجها الله.

الجنوب

● يتخوف البعض من ان يكون الجنوب احد معوقات الحوار والوفاق في ظل تمسك اسرائيل باحتلالها ورفضها تنفيذ القرار ٤٢٥

- اسرائيل انطلقت من مبدأ تخريب لبنان لتهجير اهله. وهي دخلت لبنان، ولم تصدر، ويا للاسف، اية كلمة استنكار عن اي مسؤول غربي. والفضل الاكبر والمترتب على كل لبناني تمجيده، هو للمقاومة الوطنية اللبنانية التي فرضت على اسرائيل الانسحاب. اسرائيل موجودة اليوم على الارض اللبنانية قرب حدودها، وهي التي لا تزال تستعمل عملاءها سواء في الجنوب ام في قلب العاصمة وجوارها لاستمرار الوضع العسكري على الارض اللبنانية. فاذا تحرك الغرب وطلب من اسرائيل الرحيل مع عملائها، فحينئذ فقط في امكان اللبناني في الجنوب او غيره، ان ينام وباله مرتاح على مستقبله ومستقبل وطنه.

● ماذا ترون في الموقف السوفياتي الداعم للبنان وعودة الاستقرار والسلام فيه؟

- هذا الموقف المشكور هو الذي فرض على الولايات المتحدة اتخاذ الموقف الجديد. فشكرا للدولة العظمى التي فرضت على زميلتها عدم التدخل في شؤون الغير".

● "أمل" كرّمت السفير الجزائري:

دعم الجزائر للجنوب لمسناه ولم تحرض ولا بثت سموما



الوزير بري مودع للسفير الغريب، وبدا الى اليسار العقيد حيدر.





الرئيس تقي الدين الصلح يصافح السفير الغريب. وبدا وراءه النائب الرفاعي.
(يوسف بدر الدين)

الاحتفال الوداعي الذي اقامته حركة "امل" لسفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب، تحول الى تظاهرة تقدير لمواقفه ومواقف الجزائر ورئيسها الشاذلي بن جديد. ووصفته الحركة بأنه "سفير المقاومة اللبنانية في العالم".

اقامت امس حركة "امل" احتفالا وداعيا للسفير الجزائري، في مناسبة قرب مغادرته لبنان وانتقاله الى منصب آخر.

حضر الاحتفال رئيس الحركة الوزير نبيه بري، نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ممثلا الرئيس حسين الحسيني، الرئيس تقي الدين الصلح والنواب: حسن الرفاعي، رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين، طلال المرعبي، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر، سفير الاتحاد السوفياتي فاسيلي كولوتوشا، السفير البريطاني جون غراي، السفير الايطالي انطونيو مانشيني، سفير المانيا الاتحادية، سفير كوريا الجنوبية، سفير اليمن الديموقراطية، القائم باعمال السفارة الكويتية، القائم باعمال سفارة رومانيا، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الدكتور حيان حيدر ممثلا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم ورئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد محمد الحاج، المدير العام للجمارك عصام حيدر، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام، المدير العام لوزارة الاعلام ايوب حميد. امين سر نقابة الصحافة باسم السبع، رئيس جمعية مراسلي الصحف العربية محمد عنان، عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، وفد من الحزب الشيوعي، رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، وقياديون من "امل" هم: علي الحسيني ومحمود فقيه وهيثم جمعة والدكتور حسين اليتيم.

المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف رحب بالحضور.

حيدر

والقى العقيد حيدر كلمة استهلها مشيدا بالسفير غريب وبالجزائر رئيسا وحكومة وحزبا وشعبا. وقال: "لا غرابة ان نتالم لمغادرة الضيف الكبير وطننا لبنان، وان نحزن على فراقه، لكأننا نودع الارتحال الذي يترك الفراغ يلفنا بالوحدة والعزلة، وغربتنا الاكيدة دوام الاقامة وترحيل الفراغ.

والفراغ يبقى اساس المشكلة في لبنان، وهو بالفهم السياسي والوطني يعني التخلي عن المسؤولية الوطنية والرسمية، واذا كانت الاولى مستقلة عن الثانية فان الثانية لا يمكن فهمها منفصلة عن الاولى لانها لا بد منصهرة فيها في وحدة غير قابلة للتجزئة.

هذا الفراغ ـ التفريغ الذي احدثه النظام منذ الاستقلال حتى اليوم مدعوما ومؤازرا بطائفية بغيضة مانعة لاي تقدم او تطور، ومرتبطا مصيريا بالهيمنة والاستغلال والجشع والاتجار، ادى الى اقامة تحالفات كانت مشبوهة فصارت علنية، تحالفات مع اعداء الوطن كان من شأنها ان مهدت لاحتلاله وساعدت على بقاء الاحتلال الاسرائيلي بدعم عسكري وسياسي من الداخل، كما كانت، وبالتحالف مع الاستكبار والاستعمار العالميين سببا اساسيا من اسباب تفتت البنية اللبنانية، بحيث اصبحنا امارات اقوى من الدولة، وطوائف اقوى من الاديان واديانا متصارعة متباغضة بدل ان تكون مجتمعة على طاعة الله ومخافته والرحمة بعباده.

وكان لا بد لنا في حركة "امل" من قراءة التاريخ. فنحن كما الوطن مادة من مواده، وما يجري من احداث اقليمية ومحلية ودولية تشكل محطات مهمة في مسيرة التاريخ نفسها. كان لا بد لنا من ان نقرأ التاريخ لنتعلم كيف تحرر الارض، بعدما اوكلنا امر تحريرها تارة الى جيش البلاد وتارة اخرى، الى اجماعنا العربي، وتارة ثالثة الى المحافل الدولية. وبدا ان النظام غير معني بالتحرير ولا حتى بالدفاع عن الحدود قبل الاجتياح والاحتلال. اما الاجماع العربي، فكان ولا يزال اجماعا على عدم الاتفاق او الوفاق. واما المحافل الدولية، فانها في خدمة الاقوياء اصلا وربما حضرت مأتم الضعفاء لتقديم التعزية في سانحة من غفلة الزمن. فوجدنا في ثورة المليون شهيد الدرس الابلغ، واقتنعنا بان وحدة الشعب ليست شرطا للتحرير، بل ان التحرير هو الذي يلف الشعب ويوحده ويصهره في بوتقة المواطنية الاصيلة.

وبمعنى آخر فان التحرير هو الذي يؤدي الى الوحدة وليس العكس. فلو كان شعبنا موحد الهوى والهدف، لما كان وقع علينا اعتداء، ولما كان في مقدور الغازي ان يحتل ارضنا، ولما كنا في حاجة الى وسيط او وصي (...)

واذا كان لغيرنا ان يرى غير ما نرى، ازاء الموضوعات السياسية والقرارات الدولية، وكان له مواقفه المختلفة مع مواقفنا، فاننا نؤكد احترامنا لكل تطلع سياسي وبالاخص اذا كان صادرا عن فئة دفعت ضريبة الدم من اجل التحرير ومحاربة النظام الفاسد. على اننا نعلم ويعلم الجميع ان بيع جلد الدب قبل صيده ليس بالفعل العاقل، انما هو امر يبعثر الجهد ويترك للدب المجال واسعا للهرب.

تكريم سعادة سفير الجزائر هو تكريم لشعب الجزائر الشقيق ولحكومة الجزائر ولرئيس الدولة وكل مسؤول وعامل على خط دعم حركات التحرر في العالم، هذا الدعم الذي كرسوه فعلا على الارض ولمسناه في لبنان وفي جنوب لبنان، سيبقى المثل الحي لكل دولة وشعب تريد او يريد فعلا المساهمة في اعادة التوازن الحياتي والسياسي الى الاستقرار الدولي الهادىء.

ودعم مقاومتنا في جنوب لبنان من قبل الرئيس الشاذلي بن جديد وحكومة الجزائر وشعب الجزائر جاء قويا وكبيرا وقد تفرد بميزة فريدة انه من دون عوض او ثمن الا الفرحة بالتحرير والانتصار. لم يحرضوا فريقا على فريق ولم يشتركوا في معارك المحاور العربية على ارض لبنان، ولم يزرعوا في بعض فصائل المقاومة الفلسطينية سموم الحقد ضد فئة او اخرى ولم يشعلوا نار الفتنة الطائفية، واذا كان دعمهم للمقاومة قد آذى، الذي تأذى هو اسرائيل واعوانها وعملاؤها (...)

اننا اذ نكرم في هذا الاحتفال الاخوي المتواضع، سعادة سفير الجزائر في لبنان الاخ المجاهد عبد الكريم الغريب، فانما نكرم ونودع سفير المقاومة اللبنانية الى العالم".

وكان الدكتور مروان فارس اقام مساء الاثنين حفلة وداعية للسفير الغريب حضرها عددا من قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي والاحزاب.

وزار الغريب الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم الذي استقبله في حضور السادة: نصير الاسعد وفؤاد عبد الساتر وابرهيم عطا الله.

وفي معلومات وزعتها المنظمة ان ابرهيم ثمن الدور الذي اضطلع به السفير الجزائري، لتعزيز الروابط بين الشعبين اللبناني والجزائري، وحيا مواقف الجزائر الى جانب نضال الشعب اللبناني والوطنيين اللبنانيين في سبيل التحرير والتوحيد والديموقراطية، ومواقفها بجانب كافة القضايا العربية. واكد كذلك على العلاقات المتينة بين منظمة العمل الشيوعي في لبنان وحزب جبهة التحرير الوطنية الجزائرية".

"مجلس عاليه" ومواقف جنبلاط

اشاد رئيس "مجلس انماء قضاء عاليه" السيد مراد الخوري بالمواقف الاخيرة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وبتجاوب الافرقاء معها.

واقترح عقد مؤتمر عام تشارك فيه فاعليات الجبل السياسية والاجتماعية، وتحريك الميليشيات المختلفة لاعادة بناء الجبل.

الصحف في خطر وتواجه احتمال التوقف

نقابة الصحافة تدرس الوضع الاقتصادي المتردي للصحف وتطالب الدولة بتحمل مسؤوليتها واتخاذ تدابير وقائية

الصحافة اللبنانية في خطر... "فأما ان تتوقف عن الصدور بكل ما في ذلك من معاني انهيار لبنان ورسالته الانسانية على كل صعيد، واما تحميل الشعب اللبناني الرازح تحت وطأة الغلاء المتفاقم عبئا ثقيلا جديدا برفع اسعار بيع الصحف للمواطن رفعا كبيرا ومستمرا يحول دون وصولها الى معظم المواطنين، وفي كلا الحالين تتحمل السلطة اللبنانية بمختلف هيئاتها المسؤولية التاريخية عن الوضع الناشىء عن ذلك".

هذا الكلام جاء في مذكرة نقابة الصحافة التي رفعت اخيرا الى الجهات المسؤولة، على اثر ارتفاع كلفة اصدار الصحف الى حد يفوق ضعفي سعر اغلى الصحف مبيعا.

وظهر امس، تلبية لدعوة نقيب الصحافة محمد بعلبكي، عقد اجتماع في مقر النقابة حضره عدد من اعضاء مجلس النقابة، الى ممثلين للمؤسسات الصحافية، وعرضت خلاله الصعوبات التي تواجهها المؤسسات الصحافية لجهة ارتفاع كلفة الورق والطباعة والشحن، الى ما هنالك من مصاريف اخرى لم يكن في امكان المؤسسات ان تغطيها نظرا الى ارتفاع اسعار العملات الاجنبية التي يتم التعامل على اساسها.

بيان

وبعد التشاور والاستماع الى بيانات حسابية دقيقة، صدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"تلبية لدعوة نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي، التقى في دار نقابة الصحافة ظهر اليوم، وفي حضوره، عدد من اعضاء مجلس النقابة وممثلو المؤسسات الصحافية. وعرض النقيب البعلبكي في مستهل اللقاء المساعي التي يقوم بها مجلس نقابة الصحافة لدى جميع المراجع الرسمية المعنية لتحقيق المطالب المهنية الملحة التي بات يتوقف عليها استمرار الصحف في الصدور والمراحل التي قطعتها هذه المساعي، خصوصا في موضوع الدعم الذي يفترض ان تقدمه الدولة في مجال تأمين ورق الطباعة وتغطية تكاليف الشحن الجوي فضلا عن سائر المطالب المدرجة في المذكرات النقابية المتلاحقة.

وابلغ النقيب البعلبكي الى المجتمعين شروع وزارة الاعلام في اعداد مشروع زيادة سعر الاعلان الرسمي من ١١ ليرة لبنانية الى ٤٥ ليرة السطر الواحد وفي مراجعة الجمارك اللبنانية وادارة شركة طيران الشرق الاوسط للحصول على احصاءات دقيقة عن استهلاك ورق الصحف وحجم مشحونات الصحف بواسطة الجو لدرس امكانات تلبية مطالب الصحافة في هذين المجالين.

وبعد التداول وعرض الدراسات الاقتصادية التي اعدتها المؤسسات الصحافية حول تكاليف الانتاج ومدى الخسائر التي تتكبدها هذه المؤسسات منذ فترة غير قصيرة، اجمع الرأي على ان ازمة الصحافة المادية لا يمكن ان تعالج جذريا الا بتحقيق مطالبها الاساسية الواردة في المذكرة التي رفعتها النقابة اخيرا الى المراجع المسؤولة في لقاءاتها والمسؤولين اللبنانيين.

كما اجمع الرأي على ان اضطرار الصحافة الى تحميل المواطن اعباء اقتصادية جديدة عن طريق زيادة سعر مبيع الصحف، انما تتحمل الدولة مسؤوليتها الفعلية بتجاهلها حتى الآن مطالب الصحافة المحقة. واتفق المجتمعون على مبدأ زيادة اسعار مبيع المطبوعات الصحافية من جرائد ومجلات، مع اعتبار هذه الخطوة اضطرارية لمواجهة الازمة ريثما تنهض السلطة بواجباتها ازاء الصحافة، وطلب المجتمعون الى النقيب نشر المذكرة النقابية التي رفعت الى المسؤولين لكي يطلع عليها الرأي العام. فيكون في ضوئها حقيقة وضع الصحافة وموقفنا.

وتم الاتفاق على عقد لقاء لاحق الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلثاء المقبل في ٢ ايلول لاستكمال البحث والتفاهم على نسبة الزيادة وموعد الشروع في تطبيقها".

مذكرة النقابة

وفي ما يأتي نص المذكرة التي تتضمن المطالب الملحة التي تعمل النقابة لحمل السلطة على تحقيقها:

"١ـ تأمين الورق اللازم للصحافة بسعر مخفض اما مباشرة من جانب الدولة على نحو ما كان متبعا خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها واما غير مباشرة عن طريق اعتماد الدولار الصحافي الذي تقدم الدولة بواسطته النقد النادر الى الصحافة بسعر لا يزيد عن وضع سعره في السوق (١٠ ليرات لبنانية للدولار الواحد مثلا) وذلك اسوة بالدولار الديبلوماسي، علما بأن دور الصحافة اللبنانية في خدمة لبنان لا يقل شأنا عن دور الديبلوماسية اللبنانية.

ولا بد من التذكير بأن السلطة قد سبق لها ان قدمت قروضا الى المحامين اللبنانيين والى القطاعين الصناعي والسياحي بمبالغ طائلة بلغت مئات ملايين الليرات، وهي تنظر اليوم في تجديد مثل هذه القروض، ولئن كانت الصحافة لا تعترض على ذلك لانها لا تستطيع ان تفهم اغفال حقها حتى الآن في هذا المجال اذ بلغ حدا لم يعد من الجائز الاستمرار فيه.

٢ـ اعفاء الصحف اللبنانية من نفقات الشحن الجوي الى خارج لبنان بعدما بلغت هذه النفقات حدا مرهقا لموازنة كل صحيفة. ولئن كانت شركة طيران الشرق الاوسط تقدم مشكورة بعض الاعفاءات في حدود، ما تسمح اوضاعها المادية المتدهورة، فأن تحمل عبء الاعفاء الكامل يبقى من مسؤولية الدولة اسوة بما تفعله الدول الراقية دعما لصحافتها الوطنية.

٣ـ رفع سعر الاعلان الرسمي في الصحف من ١١ ليرة للسطر الواحد الى ٥٠ ليرة على الاقل بعدما ارتفعت اسعار الاعلان التجاري ارتفاعا كبيرا بات معه سعر الاعلان الرسمي اقرب الى المجاني، علما ان الاعلان الرسمي في الصحف يخدم الدولة من جهة ويشكل دعما غير مباشر للصحافة الوطنية من جانب الدولة من جهة اخرى.

٤ـ المبادرة الى اقراض المؤسسات الصحافية وتعويض الصحف التي تقفل مكاتبها او مطابعها كليا او جزئيا خلال الاحداث عام ١٩٧٥ حتى الآن.

ان الصحافة اللبنانية اذ تتقدم اليكم اليوم بهذه المطالب الاربعة الملحة تتوقع ان يدرك المسؤولون جميعا خطورة الازمة التي تأخذ بخناقها، فيبادروا بمختلف الوسائل وبسرعة فائقة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتلبية هذه المطالب، وترجو الا تضطر الى اللجوء الى احد امرين كلاهما مر. فأما تتوقف الصحف اللبنانية عن الصدور بكل ما في ذلك من معاني انهيار لبنان ورسالته الانسانية على كل صعيد، واما تحميل الشعب اللبناني الرازح تحت وطأة الغلاء المتعاظم عبئا ثقيلا جديدا برفع اسعار بيع الصحف للمواطن رفعا كبيرا ومستمرا يحول دون وصولها الى معظم المواطنين وفي كلا الحالين تتحمل السلطة اللبنانية بمختلف هيئاتها المسؤولية التاريخية عن الوضع الناشىء عن ذلك".

وتجدر الاشارة الى ان بعض المؤسسات قدم لوائح مفصلة بكلفة العدد الواحد من الصحيفة الصادرة في ١٢ صفحة، فتبين ان الكلفة للصفحة الواحدة خلال الاشهر الستة من السنة الجارية تراوح بين ٨ ليرات و٨،٣١ ليرات و١٠ ليرات.

الراسي يذكر بالاعفاءات البلدية والاهتمام جديا بنظافة العاصمة

اصدر امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي مذكرة ادارية قضت باعفاءات من غرامة التأخير في مقابل تسديد الرسوم البلدية.

وهنا نص المذكرة:

"لما كانت البلديات تعاني ازمات مالية حادة نتيجة لتدني الواردات من جهة ولعدم القيام بتحصيلات الرسوم المباشرة من جهة اخرى. ولما كانت تعليمات سلطات الرقابة الادارية مستمرة على حث البلديات لتحصين اساليب العمل وتحريك عمليات الجباية والتحصيل عن السنوات الماضية واتخاذ كل الاجراءات القانونية لمنع سقوط الرسوم المتوجبة بعامل مرور الزمن خصوصا قطع مهلة مرور الزمن بانذارات عامة توجه الى المكلفين عبر وسائل الاعلام، وكثيرا ما كنا نصطدم بحجج وعراقيل وفي مقدمها استصدار نص يمنح المكلفين بعض الاعفاءات في مقابل تسديد الرسوم المترتبة.

ولما كانت وزارة الداخلية وبالتعاون مع وزارة المال، قد سعت الى استصدار القانون الرقم ٨٦/٢٩ الذي تضمن الاعفاءات الاتية:

اولا: اعفاء من كامل غرامة التأخير.

ثانيا: اعفاء بنسبة ١٥٪ من قيمة الرسوم والعلاوات، وكل الغرامات الاخرى، وذلك في حال تسديد المكلفين خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون اي اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر القانون في الجريدة الرسمية، وقد جرى هذا النشر في عدد الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٨٦/٧/١٠،

على ان يشمل الاعفاء كل ما يعد لاعمال سنة ١٩٨٥ وما قبلها.

لذلك، ولما كان معظم المكلفين قد يجهلون منح الاعفاءات المذكورة، ومن اجل الحصول على النتائج المرجوة يرجى ابلاغ مضمون هذا الكتاب مع نسخة عن القانون الى المسؤولين في كل البلديات للقيام بحملة اعلامية في نطاق بلدياتهم لحث الاهالي على تسديد الرسوم المترتبة عليهم في مقابل الافادة من الاعفاءات الممنوحة لهم، وبالتالي دفع الجباة وموظفي البلديات المعنيين الى مضاعفة جهودهم في سبيل تحصيل الرسوم المستحقة".

الى المحافظ

واصدر الراسي مذكرة ادارية حملت الرقم ٣١٧٣ـ٥ لفت فيها محافظ بيروت المهندس متري النمار الى انه "على رغم ما وافق عليه الوزير من رفع الحد الادنى للرواتب والاجور واستئجار الاليات ورفع قيمة بدل هذا الاستئجار، ما زالت أكوام النفايات في وسط الشوارع مما يدل على ان معالجة الامور في حاجة الى حزم ومراقبة شديدة".

وطالب باتخاذ الاجراءات السريعة لمعالجة هذا الموضوع وتكليف مصلحة التفتيش في بلدية بيروت القيام بجولات ميدانية، واكد انه على استعداد لتكليف قوى الامن الداخلي تقديم المؤازرة عند الاقتضاء".

كذلك اصدر الراسي قرارا قضى باعطاء علم وخبر لـ"جمعية مراسلي الصحف العربية في لبنان".

احدث انفجارا واشعل حرائق

احتكاك كهربائي في فرن الشباك اوقع ٤٩ جريحا واضرارا

سقط امس ٤٩ جريحا حال بعضهم خطرة، في انفجار في فرن الشباك نجم عن احتكاك في اسلاك الكهرباء.

قرابة التاسعة والدقيقة العاشرة ليلا، دوى انفجار في محلة فرن الشباك تردد صداه في مناطق بيروت وضواحيها، وتبين لاحقا انه حصل في منطقة شارع سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك، وتحديدا في بناية ميشال الاشقر الملاصقة لمحل "ابو موسى" على طريق الشام قبالة مبنى البلدية.

وافادت مصادر امنية ان الانفجار نجم عن احتكاك في اسلاك الكهرباء على احد الاعمدة، وتسبب بحريق امتد الى الطبقة السفلى من بناية الاشقر حيث مستودع نقولا صقر لاطارات السيارات والدهانات التي اشتعلت فيها النار وتسببت في انفجار هائل ادى الى اقتلاع النوافذ والابواب في المبنى والابنية المجاورة. وامتد الحريق ايضا الى مستودع الدهانات.

وهرعت الى المكان فرق اسعاف للصليب الاحمر اللبناني وللدفاع المدني، وعمدت الى قطع التيار الكهربائي تسهيلا لاعمال الاطفاء والانقاذ. وشمل قطع التيار مناطق عين الرمانة وفرن الشباك والاشرفية والحازمية وسن الفيل ومناطق اخرى.

وتسبب الحادث في سقوط اكثر من ٤٩ جريحا بينهم ٧ جرحى من عناصر الدفاع المدني اصيبوا خلال اعمال الانقاذ. وتوزع الجرحى على المستشفيات على الشكل الآتي:

ـ مستشفى الروم ١٤ جريحا هم: وليد خوري، انطوان صايغ، شاكر مشعلاني، عادل عون، عفيف جرجورة، نهاد الرامي، ايلي ابي نجم، جوزف فغالي، الجندي يوسف ريشا، يوسف رضى، سعادة غفري، ادمون قصاص، سليمان قرباوي، ايلي غسطين.

ـ "اوتيل ديو" ١٧ جريحا هم: اسعد ناصيف، بسام غزال، فريد فياض، انطوان جوهرجي، الخوري سليمان شتوي، اميل غصن، عفيف غانم، ناصيف الياس، اميل القرقفي، الياس باسيل، ايلي القرقفي، يوسف ابو مراد، ايدي نجيم، ميشال زهران، جوزف الياس، باتريك عيد، انطوان خوري.

ـ مستشفى الجعيتاوي ٧ جرحى هم: الياس جوهرجي، الياس طانيوس كرم، الياس بشارة، جورج الرامي، طوني كفوري، فريد خياط، مسعف اجنبي يدعى باور.

ـ مستشفى رزق ٤ جرحى هم: باسكال بالبيليان، بول عيلي، لودي يونس، حنا سليم ابي سمرا.

ـ مستشفى سيدة لبنان في جونية: الجريحان بهجت خياط وجورج مشعلاني.

ـ مستشفى قلب يسوع في الحازمية: الجريحان فادي شفيق حداد وكارول جورج الرامي.

وعرف من الجرحى ايضا نعوم ضو وابرهيم بوتنجي ووليد ابو موسى.

واصيبت ٤ بنايات باضرار جسيمة. وحتى ساعة متقدمة من الليل كانت اعمال الانقاذ مستمرة، وشاركت فيها عناصر من مفرزة طوارىء بعبدا وعناصر من مخفر قوى الامن في فرن الشباك وعناصر من حزب الكتائب.

ملابسات حادث برج أبي حيدر

استشهاد رقيب ومقتل المطلوب

اوضح مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ملابسات الحادث الذي وقع ليل الاثنين في محلة برج ابي حيدر وادى الى استشهاد رقيب واصابة شرطي بجروح، ومقتل المطلوب الذي يحمل جنسية مصرية.

واصدر المكتب البيان الآتي:

"الساعة ٢٢ من تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٥ في اثناء قيام دورية من فصيلة المصيطبة بمهمة ابلاغ المدعو عبد اللطيف محمد حسب الله (مصري) ضرورة حضوره الى مركز الفصيلة للاستماع اليه بصفة مدعى عليه بتهمة احتلاله منزل في منطقة برج ابي حيدر، فاجأ الدورية باطلاق النار على عناصرها من رشاش، مما ادى الى استشهاد احد افرادها الرقيب الاول هاشم الميس واصابة عنصر اخر بجروح. وقد ارسلت تعزيزات فطوقت منزل المطلوب وتبادلت معه اطلاق نار، فأدى ذلك الى مقتله، وضبط السلاح المستعمل وهو رشيش "كلاشنيكوف". وضبطت من المنزل قطعة صغيرة من الحشيشة".

ونعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الرقيب الاول الشهيد هاشم الميس وعممت نبذة عن حياته:

"من مواليد ١٩٤٤، بر الياس، في قضاء زحلة، متأهل وله اربعة اولاد. تطوع في قوى الامن الداخلي برتبة دركي متمرن في تاريخ ١٩٦٤/٧/١. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٧٤/٩/١. والى رتبة رقيب في صورة استثنائية في تاريخ ١٩٧٩/٦/١. رقي الى رتبة رقيب اول في صورة استثنائية في ١٩٨٥/٧/١. حائز تنويهات ومكافآت مالية وتهاني من وزير الداخلية والمدير العام لقوى الامن الداخلي وقائد شرطة بيروت لاشتراكه في عمليات حفظ الامن والقبض على مجرمين مطلوبين. حائز وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة.

استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٥ في سبيل الواجب في اثناء قيامه بمهمة رسمية. منح وسام الحرب تخليدا لذكراه بعد الوفاة".

"تعميم" المتحف ـ البربير لم يبت

اللجنة الامنية التقت في مقرها وبحثت في مكان الاجتماع الحواري

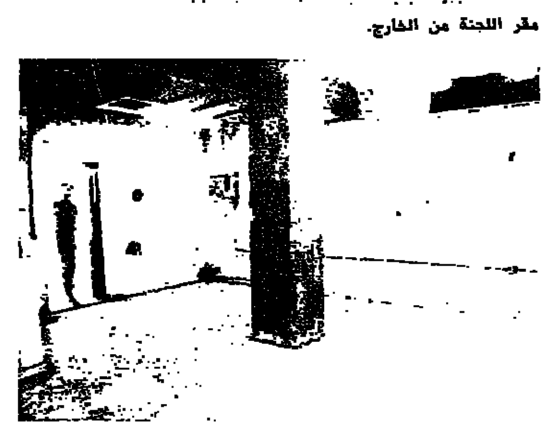


اعضاء اللجنة الامنية في اجتماعهم امس.

المدخل الرئيسي.



مقر اللجنة من الخارج.



ومن الداخل.

سيارات معدودة على طريق المتحف ـ البربير.
(توفيق العبدالله)

في مناخ امني هادىء نسبيا، التأمت لجنة الترتيبات الامنية الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في مقرها في ميدان السباق، في حضور العميد الركن جان ناصيف والدكتور جان غانم والسيدين احمد البعلبكي وسعيد الضاوي وبحثت في التطورات الاخيرة.

وقالت مصادر اللجنة ان البحث تركز على موضوعين، الاول التدابير الواجب اتخاذها لتأمين اجتماع اللجنة الوزارية للحوار، والثاني موضوع "حلحلة" الوضع على المعابر بين شطري بيروت.

وبالنسبة الى الموضوع الاول، قطعت اللجنة اجتماعها بعد ساعة تقريبا على بدئه، وقام اعضاؤها بجولة ميدانية على المقر الذي اعتمد لانعقاد الاجتماعات الحوارية، واطلعوا على سير العمل في ترتيب المكان وتنظيفه.

اما بالنسبة الى موضوع "تعميم" العبور على "بوابة" المتحف، فقد اثار البعلبكي والضاوي هذه المشكلة وطلبا فتح المعبر امام قوافل التموين والمارة، لكن غانم وعد بالاتصال بقيادته، على ان يبلغ اليهما القرار في اليومين المقبلين.

بعد الاجتماع قال السيد الضاوي: "بحثنا في اجتماع المجلس الوزاري الذي سيعقد. وبالنسبة الى المعابر لا جديد على الارض واقترحنا ان يكون معبر المتحف ـ البربير مفتوحا للمشاة، ووعد مندوب القوات بأن يتصل بقيادته ثم يبلغ الرد خلال يومين او ثلاثة".

وقال الدكتور غانم: "طلبت التريث في انتظار استكمال الاتصالات، وناقشنا موضوع الاجتماع الوزاري".

وقال السيد البعلبكي: "بحثنا في موضوع الاجتماع الوزاري والتحضير له، وستكون لنا اجتماعات لاحقة لاتخاذ الاجراءات اللازمة في شأن معبر المتحف ـ البربير.

المحاور

اما المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، فعرفت هدوءا ملحوظا عكرته صباحا رمايات رشاشة وطلقات قنص على محاور الاسواق القديمة، امتدت ظهرا الى محور العمروسية ـ كلية العلوم ـ الليلكي ـ تلة حنين ـ حي السلم. وافاد القسم الخامس في حركة "امل" ان رصاص قنص اوقع جريحين في الليلكي.

وبعد الظهر سادت رمايات قنص محدودة طاولت محوري عيتات ـ سوق الغرب ـ شملان ـ كيفون وراس الجبل ـ عاليه ـ ضهر الوحش.

وحتى المساء ظل الوضع محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء، لكن رمايات سجلت ليلا على محور العمروسية ـ كلية العلوم ـ الليلكي ـ حي السلم ـ تلة حنين، رافقها قصف متقطع بلغ طرفي خطوط التماس.

● افاد تقرير امني ان رصاصة قنص اصابت يوم الاثنين حسن بديع فاضل (١٤ عاما) قرب معمل غندور في الشياح.

وليلا، انتكس الوضع على محاور بيروت من السوديكو ـ البريمو نزولا حتى الاسواق القديمة، وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة، وسقطت قذائف على احياء متاخمة لخطوط التماس.

"القوات اللبنانية": لا علاقة لنا بقضية لور الهاشم

وزعت امس "القوات اللبنانية" البيان الآتي: "علق مصدر امني في "القوات اللبنانية" على الحملة الاعلامية حول ما سمي بقضية لور الهاشم فاكد ان القوات اللبنانية لا علم لها ولا علاقة لها بهذه القضية وان التحريات التي قامت بها الاجهزة الامنية في الاونة الاخيرة لم تظهر هوية المدعوة لور الهاشم ولا مكان اقامتها وتبين بان هذه السيدة لا تقيم في المناطق الشرقية".

كما اصدرت المنسقية العامة لشؤون العدل في "القوات" الآتي:

"حصلت في الآونة الاخيرة اعتداءات على حرمات المنازل من احتلالات وسرقات في منطقة الاشرفية. يهم منسقية العدل في القوات اللبنانية ان توضح للرأي العام بانها ستعمل على اعادة الامور الى نصابها في القريب العاجل. وقد اعطيت الاوامر للاجهزة المختصة بملاحقة المخالفين واتخاذ الاجراءات الرادعة".

جثتان احداهما لشرطي وعبوتان ناسفتان

مسلحون سلبوا ٤٣٠ الف ليرة من "بنكو دي روما" في الحمراء

التاسعة والنصف صباح امس، اقتحم مسلحان فرع "بنكو دي روما" في الحمراء، واطلقا النار ارهابا في داخله واحتجزا زبائن وموظفين في غرفة جانبية، ثم "نظفا" الصندوق وفيه ٢٨٠ الف ليرة لبنانية و١٢٨٥ دولارا اميركيا، وفرا في سيارة "فيات ـ ١٢٥" بيضاء كانت تنتظرهما في الخارج وفيها مسلح ثالث.

وحضرت الى المكان دورية من مخفر حبيش ودورية من القوة الامنية الخاصة وبوشر التحقيق.

ومن المتفرقات:

● نقل الى مستشفى الساحل، الحادية عشرة قبل ظهر امس القتيل جان قيصر عبود من بلدة عمشيت في جبيل. ولم تعرف ظروف الحادث ولا مكان حصوله.

● وجد صباح امس الشرطي في قوى الامن الداخلي خليل عباس جثة في منزله في حي السلم، ولم تعرف ظروف الوفاة.

وتضمن التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

في شارع اسعد الاسعد في الشياح، تناولت راغدة م. الديمول ونقلت الى المستشفى.

● في المكلس، قضاء المتن الشمالي، وضع امس مجهول عبوة ناسفة امام ملهى "كاليج"، فاوقع انفجارها اضرارا.

● في حرج تابت ـ سن الفيل، حصل خلاف بين جورج منير قربان وابنه من جهة، وشاوول حبيب شاوول وايلي حبيب شاوول من جهة اخرى، وتطور الى اطلاق نار على محل ايلي شاوول اوقع اضرارا.

● في بيت مري، وضع امس مجهول عبوة ناسفة امام محل توفيق عباس باز، فاوقع انفجارها اضرارا.

● في قبرشمون (قضاء عاليه) اوقف محمد يوسف نصرالدين واحمد محمد سعد وضبط من الاول ٧٠ غراما من الهيرويين. وفي التحقيق اعترف الاول بانه يتاجر بالمخدرات والثاني بانه يتعاطاها. وترك الثاني بسند اقامة.

● في بلدة النمورة (قضاء كسروان) أطلق كمال ساسين خيرالله النار على الياس يوسف دكاش فاخطأه وفر.

● في محلة الفاكهة في راشيا، انفجرت قنبلتان عنقوديتان فيما كان سلمان احمد يرعى الماشية، مما ادى الى نفق ٣٠ رأسا من الغنم.

● في رأس العين في بعلبك، دخل مجهولون منزل رضوان احمد عثمان وسرقوا اشياء وحلى بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● نقل الى المستشفى الاسلامي في طرابلس السوري احمد صادق كروم، وهو مقتول بالرصاص.

● ادعى محيي الدين علي حمزة التامرجي لدى فصيلة المصيطبة، ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في شارع الرصيدي وسرق منه مالا وحلى بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى رشاد جورج حاموش لدى مخفر برمانا، ان مجهولا دخل ورشته في المنصورية (قضاء المتن الشمالي) وسرق منها ثلاث آلات للمكيفات الهوائية ثمنها ١٨٠ الف ليرة.

● ادعى نصير بشير شماس لدى مخفر التل في طرابلس، ان مجهولا دخل منزله في شارع الثقافة وسرق منه اشياء بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● ادعى ظافر وفيق السنكري لدى مخفر باب الرمل في طرابلس، ان مجهولا دخل منزله في شارع العجم وسرق منه اشياء بقيمة ٢٥ الف ليرة.

● ادعى عبد الرزاق احمد العتر لدى مخفر الدعتور ان مجهولا دخل بواسطة التسلق منزله في البداوي وسرق منه حلى ومالا بقيمة ٤٠ الف ليرة.

● ادعى عبده مطانيوس نهرا لدى فصيلة ميناء الحصن، ان مجهولا حضر الى شركة "رينو" وطلب شراء اعتدة، ولما تسلمها شهر مسدسا وسلبه ٧ آلاف ليرة من درج مكتبه وفر في سيارة "مرسيدس ـ ١٨٠".

وفد من عكار يرفع الى كرامي مطالب حيوية لانهاء المعاناة

زار وفد من منطقة عكار برئاسة السيد وجيه البعريني، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على اوضاع المنطقة ومعاناتها.

بعد الزيارة قال البعريني: "تشرفنا بزيارة دولة الرئيس كرامي، واطلعنا منه على الوضع السياسي العام والدور الذي يقوم به مع القادة الوطنيين لوضع حد للمأساة اللبنانية، ليتمكن لبنان من القيام بواجبه الوطني في مواجهة الاطماع الصهيونية في المنطقة. ونقلنا اليه ترحيبنا ودعمنا للمراحل المتقدمة التي قطعتها الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بدعم من الشقيقة سوريا، آملين ان تعم الخطة جميع الاراضي اللبنانية لوضع حد نهائي للتسلط الفئوي والامتيازات والفوضى. ولا شك في ان الدور السوري في لبنان هو العامل الاساسي والاكيد لتحقيق وحدة لبنان وعروبته وحريته.

كذلك نقلنا اليه المطالب والحاجات الضرورية لمنطقة عكار، لجهة المرافق العامة، كتأهيل الطرق وتأمين الهاتف والمدارس والمياه لهذه المنطقة التي تشكل نموذجا خيرا للعيش المشترك بين المواطنين بفضل الرعاية التي تبديها القوى الامنية المعنية بالسهر على حماية المنطقة، وقد لمسنا من دولته اهتماما وحرصا للناحيتين الامنية والمطلبية".

واستقبل كرامي ايضا رئيس "لجنة المتابعة لاهالي رأس النبع" الحاج نزار الترك الذي هنأه بعيد الاضحى واطلعه على الوضع المأسوي للمنطقة ومعاناة اهلها، وتمنى عليه ان تشمل الخطة الامنية منطقة رأس النبع وتسلم القوى النظامية الامن فيها.

"القيادة العامة" ابنت احد مقاتليها: آن لنا تجاوز "حرب المخيمات"

اعتبرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان "من يراهن على عودة عرفات الى الخط الوطني هو واهم". واتهمت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالخيانة.

اقامت امس "القيادة العامة" مهرجانا خطابيا في مخيم شاتيلا احياء لذكرى احد مناضلي الجبهة علي مجذوب.

السيد محمود مشلاوي رحب بالحضور. والقى والد الفقيد كلمة تمنى فيها "تجاوز ما حصل بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

والقى "ابو فادي" حماد امين سر "جبهة الانقاذ" في بيروت، امين سر حركة "فتح – الانتفاضة" كلمة فيها:

"آن الاوان لتجاوز ما خلفته حرب المخيمات القذرة، لتعود الجهود والتضحيات لتصب في مكانها الصحيح، ليتعزز الدور القومي لسوريا لحشد كل القوى لمواجهة نتائج ايفران وبرنامج عرب اميركا، وليتصلب التحالف الوطني القومي الفلسطيني – السوري – اللبناني الذي اسقط اتفاق السابع عشر من ايار (...)

لقد حددت جبهة الانقاذ برنامجها الداعي الى اسقاط نهج الانحراف، ورموزه، ولا يمكن ان تكون هناك وحدة مع الخونة والمستسلمين الذين تخلوا عن البندقية والشهداء والميثاق الوطني الفلسطيني. ومن يراهن على عودة عرفات الى الخط الوطني هو واهم، ويجب ان يعاقب سادات فلسطين بحجم جريمته ويعري من يغطيه".

والقى السيد جمعة العبدالله كلمة باسم "القيادة العامة"، جاء فيها: "قضيتنا تقف اليوم على مفترق طرق خطير، او فلنقل طريقين:

١ – طريق الاستمرار في الكفاح المسلح الفلسطيني المسلح حتى تحرير كل تراب الوطن واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٢ – وطريق الاستسلام والخيانة والتفريط بمكتسبات الثورة ودماء الشهداء.

واننا لعلى ثقة تامة بان شعبنا لن ييأس كما يحاولون تصويره، بل سيواصل البذل والعطاء على رغم انف المستسلمين المتخاذلين ايا كانوا".

وتوجه الى الحضور قائلا: "من كان منكم يناضل لاجل عرفات. فان عرفات قد خان، ومن منكم يناضل من اجل فلسطين فان النضال سيستمر بلا هوادة".

شمس الدين يطالب بتدارك الوضع في افقا

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وتشاور معه في الاوضاع.

وتلقى اتصالا من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

واستقبل وفدا من بلدة افقا في قضاء جبيل. اطلعه على تفاصيل الحادث الذي تعرضت له البلدة. واستنكر شمس الدين الحادث. وطالب المسؤولين بتدارك الوضع واصلاح ذات البين.

تفقد قرى في النبطية وصور
قبلان يطالب بصفحة جديدة من الحوار الجدي الصادق

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "الذين يحضرون انفسهم لحوار جديد" الى "فتح صفحة جديدة من الحوار، بكل جدية وصدق واضعين نصب اعينهم مصلحة الوطن والشعب".

تفقد المفتي قبلان مساء الاثنين حاروف وجبشيت وعدشيت وكفرصير وبرج رحال وبدياس ومعركة والبرج الشمالي والشبريحا وجل البحر في قضاءي النبطية وصور، واطلع على اوضاع الاهالي على الصعيدين المعيشي والاجتماعي.

وفي معركة عرّج قبلان على منزل ذوي نائب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة صور المرحوم حيدر خليل، وقدم اليهم التعازي، وقال: "ان معنويات والد الشهيد حيدر خليل عظيمة جدا، هذا الوالد الذي خسر ايام وجود الفلسطينيين في الجنوب احد ابنائه واسرائيل هدمت منزله والفرنسيون قتلوا ابنه، ما زال يقول بصوت عال وباعصاب قوية وبقلب مفعم بالايمان: اننا على استعداد لان نضحي بانفسنا من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، لاننا ابناء الامام علي عليه السلام الذي قاتل اليهود في خيبر وانتصر عليهم. فمهما بلغت التضحيات لن نبخل في تقديم الشهداء والدماء من اجل هذه القضية.

وابلغ والد الشهيد خليل اليّ رده على وفد زاره امس محرضا على القوة الدولية، انه يلتزم قرار قياداتنا الروحية والسياسية في بيروت والمتمثلة بالمفتي قبلان وقيادة حركة "امل" لجهة التعاطي مع القوة الدولية.

يجب ان نكون جميعنا كوالد الشهيد حيدر خليل اقوياء مؤمنين. نواجه الشدائد والمصائب بصبر وايمان ونرفض الانقياد للعواطف والغرائز".

وفي نهاية الجولة قال المفتي الجعفري: "ان المراحل القاسية التي يعانيها المواطن الجنوبي، والظروف الحياتية الصعبة التي يعيشها تحتم علينا جميعا مسؤولين وغير مسؤولين، اذا كنا فعلا صادقين مع انفسنا ومخلصين لشعبنا ومحبين لوطننا، ان نسرع الخطى ونعزز السبل الكفيلة باعادة الامن والاستقرار الى هذا البلد، وان نغتنم الفرص الايجابية السانحة لتوظيفها بكل امانة واخلاص للحيلولة دون وقوع الكارثة.

ان الظروف الان باتت مهيأة اكثر من اي وقت مضى وهذا ليس بفضل المبادرات وما ينكر عن ايجابيات اقليمية ودولية فحسب، بل لان الحال الاجتماعية المهترئة وتفاقم الاوضاع الاقتصادية، وكثرة الداخلين والخارجين على خطوط السياسة اللبنانية، كل هذه تستدعي منا جميعا ان نكون على مستوى المحنة ويدا واحدة في وجه هذه التحديات الجسام التي باتت تهدد الجميع، وخطرها قد يقضي على كل الآمال في التوصل الى اعادة بناء الوطن السيد المستقل.

لقد اضاع المسؤولون اكثر من فرصة واكثر من مناسبة يمكن ان يستفيدوا منها للنهوض من هذه الازمة القاسية، لكن تغليب المصالح والغايات والانانيات وتعدد نواحي الارتهان، حالت دون تحقيق الغاية المنشودة في انقاذ الوطن والشعب، فاستمرت المؤامرة مخلفة الكثير من الضحايا البشرية والمادية والعمرانية، والتي دفعنا ثمنها غاليا، من هنا نرى ان البقاء في دوامة الصراع، والاحتكام دائما الى لغة السلاح لحل مشاكلنا وخلافاتنا، لا يخدمان تطلعاتنا وتوجهاتنا، وستبقى اسرائيل هي المستفيد الاول والاخير، ورهانها كان ولا يزال على تأجيج الصراعات في ما بيننا بانحرافنا في متاهات الفتن وملحقاتها حتى تتمكن من تنفيذ مآربها والسير قدما في مخططاتها واطماعها.

لذلك ينبغي على الذين يحضرون انفسهم لحوار جديد ان يفتحوا صفحة جديدة من الحوار بكل جدية وصدق واضعين نصب اعينهم مصلحة الوطن والشعب".

واستقبل قبلان في منزله في برج البراجنة بعد الظهر، وفدا من اهالي الضاحية الجنوبية اثار معه قضية الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

بعد اللقاء قال قبلان: "ان الضاحية الجنوبية على ما يظهر، لها عناية فائقة لدى مؤسسة كهرباء لبنان في التقنين المميز عن باقي المناطق. الى جانب مناطق الجنوب التي تشكو من انقطاع التيار يوميا ولساعات طويلة". وتساءل "هل هذا مكافأة لاهل الجنوب على صمودهم؟" وقال: "هذا ما يحصل في حين تنعم بعض المناطق اللبنانية الاخرى بالتيار الذي لا ينقطع لا في الليل ولا في النهار. اما مناطق المحرومين فتحظى دائما بحرمانهم وظلمهم وقهرهم. فهل للظلمة من نهاية وهل للفجر من انبلاج؟ اظن ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغير مدير مؤسسة كهرباء لبنان ما في نفسه".

سعد عاد من دمشق

صيدا – "النهار":

عاد بعد ظهر امس الى صيدا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، بعد زيارة لدمشق استمرت ثلاثة ايام قابل خلالها عددا من المسؤولين السوريين وقادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

"جبهة الاتحاد" و"الانقاذ" في الجنوب:
ازالة الانتشار المسلح في ٢٤ ساعة او تنفذ اجراءات متفق عليها

صيدا – "النهار":

امهلت قيادتا "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب "الذين حاولوا الافادة من الاحداث الامنية جنوب صيدا" من "جماعة عرفات وغيرهم" ٢٤ ساعة لازالة الانتشار المسلح تحت طائلة "تنفيذ اجراءات" في هذا الشأن.

عقدت امس القيادتان اجتماعهما الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، في حضور الدكتور اسامة سعد واعضاء القيادتين.

وبعد التشاور في التطورات الامنية في صيدا والجنوب، خلصت القيادتان الى الآتي:

"اولا – اكد المجتمعون على العلاقات التحالفية بين احزاب جبهة الاتحاد الوطني وفصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مع الاخوة في حركة "امل"، هذا التحالف الذي تعمد بالدم في كل المعارك الوطنية في الجبل وبيروت والجنوب، حيث يتصدى مقاتلو "امل" والاحزاب الوطنية والفصائل الوطنية الفلسطينية للعدو الصهيوني وعملائه في كفرفالوس وقرى الجنوب ومنه (...)

ثانيا – على قاعدة هذا التحالف الوطيد والاكيد، دان المجتمعون اعمال الخطف التي تعرض لها مواطنون واخوة من ابناء شعبنا في الجنوب في صيدا، واكدوا على مسألتين اساسيتين:

١ – رفض مبدأ الخطف واغلاق الطرق الرئيسية التي تربط صيدا مع مناطق الجنوب وسائر المناطق الوطنية واعتبار هذا الامر لا يخدم المصلحة الوطنية وانما يصب في خانة الذين يسعون الى توتير الاجواء ووضع العراقيل امام الخطة الامنية التي بدأت برعاية الشقيقة سوريا في بيروت وضاحيتها الجنوبية، في الوقت الذي تطالب كل القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والاخوة في حركة "امل"، بتعميم الخطة الامنية تمهيدا لتأليف جبهة وطنية على قاعدة مشروع وطني يتصدى للعدو الاسرائيلي وللمشاريع التقسيمية ويسقطها.

ب – ان امن المناطق الوطنية لا يتجزأ. ومن هذا المنطلق اكد المجتمعون ان امن المخيمات الفلسطينية هو جزء من الامن الوطني والقرار الوطني الذي يجسده المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا. واعتبروا ان الذين يحاولون خرق هذا القرار يخدمون عن قصد او عن غير قصد، المشاريع المعادية للمشروع الوطني.

ثالثا – ان الذين حاولوا الافادة من حال الاحداث الامنية التي شهدتها منطقة صيدا الاسبوع الماضي، فنشروا قواتهم وسيروا دورياتهم في المنطقة التي اتفق على اخلائها بين جبهة الاتحاد وجبهة الانقاذ، والذين نصبوا الحواجز من جماعة عرفات وغيرهم، انما يسعون عبر هذه الممارسات الى تصعيد الاجواء وتسخينها وخلق حال من البلبلة. ويؤكد المجتمعون على القرارات التي اتخذت في الاجتماعات السابقة القاضية بالغاء كل القواعد والانتشار العسكري خارج الخطة العسكرية التي وضعتها قيادة جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد، ويطالبون بازالة هذا الانتشار في مهلة لا تتجاوز ٢٤ ساعة، والا ستنفذ الاجراءات التي اتفق عليها في اجتماعات سابقة".

المقاومة قصفت موقع ياطر وهاجمت "الجنوبي" في تومات نيحا

حنة حلاوم قرب تل النحاس.

(سعيد معلاوي عن "تلفزيون الشرق الاوسط")

الجنوب – "النهار":

هاجم امس رجال المقاومة موقعين لـ"جيش لبنان الجنوبي" في قضاءي جزين وبنت جبيل.

في معلومات امنية ان رجال المقاومة اشتبكوا ليل الاثنين – الثلثاء في تومات نيحا (جزين) مع موقع لـ"الجنوبي". وبعد الاشتباكات سقطت قذائف مدفعية في خراج عين التينة.

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان "مجموعات الشهداء سامي الصلح وكامل نصار وموسى علي موسى، شنت في السابعة والربع مساء الاثنين، هجوما واسعا على موقع لجماعة العميل لحد في تومات نيحا باسلحة ثقيلة ومتوسطة وقذائف "ب – ٧" واصابت دبابة. ثم قصفت الموقع بقذائف هاون فسقطت فيه ٤٧ قذيفة من عيار ٦٠ و٨٢ ملم. وبعد العملية طوقت الميليشيا المكان وشنت حملة تمشيط".

وذكر وافدون من منطقة مرجعيون ان عناصر من المخابرات الاسرائيلية و"الجنوبي" اقتحمت عددا من المنازل في الطيبة (مرجعيون) واعتقلت ٣ مواطنين.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان تشكيلا من الطوافات الاسرائيلية حلق في الثامنة والربع مساء امس على علو مخفوض، فوق بعض مناطق صيدا وصور. ونسبت الى مصادر ملاحية ان تحركات واسعة للزوارق الحربية رصدت على الشواطىء الجنوبية.

وجاء من حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا ليل الاثنين – الثلثاء بقذائف من مدفعية هاون، موقعا لـ"الجنوبي" في تلة ياطر (بنت جبيل). واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجوم وذكرت ان اكثر من ٢٥ قذيفة من عيار ٨١ ملم استهدفت هذا الموقع من مفترق ياطر. وان حاميته ردت بأسلحة مناسبة. وصباحا فتح الموقع الاسرائيلي في تلال عين قنيا (حاصبيا) نيران رشاشاته الثقيلة ومدافعه على احراج ميمس وعين قنيا والجبل الاوسط واطراف مزرعة عين ثنتا ولمدة نصف ساعة.

وفي شأن العملية التي نفذها رجال المقاومة على مثلث تل النحاس – الفليعة، لوحظ ان الناطق باسم "الجنوبي" وقع في التناقض مرارا، فاعلن ان ٣ مقاومين قتلوا وان اثنين من "الجنوبي" جرحا. ثم ذكر ان قتلى المقاومة ثلاثة في حين تمكن آخر من الافلات وجرح مجند من "الجنوبي" فقط. وقال في ما بعد ان القتلى ثلاثة وان جريحا ومقاوما آخرين تمكنا من الافلات، فيما ارتفع عدد الاصابات في "الجنوبي" الى اربعة.

وليل الاثنين عرض "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي شريطا مصورا عن مكان المواجهة بين تل النحاس وتلة لوبيا. ويتضح منه ان رجال المقاومة تمكنوا من اختراق الاسلاك الشائكة المزروعة حول احد مواقع "الجنوبي" في تلك المحلة، وانه كان في حوزتهم فضلا عن اسلحتهم الفردية. عبوة ناسفة مربوطة بقذيفة هاون عيار ١٢٠ ملم فجرها "الجنوبي". وشوهدت دورية للكتيبة النروجية في مكان الحادث.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد محمد قناعة في قوات الشهيد العميد محمد سليم، هاجمت في التاسعة والثلث ليل ١٩٨٦/٨/٢٥، بأسلحة صاروخية ورشاشة، دورية للعدو في اثناء مرورها على طريق العيشية. فأعطبت سيارة "جيب" واحرقت شاحنة وسقط من فيهما بين قتيل وجريح.

وفي الحادية عشرة والربع من الليلة نفسها، هاجمت مجموعة الشهيد عمار الاعسر بأسلحة رشاشة وصاروخية، دورية للعدو لدى مرورها على طريق دير سريان. فأعطبت ناقلة جند "١١٣ – م" ودمرت سيارة جيب".

وفي بيان آخر للجبهة "ان مجموعة الشهيدة لولا عبود زرعت في ١٩٨٦/٨/٢٤ لغما على طريق ترابية تصل موقع تلة الاحمدية بجبل بئر الضهر في البقاع الغربي. فانفجر اللغم باحدى آليات العدو مما ادى الى احتراقها واصابة من فيها".

وفد من الشيوعي زار الزرارية وعزى بمقاوم

صيدا – "النهار":

زار امس وفد من قيادة الحزب الشيوعي في الجنوب برئاسة السيد محمد علي نور الدين بلدة الزرارية (صيدا) وقدم التعازي بأنور مروة في الذكرى السنوية الثالثة لسقوطه في زفتا في مواجهة الاسرائيليين.

وفي بيان وزعه الحزب ان وفده "عاهد ذوي الشهيد ورفاقه ان الحزب سيتابع طريق المقاومة الوطنية حتى دحر الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وتحقيق الاهداف الوطنية التي آمن بها الشهيد انور مروة وبقية الشهداء الذين سقطوا مع جبهة المقاومة الوطنية في مواجهة العدو".

ووضع الوفد وذوي صاحب الذكرى اكليلين على ضريح مروة وعلى المقبرة الجماعية لضحايا مجزرة الزرارية.

مفتي صيدا عاد من السعودية

عاد مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الى الجنوب، من المملكة العربية السعودية بعدما ادى فريضة الحج مع قرينته. وقابل عددا من المسؤولين السعوديين وفي طليعتهم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، واثار معهم قضية الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الجنوب.

وبعث جلال الدين في ختام زيارته برقيات شكر الى الملك فهد ووزير الحج والاوقاف السعودي والسيد رفيق الحريري.

لجنة التحقيق انهت اعمالها ورمايات على مركز في معروب

(ا ف ب)

جندي فرنسي في موقع معروب.

السيد غوكسيل. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

لجنة التحقيق المشتركة من القوة الدولية وحركة "امل" في شأن الحوادث التي اندلعت اخيرا بين مقاتلي الحركة وافراد الكتيبة الفرنسية في منطقة صور، انهت تحقيقاتها وارتأت التريث في اذاعة بيانها، ريثما تطلع عليه السلطة الرسمية والقيادة الدولية وقيادة حركة "امل".

وتعرض موقع فرنسي في معروب ليل الاثنين – الثلثاء، لرشق ناري من سلاح رشاش ولم يصب احد. وعلى الفور هرعت الى المكان عناصر من حركة "امل" وشنت حملة تفتيش واسعة بحثا عن المهاجم.

وقال الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل تعليقا على هذه الحوادث: "ان هذه الاعتداءات بين حين وآخر على الكتائب الدولية، ولاسيما منها الكتيبة الفرنسية، لا تصب في مصلحة الجنوب واهله ولا في سلام المنطقة".

لحد

من جهة اخرى، اتهم قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد قائد القوة الدولية الجنرال جوهان غوستاف هاغلند، بأنه "يحمل افكارا سابقة، وتعاطفا مع المخربين الفلسطينيين".

ورأى في تصريح للاذاعة الاسرائيلية نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" من تل ابيب "ان اكثر محاولات التسلل التي تقوم بها عناصر مسلحة الى "الحزام الامني"، تأتي من القطاع الذي تسيطر عليه القوة الدولية". وقال: "هذا ليس مستغربا. ففي حالات اعتقال المخربين، تتم مرافقتهم بكل تهذيب الى حدود الاراضي الواقعة ضمن عمل الكتائب الدولية، وهناك تعاد اليهم أسلحتهم".

في صيدا، وزع بيان باسم "وحدة شباب الجنوب" دان التعرض للقوة الدولية وطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥. ودعا الجنوبيين الى تنظيم تظاهرات دعما للقوة الدولية.

صور: لعبة القط والفأر "سحرت" سيارة فاخترقت واجهة



السيارة "المسحورة" داخل واجهة محل "الفيديو" في صور (اسماعيل صبراوي)

صور – من اسماعيل صبراوي:

التاسعة والنصف ليل الاثنين، كان شارع الاستراحة في صور ينعم بهدوء تام لا تعكره سوى احاديث سمار الليل.

... فجأة قفزت سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" رقم لوحتها ٩٣٥٩٢٥ كانت متوقفة امام متجر "سنتر بسما للفيديو"، متخطية درجتين للرصيف، لتستقر داخل واجهة المتجر، فتطايرت الافلام منها.

وللوهلة الاولى، ظن ابناء المحلة ان السيارة مفخخة، فهربوا الى اماكن بعيدة. ولما لم تنفجر راح البعض يردد انها مسحورة بسبب تشغيل محركها من دون وجود سائق فيها وابوابها مقفلة!

وعندما حضر صاحبها استغرب واخذته الحيرة حيال ما حصل. ففتح السيارة ووجد انها متوقفة على الغيار الاول. وتبين بعد فحصها ان فأرا يبدو انه لجأ الى السيارة هربا من قط اختبأ قرب علبة الكهرباء. وصادف ان قضم اسلاكا كهربائية متصلة بمفتاح تشغيل المحرك، فاشتغل وانطلقت السيارة اذ انها كانت متوقفة على الغيار الاول.

وهكذا كلفت لعبة الفأر والقط ٣٥٠٠ ليرة ثمن زجاج الواجهة، وكانت مدار احاديث الناس وتعليقاتهم في صور.

دار النهار للنشر ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٥

الموجودات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
الاصول الثابتة غير المادية		
المؤسسة التجارية – الاسم والشهرة –	٣٢٥٠٠٠	٣٢٥٠٠٠
اجمالي الاصول الثابتة غير المادية	٣٢٥٠٠٠	٣٢٥٠٠٠
الاصول الثابتة المادية		
آليات النقل	٤٠٩٠	٨١٧٩
اصول ثابتة مادية اخرى	٤٣٩١	٧٥٣٣
اجمالي الاصول الثابتة المادية	٨٤٨١	١٥٧١٢
الاصول الثابتة المالية		
ذمم مدينة اخرى مجمدة	٣٤٨	٣٤٨
اجمالي الاصول الثابتة المالية	٣٤٨	٣٤٨
مجموع الاصول الثابتة	٣٣٣٨٢٩	٣٤١٠٦٠
المخزون وقيد الصنع		
قيد الصنع	٤٤٣٥٠	٦٧٥٥٢
بضائع	٤٠٥٢٢٩	٤٦٢٣٥١
المخزون وقيد الصنع	٤٤٩٥٧٩	٥٣٠٩٠٣
ذمم الاستثمار المدينة		
الزبائن	١٣٩٥٢٦	١٤٢١٣٨
ذمم استثمار مدينة اخرى	١٥٦٥٧	٢٣٥٨٩
اجمالي ذمم الاستثمار المدينة	١٥٥١٨٣	١٦٥٧٢٧
الحسابات المالية		
شيكات برسم القبض	٦٤٠٠	١٦٩٠٤
الصندوق	٧٦٤٨	٣٣٣٢
اجمالي الحسابات المالية	١٤٠٤٨	٢٠١٣٦
مجموع الاصول المتداولة	٦١٨٨١٠	٧١٦٧٥٦
اعباء محتسبة مسبقا واعباء واجب توزيعها على عدة دورات مالية	٢٩٦٠٥	١٤٩٧
اجمالي فروقات الاعباء والتسويات	٢٩٦٠٥	١٤٩٧
المجموع العام	٨٨٢٢٤٤	٩٥٩٣١٣

المطلوبات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
راس المال	٧٠٠٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
نتائج سابقة مدورة – رصيد مدين	(١١٤٣٩٠٨)	(٩١٤٣٣٦)
النتيجة الصافية للدورة المالية – خسارة	(١٨٨١٠٥)	(٢٢٩٥٨٢)
الرساميل الخاصة	(٦٣٢٠١٣)	(٤٤٣٩٠٨)
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء		
مؤونات لمواجهة اعباء	٦٣٠٣	٦٣٠٣
اجمالي المؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٦٣٠٣	٦٣٠٣
ذمم الاستثمار الدائنة		
ذمم دائنة – الموردون –	٣٠٥٣	٤٨٦٧٨
ذمم دائنة – المستخدمون والضمان الاجتماعي	٣١١١٠٩	٣٧٩١٣٤
ضرائب متوجبة على الاستثمار	١٠٤٩٨٣	٩٩٦٩٨
ذمم الاستثمار الدائنة الاخرى	٦٣١٩١٦	٦١٣٣٠٥
اجمالي ذمم الاستثمار الدائنة	١٠٥١٠٦٠	١٠٤٠٨٠٥
مصارف ومؤسسات مالية	٤٤٠٣٩٤	٣٥٦٣١٣
التسويات	١٦٦٠٠	—
اجمالي فروقات الايرادات والتسويات	١٦٦٠٠	—
المجموع العام	٨٨٢٢٤٤	٩٥٩٣١٣

مجلس الادارة.
الرئيس محمد علي حماده
الاعضاء: النهار ش.ت.م.ل – سامي تويني – فؤاد تويني
مفوض المراقبة الاساسي: عمران برغوت – مفوض المراقبة الاضافي: حنا عبد الاحد
دار النهار للنشر ش.م.ل.

مؤسسة ادارة وتنمية الاعمال "ادارا" ش.م.ل.
الميزانية العمومية الموقوفة في ١٩٨٣/١٢/٣١

	١٩٨٣ ل.ل.	١٩٨٢ ل.ل.
الموجودات		
الموجودات الثابتة		
اصول ثابتة مالية	١٠٥٩٨٠٠/٠٠	١٠٤٦٠٠٠/٠٠
اصول ثابتة مادية	١٨٤٥/٠٠	١٨٤٥/٠٠
اصول ثابتة غير مادية	٦٧٩٣/٠٠	٦٧٩٣/٠٠
تنزيل الاستهلاك	(٦٤٩٠/٤٠)	(٤٩٤٧/٠٠)
	١٠٦١٩٤٦/٦٠	١٠٤٩٦٩٠/٠٠
الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	٠٠/٠٠	٢٩٧٥٠/٠٠
الصندوق والبنوك	٤٨٤٢٦/٩٢	٧٦٢٢٥/٧١
	٤٨٤٢٦/٩٢	١٠٥٩٧٥/٧١
مجمل الموجودات	١١١٠٣٧٣/٥٢	١١٥٥٦٦٥/٧١
المطلوبات		
حقوق المساهمين		
رأس المال	١٠٠٠٠٠٠/٠٠	١٠٠٠٠٠٠/٠٠
نتائج سابقة مدوره	(٢٣٦٧٦/١٩)	(٢٢٦١٩/٥٧)
نتيجة الدوره المالية	٦١٩٩٥/٦١	(١٠٥٦/٦٢)
	١٠٣٨٣١٩/٤٢	٩٧٦٣٢٣/٨١
المطلوبات المتداوله		
الذمم والحسابات الدائنه	٦٠٥٥٤/١٠	١٧٤٨٤١/٩٠
نفقات للسداد	١١٥٠٠/٠٠	٤٥٠٠/٠٠
	٧٢٠٥٤/١٠	١٧٩٣٤١/٩٠
مجمل المطلوبات	١١١٠٣٧٣/٥٢	١١٥٥٦٦٥/٧١

رئيس مجلس الادارة واعضاؤه.
الرئيس: مروان حماده
الاعضاء: سامي تويني، وليد تويني، فؤاد تويني، حمران تويني
مفوض المراقبة الاضافي
حنا عبد الاحد
مفوضو المراقبة الاساسيون
برغوت وشركاه

سلفة خزينة للاسكان والتعاونيات لتسديد قسط من قرض اميركي

اجيز لوزير المال، بموجب قرار وافق عليه رئيس الجمهورية ووقعه رئيس الحكومة ووزير المال والاسكان والتعاونيات، اعطاء وزارة الاسكان والتعاونيات سلفة بقيمة ٧٨٣ الف دولار اميركي هي قيمة القسط المستحق عليها للوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

وهذا نص القرار ورقمه ٤٩:

"بالنظر الى تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الظروف الحاضرة وبالاستناد الى نظرية الظروف الاستثنائية.

وحيث ان احكام القوانين النافذة ولاسيما منها قانون المحاسبة العمومية لا تسمح باعطاء الادارات العامة سلفات خزينة.

وحيث انه يترتب على وزارة الاسكان والتعاونيات ثلاثة اقساط يقتضي تسديدها قبل ١٩٨٦/١١/٢٥ ومجموعها /٢،٦٠٥،٠٠٠/ دولار اميركي من اصل قرضين اميركيين معقودين بين وكالة التنمية ومجلس الانماء والاعمار ووزارة الاسكان والتعاونيات.

وحيث ان قيمة القسط المستحق حاليا مقداره /٧٨٣٠٠٠/ دولار اميركي يقتضي تحويله في ١٩٨٦/٧/٢٥ وان وزارة الاسكان والتعاونيات لا يسعها ايفاء هذا القسط في الوقت الحاضر بسبب افتقارها الى السيولة.

وحيث ان السلطة اجلت مرات عدة استيفاء قروض الترميم التي تمنحها وزارة الاسكان والتعاونيات لاصحاب الابنية المتضررة، هذا فضلا عن ان الاقراض لا يقل عن ١٥ سنة للمتضررين من جراء الاحداث.

وحيث ان القسط المطلوب تسديده يعود الى قرض معقود مع مؤسسة اميركية لا يجوز تأجيله مراعاة لمصداقية الدولة في علاقتها المالية مع المقرضين الاجانب.

لذلك، تقرر الموافقة مع التأكيد والاصرار على اجازة لوزير المال اعطاء وزارة الاسكان والتعاونيات سلفة خزينة تمثل قيمة القسط المستحق في تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٥ بما يساوي /٨٧٣٠٠٠/ دولار اميركي وبالشروط التي يستنسبها على ان يحصر حق التصرف بهذا المبلغ من اجل ايفاء هذا القسط دون غيره. وتعرض وزارة الاسكان والتعاونيات هذا الموضوع على مجلس الوزراء".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ١٤٨٠٠ طن، وهي: "الكبير" و"السلام - ١" و"كونتي ميني" و"بوونا سبيرانزا" و"رزفايا".

وغادرته ٣ بواخر هي: "والترليون هارنت" و"حص - م" و"كونتي ميني".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وهناك باخرتان خارج الاحواض وينتظر وصول باخرتين حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريميل	للشحن	بدر شيبنغ
٩	الكبير	للشحن	ناتكو
١١	ف. م. سبيريدون	—	ي. برجاوي
١١	سبيريدون - ١	—	ي. برجاوي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	السلام - ١	للاصلاح	شبير ماريتيم
١٢	بوونا سبيرانزا	٤٠٠ مختلفا	غ. مكاوي
خارج الاحواض	مايا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
خارج الاحواض	سب نورث	٣٥٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
الدورة	رزفايا	٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كنتيرا ستار	البيريه	٢٥ مختلفا	علوب شيبنغ
طوروس	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٢٥ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٠٠ طن انحلت الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٤٥ طنا، منها ١٩٢ طنا من المستوعبات و ٥٢ طنا من المستوعبات

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الورد	مختلف	ستوت للملاحة
مايميتيس	حديد	الملاحة والنقل
نافي وود	خشب	ماريا شيبنغ
كوفاسنا	مختلف	مسعود اخوان
ايفدوكسيا - ك	حديد	ف اسطفان
ريس - ١	رخام وسيارات	البحر المتوسط
ندى - ح	خشب	الشباك للملاحة
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
خطار	للشحن	أ. عيسى
ب - المنتظرة:		
بيتا	زيوت نباتية	الملاحة والنقل
بيل كارير	مستوعبات	ع. صفا
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
نادين	حبوبا	اللبنانية العربية
هاتن	مختلف	ف. عرب واولاده

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	١٥١ راكبا	سوكومار ترافل
باسين	٣٠٠ مشتقات نستله	دلتا ترانسبورت
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
حوفي	فحم حجري	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

رئيس الحكومة وهيئة الحاكمية بحثا في شؤون الانفاق العام

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي بحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في حضور نواب الحاكم الاربعة السادة: الدكتور حسين كنعان، مجيد جنبلاط سمير عكاري ومكرديش بولدوكيان. وتناول البحث في الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة الشؤون المالية والاقتصادية ولاسيما منها موضوع الانفاق العام الانمائي واولوياته في ضوء زيادة الحاجات وتقلص الموارد.

وصرح الدكتور نعيم على الاثر: "تشاورنا في الشؤون المالية والاقتصادية وطريقة مساعدة الدولة والاشتراك معها في الحوار الاقتصادي والمالي والنقدي".

وقال "ان موضوع الـ٤٠٠ مليون ليرة من اجل بعض المشاريع في الجبل لا يزال مدار بحث في المجلس المركزي وهو الذي يقرر ذلك".

وسئل عن تفسيره لهبوط سعر الدولار فأجاب: "الاجواء الطيبة". وعن توقعه لمزيد من الهبوط. "ان شاء الله اذا تحسنت الاجواء".

فائض سيولة في السوق المالية وحجم العمليات ٨٠٠ مليون

ازداد امس فائض السيولة بالنقد اللبناني في السوق المالية نتيجة طبيعية للتحول الحاصل في سوق القطع.

فالمعروف ان الاقبال على بيع الدولار في اليومين الاخيرين وتدخل مصرف لبنان شاريا اديا الى ضخ سيولة في الجهاز المصرفي تقدر بملياري ليرة، تضاف الى السيولة التي كانت متوافرة سابقا.

وبسبب توافر السيولة والتريث في تكوين مراكز جديدة بالعملات الاجنبية، كان العمل محدودا بين المصارف وبلغ حجمه ٣٠ مليون ليرة. الا ان الفائض الاكبر من السيولة انصب على شركة لبنان المالية فاستقطبت نحو ٧٧٥ مليون ليرة ضمن عمليات السوق المفتوحة لمدة ٣ و٤ ايام. وبذلك بلغت العمليات الاجمالية للسوق المالية نحو ٨٠٠ مليون ليرة.

اما الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) فراوحت طوال النهار بين ١٢ و١٥ في المئة، لكن معظم العمليات تم بسعر ١٢ في المئة.

ولم يتخذ مصرف لبنان اي قرار في شأن تحديد الفائدة الرسمية لليرة في سوق "الانتربنك"

تجمع ضمان اخطار المصارف يجدد العقد ويرفع السقف

قررت اللجنة الادارية الفنية لتجمع ضمان اخطار المصارف تجديد عقد الشركة سنة جديدة اعتبارا من اول ايلول، مع مضاعفة سقف تغطية المبالغ المضمونة.

وامس عمم رئيس جمعية شركات الضمان السيد طنوس الفغالي على الاعضاء المذكرة الآتية بالرقم ٨٦/٢١:

"يسر اللجنة الادارية الفنية لتجمع ضمان اخطار المصارف اعلامكم انها عقدت اجتماعات درست خلاله موضوع عقد الشركة لتجمع ضمان المصارف الذي تنتهي مدته في ٨٦/٨/٣١ وموضوع تجديد هذا العقد لسنة جديدة ابتداء من ٨٦/٩/١ الى ١٩٨٧/٨/٣١.

ويسر اللجنة احاطتكم علما بما يأتي:

١ - قررت اللجنة الادارية الفنية لتجمع ضمان اخطار المصارف جعل سقف تغطية المبالغ المضمونة اربعة ملايين ليرة لبنانية بدلا مليوني ليرة لبنانية كانت هذه السنة.

٢ - قررت اللجنة فتح باب الانتساب لاعضاء الجمعية غير المنتسبين الى هذا التجمع وتتمنى على الشركات الراغبة في الانضمام ان تعلم اللجنة بذلك لكي يصار عندئذ الى تزويدها المستندات اللازمة والضرورية.

٣ - قررت اللجنة الطلب من اعضاء التجمع المبادرة بتحديد نسبة احتفاظهم مجددا للسنة المقبلة وعلى اساس ان سقف تغطية التجمع سيصير اربعة ملايين بدل مليوني ليرة لبنانية.

٤ - قررت اللجنة دعوة الاعضاء الى اجتماع يحدد موعده على ضوء الاجوبة التي تتلقاها ويصار خلاله الى توقيع العقد وانتخاب اعضاء اللجنة الفنية للسنة المقبلة".

مجلس الادارة الجديد لـ"تي.ام.آي" اعاد مكاسب الى الاجراء

اتخذ مجلس الادارة الجديدة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." قرارات عدة عممت امس على الموظفين بتوقيع نائب الرئيس التنفيذي السيد شوقي خوري وهي تنطوي على اعادة مكاسب الى الاجراء حرموها طوال السنوات الاخيرة.

ومن هذه المكاسب، التي تشمل موظفي الارض فقط (الطيارون لهم عقد عمل جماعي خاص بهم)، دفع فروقات غلاء المعيشة عن عام ١٩٨٥ بمفعول رجعي اعتبارا من اول السنة الجارية، على ان تقسط اعتبارا من نهاية آب الجاري وتسدد كاملة في نهاية السنة.

وتضمن بيان اخر القرارات الآتية:

١ - اعطاء منحة الشهر الثالث عشر لعام ١٩٨٥ بنسبة الحضور على ان لا تقل عن ربع الراتب او الحد الادنى ويعطى المستخدم القيمة العليا.

٢ - اعطاء الزيادة الآلية (٢ في المئة) للجميع عن ١٩٨٥ و١٩٨٦.

٣ - اعطاء زيادة الاستحقاق عن ١٩٨٥ و١٩٨٦ وفقا للحضور وكالآتي:

- من صفر ايام الى ٦ اشهر: ١ في المئة.
- من ٦ اشهر الى ٩ اشهر: ٢ في المئة.
- من ٩ اشهر الى ١٢ شهرا: ٣ في المئة.

٤ - تثبيت الرواتب وفقا لما تقدم في ايلول ١٩٨٦.

تقسيط هذه المستحقات على ٦ اشهر اعتبارا من راتب تشرين الاول ١٩٨٦.

الى ذلك صدر الجدول الجديد للرتب والرواتب لعام ١٩٨٤ على اساس الحد الادنى ٢٢٢٥ ليرة.

مؤسسة الكهرباء تؤكد استمرار التقنين

اصدرت امس المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان بلاغا اكدت فيه ان برنامج التقنين الذي اعلن في ١٩٨٦/٦/١٧ والقاضي بقطع التيار يوميا خمس ساعات مداورة بين مختلف المناطق لا يزال ساري المفعول.

نقابة موظفي تلفزيون لبنان

طالبت نقابة موظفي شركة تلفزيون لبنان، في بيان اصدرته امس، بدفع المستحقات المتأخرة للمستخدمين والعمال في مهلة لا تتجاوز الشهر حتى تاريخه.

وطالبت ايضا بدعوة مدقق الحسابات الى انجاز مهمته ودعوة الجمعية العمومية الى جلسة غير عادية، وتعويم المؤسسة لتغطية كل الديون، وفصل ديون الشركة عن حقوق الموظفين، واعتماد رئيس دائم لمجلس الادارة الخ.

توزيع جداول اشتراكات الضمان

قال المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ان جداول الاشتراكات العائدة الى اشهر ايار وحزيران وتموز توزع هذا الاسبوع على المؤسسات المسجلة في الصندوق وكذلك توزع جداول الفصل الثاني بالنسبة الى المؤسسات الصغيرة. وطلب من المؤسسات النائية والتي تقع في مناطق غير آمنة سحب هذه الجداول من المراكز التي تتبع لها.

"الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء"

قررت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في اجتماع عقدته امس اعداد مذكرة بتدابير سريعة لمواجهة ارتفاع الاسعار وتقديمها الى "الهيئة الحكومية" ووضع تصور متكامل عن ازمة التعليم وتكاليفه وارتفاع الاقساط المدرسية واسعار الكتاب المدرسي ودعوة مجلس المندوبين للهيئة الى الاجتماع الاثنين ٨ ايلول للبحث في الوضع وسبل التحرك وعقد خلوة للهيئة لدرس تطوير عملها الداخلي.

مندوبو المقاصة عاودوا الاضراب

نفذ امس مندوبو المصارف في غرفة المقاصة لدى مصرف لبنان (المركز الرئيسي) اضرابا مفتوحا بعدما اضربوا ليوم واحد في ١٣ من الجاري لتلبية مطالبهم المتعلقة بتوفير الاجواء المناسبة لعملهم.

واصدر المندوبون بيانا لاحظوا فيه ان هذه المطالب لم تستجب على رغم الوعود التي قطعها لهم المسؤولون في المصرف المركزي، ولاسيما منها تنظيف القاعة واصلاح مكيف الهواء واصلاح التمديدات الصحية. وقالوا: "لاجل كل هذا فليكن اضرابنا مفتوحا كي يحترموا وعودهم ويحترموا كوننا بشرا نتحمل الى حدود معينة".

اللقاء الصناعي شكل لجنة طوارىء

اتفاق على رفض زيادة الاجور وتباين في شأن البروتوكول المالي

الدكتور ابي صالح يرئس اللقاء.

اللقاء الصناعي الموسع امس انتهى الى تشكيل لجنة طوارىء "لمعالجة الشأن الصناعي والاقتصادي"، فيما ظهر تباين في الآراء والاتجاهات في شأن البروتوكول المالي الذي وقع بين مصرف لبنان والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

وعقد اللقاء في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وحضره نائب الرئيس السيد جوزف غرة والامين العام السيد نجيب الخطيب وامين السر السيد نبيل اللاذقي والسادة احمد كبارة وعدنان جازي (تجمع صناعيي الشويفات)، رشيد بيضون (تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية)، سعيد حماده (تجمع صناعيي الشوف)، سليم عراجي وعبد الحميد الفيل وعاطف ادريس (تجمع صناعيي البقاع)، سامي البساط (تجمع صناعيي الجنوب)، مقبل ملك وعبدالله غندور (تجمع صناعيي الشمال) وعبد الكريم الاوبري (امين سر نقابة الغزل والنسيج).

وعلم ان رأي المجتمعين كان متفقا على رفض اي زيادة للاجور وعلى ابلاغ ذلك الى وزير العمل الرئيس سليم الحص اليوم.

واثار اقتراح المحامي احمد كبارة تشكيل لجنة طوارىء جدلا، وتقرر اخيرا تشكيل هذه اللجنة من رئيس جمعية الصناعيين ونائبه والامين العام ورؤساء التجمعات الصناعية. كذلك شكلت لجنة مصغرة من السادة: نجيب الخطيب، جوزف غرة، سامي البساط احمد كبارة مهمتها وضع مخطط لنهج اللجنة واسلوب عملها.

اما البروتوكول المالي فبرز تباين واضح في وجهات النظر في شأنه، وتلا الدكتور ابي صالح مسودة مشروع لشروط الاقراض وطريقة صرف القروض تضمنت اولويات للتمويل التشغيلي (اجور عمال، مواد اولية) وانشاء وحدات انتاجية جديدة. وبعد مداخلات مختلفة تقرر التريث في اتخاذ موقف في انتظار اجتماع يعقد اليوم بين هيئة مكتب جمعية الصناعيين ورئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومديره العام الدكتور طلحت اليافي.

ولدى ارفضاض اللقاء، تحدث الدكتور ابي صالح الى الصحافيين، قال:

"تناول البحث موضوع المطالبة بزيادة الاجور، وبعد التشاور اكد المجتمعون مجددا رفضهم المبدئي لتدخل الدولة في فرض زيادة الاجور معتبرين ان الموضوع يجب ان يكون موضع مفاوضة بين اصحاب العمل والعمال وان يصلوا الى اتفاق على ضوء الواقع الذي يعيشون. واذ يرى المجتمعون ان الطبقة العاملة في حاجة من دون شك الى زيادة في قدرتها الشرائية، لا يسعهم الا التأكيد ان الوسيلة المتبعة عن طريق فرض زيادة الاجور في صورة عامة وغير مميزة من شأنه ان يؤدي الى تعطيل مفعول هذه الزيادة بسبب ارتفاع الاسعار التي سيتبعها حتما خصوصا في فترة تعاني انخفاض سعر صرف الليرة وخطرا مصيريا عليها. لذلك يعتبر المجتمعون، الذين يعرفون ان قسما كبيرا من اصحاب العمل قد زاد الاجور من دون اي فرض من الدولة، ان مساعدة القطاعات المنتجة على زيادة انتاجها هي الطريقة الوحيدة لزيادة الاجور زيادة فعلية لا وهمية زيادة تساعد على تحصين الليرة اللبنانية لا على هدرها، زيادة تؤدي الى خلق الثروة في لبنان لا الى هدرها. ويعتبر المجتمعون ان التقديمات بمختلف اشكالها للطبقة العاملة قد تكون في هذه الايام الحالكة الوسيلة الوحيدة لتحسين اوضاع الطبقة العاملة، وهم يقبلون بدفع هذه التقديمات مهما كانت التضحيات كبيرة في سبيلها لانها بالفعل تساعد الطبقة العاملة. نحن مع التعاونيات، مع التعويض الطبي، مع جميع المساعدات العملية والواقعية للطبقة العاملة.

وقد تألفت لجنة خاصة للطوارىء برئاسة رئيس الجمعية وعضوية نائب الرئيس والامين العام ورؤساء التجمعات الصناعية، وهذه اللجنة ستعنى في اجتماعاتها الدورية بمعالجة الشأن الصناعي والاقتصادي المتردي رغبة في الخروج من الازمة الخانقة التي تتخبط فيها.

اما في ما يعود الى البروتوكول الموقع بين مصرف لبنان والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي في سبيل منح الصناعيين ٥٠٠ مليون ليرة تسليفا ميسرا، فقد تقرر ان تستقبل هيئة الجمعية الدكتور طلحت اليافي للتباحث معه في الاصول والشروط الموضوعة من اجل منح هذه الاموال والطلب منه اشراك الجمعية في وضع نصوص تطبيقية اذا لزم الامر، عارضة تقديم استشارتها بالنسبة الى اي موضوع يطلبه عن طريق لجنة خاصة تعين لهذه الغاية".

بورصة بيروت

الدولار نزل عن عتبة الـ٤٠

استمر امس سعر الدولار الاميركي في التراجع، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٣٩،٢٠ و ٣٩،٣٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٩،٢٥ ليرة في مقابل ٤٠،٣٠ ليرة الاثنين، اي بتراجع مقداره ١٠٥ قروش ونسبته ٢،٦ في المئة.

وهو فتح بما بين ٣٩،٥٠ و ٤٠ ليرة وعرض فور بدء العمل بـ ٣٩،٥٠ ليرة وراح يتراجع تدريجا بمعدل ٥ الى ١٠ قروش حتى وصل الى ٣٩،٢٥ ليرة، فاستقر لفترة على هذا المستوى، قبل ان يتراجع مرة اخرى قبيل الاقفال، وبقيت العروض كثيفة لليوم الثاني من مصادر خارجية خصوصا من اوروبا وبلغ حجم السوق نحو ٣٥ مليون دولار اميركي. ولوحظ ان وتيرة التراجع كانت محدودة امس بين السعرين الاعلى والادنى (٣٠ قرشا)، نظرا الى الشراء المرن لمصرف لبنان منعا للهبوط الحاد الذي يتيح تحقيق ارباح عبر اعادة شراء الدولار بفارق كبير.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٣،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٨١٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٢٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٥٠ ليرة.

في الخارج، ظل التردد سائدا الاسواق المالية مما ادى الى هدوء في العمليات على رغم معاودة سوق لندن العمل.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ٧/٨ في المئة لشهر، ٥ ١٥/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٥ ٧/٨ لستة اشهر، ٥ ٣/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٨،٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٨،٣٥ الاثنين.
- ٢،٠٤،٤٥ مارك الماني في مقابل ٢،٠٤،٣٥.
- ١،٦٤،٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٤،٦٥.
- ٦،٧٠،٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٦٩،٤٠.
- ١٥٤،١٠ ين ياباني في مقابل ١٥٣،٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٦ آب ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٦	١٦٠
الدينار العراقي	٣٥٥٠	٣٥٨٠
الدينار الكويتي	١٣٣٥٧	١٣٤٦٠
الدينار الاردني	١٠٧٢٥	١٠٨١٠
الدينار البحراني	١٠٥٣٠	١٠٦١٠
الدينار الليبي	٢٨٢٥	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١٠٥٠	١٠٦٥
الريال السعودي	١٠٣٥	١٠٤٢
الريال القطري	١٠٧٥	١٠٩٠
الريال العماني	١٠٢٨٠	١٠٣٥٠
الجنيه المصري	٣٠٢٧	٣٠٨٥
الجنيه الاسترليني	٥٧٣٥	٥٨١٥
المارك الالماني	١٨٨٠	١٩٢٠
الفلوران الهولندي	١٦٩٥	١٧٠٨
الدراخما اليونانية	٢٦	٢٧
الفرنك الفرنسي	٥٧٨	٥٨٧
الفرنك السويسري	٢٣٨٠	٢٤٠٠
الفرنك البلجيكي	٩٣	٩٥
الكورون الدانماركي	٥١٧	٥٢٥
الكورون الاسوجي	٥٧٥	٥٨٢
البيزيتا الاسبانية	٣٢	٣٣
الليرة التركية	٥،٨٠	٦،٠٠
الليرة القبرصية	٧٨٥٠	٨٠٠٠
الالف لير ايطالي	٢٧٦٠	٢٧٩٠
الالف فرنك افريقي	١١٥٠٠	١١٨٠٠
الالف ين ياباني	٢٥٠٠٠	٢٥٦٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٩٢٠	٣٩٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٩٢٠	٣٩٣٠
الدولار الاوسترالي	٢٢٤٠	٢٢٩٦
الدولار الكندي	٢٧٦٩	٢٧٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٢٤٠	٣٣٦٠
الليرة الايرانية	٣٣٥٠	٣٥٠٠
الليرة العثمانية	٣٠٥٠	٣١٥٠
البيزوس المكسيكي	١٨٠٠٠	١٨٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٧٨٥٠٠	٤٨١٥٠٠
اونصة الذهب	٣٨١،٥٠	٣٨٣،٥٠
كيلو الفضة	٦٧٢٠	٦٨٥٠
اونصة الفضة	د ٥،١٨	د ٥،٢٢

التعاونية الصحفية ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٥

الموجودات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
الاصول الثابتة المادية		
الاراضي المبنية	٩٠١٩٩٨	٩٠١٩٩٨
الابنية	٢٢١٣٦٢٦	٢٢٧٦٣٨٨
التجهيزات الفنية والآلات الصناعية	٤٠٦٥٠	٦٣٤٨٧
اصول ثابتة مادية اخرى	٦٢٣٢	٨٣١٠
اجمالي الاصول الثابتة المادية	٣١٦٢٥٠٦	٣٢٥٠١٨٣
الاصول الثابتة المالية		
سندات مشاركة	—	٢٣٣٥٠٠
ذمم مدينة اخرى مجمدة	١٩٠٠٠	١٩٠٠٠
اجمالي الاصول الثابتة المالية	١٩٠٠٠	٢٥٢٠٠٠
مجموع الاصول الثابتة	٣١٨١٠٠٦	٣٥٠٢١٨٣
المخزون وقيد الصنع - بضائع -	٧٩٤٤٢	١٠٩٣٧٥
ذمم الاستثمار المدينة		
ذمم استثمار مدينة اخرى	٣٨٦٧٠٣	٣٧٩٩٩٣
اجمالي ذمم الاستثمار المدينة	٣٨٦٧٠٣	٣٧٩٩٩٣
ذمم مدينة خارج الاستثمار	٢٣٣٥٠٠	—
الحسابات المالية		
شيكات برسم القبض	٥١٨٩٤	—
مصارف ومؤسسات مالية	٤٦٤٨٩٥	٤٩٤١٨
الصندوق	١٨٣٣	٩٤٦٦
اجمالي الحسابات المالية	٥١٨٦٢٢	٥٨٨٨٤
مجموع الاصول المتداولة	١٢١٦٣٦٨	٥٩٨٢٥٢
اعباء محتسبة مسبقا واعباء واجب توزيعها على عدة دورات مالية	٢٣٢٥٢٤	—
اجمالي فروقات الاعباء والتسويات	٢٣٢٥٢٤	—
المجموع العام	٤٦٣٢٧٩٨	٤١٠٠٤٢٥

المطلوبات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
راس المال	٢٥٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠
احتياطي قانوني	١٩٦٧٤٢	١٩٦٧٤٢
احتياطي عام	٢٤٨٨٨٢	٢٤٨٨٨٢
نتائج سابقة مدورة - رصيد دائن	٥٥٠٣١	٤٧٦٩٧
النتيجة الصافية للدورة المالية - خسائر	(٤٩٨٧٢)	٧٧٣٤
الرساميل الخاصة	٢٩٥٠٧٨٣	٣٠٠٠٦٥٦
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء		
مؤونات لمواجهة اعباء	٩٦٨٣٩	١٥٤٦٣
اجمالي المؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٩٦٨٣٩	١٥٤٦٣
ذمم الاستثمار الدائنة		
ذمم دائنة (الموردون)	—	٧٦٩٨
ذمم دائنة (المستخدمون والضمان الاجتماعي)	٧٢٢٣٥٨	٤٤٨٧٨٥
ضرائب متوجبة على الاستثمار	٤٣٦١٢٨	٢٨٠٦٤٥
ذمم الاستثمار الدائنة الاخرى	٣٩٥٢٨٨	٣٢٧٨١٦
اجمالي ذمم الاستثمار الدائنة	١٥٦٤٧٨٤	١٠٦٤٩٤٤
ذمم دائنة خارج الاستثمار		
انصبة ارباح برسم الدفع	٤٤٢٧	٤٤٢٧
ذمم دائنة اخرى خارج الاستثمار	١٠١٤٩	١٠١٤٩
اجمالي الذمم الدائنة خارج الاستثمار	١٤٥٧٦	١٤٥٧٦
ايرادات محتسبة مسبقا	٥٨١٦	٤٧٩٦
اجمالي الايرادات والتسويات	٥٨١٦	٤٧٩٦
المجموع العام	٤٦٣٢٧٩٨	٤١٠٠٤٢٣

مجلس الادارة:
الرئيس: سامي تويني
الاعضاء: مروان حماده - وليد تويني - جبران برغوت
مفوض المراقبة الاساسي: وليم متري وشركاه - مفوض المراقبة الاضافي: هنا عبد الاحد

التعاونية الصحفية ش.م.ل

اجراءات لتعزيز "المسيرة الوحدوية"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
تصديهم للاحتلال والعدوان ووصفه بالارهاب لن يضعف ارادة المقاومة والكفاح لدى الجماهير العربية ولن يوقف مسيرة المواجهة ضد الحلف الامبريالي الاميركي ـ الصهيوني.
لقد ناقش القائدان العدوان البربري الفاشل على الجماهيرية العربية الليبية وكانت وجهتا نظرهما متفقتين على ان هذا العدوان هو عدوان على الامة العربية بسبب المواقف القومية للشعب العربي الليبي والتزامه قضايا امته.
كما ان العمل الاجرامي الاميركي الارهابي ضد شخص العقيد معمر القذافي يشكل سابقة خطيرة لم تشهدها البشرية من قبل، كما يشكل قمة ارهاب الدولة.
لقد اكد الرئيس حافظ الاسد وقوف سوريا بكل امكاناتها وطاقاتها الى جانب الجماهيرية في مواجهة اي عمل عدواني، واتفق القائدان على مواجهة عربدة اميركا والصهيونية وحلفهما انطلاقا من دورهما القيادي في المسيرة الكفاحية للامة العربية.
كما اكدا ان العدوان على اي من سوريا او الجماهيرية العربية الليبية هو عدوان عليهما معا.
ودان القائدان المناورات الاميركية ـ المصرية باعتبارها انتهاكا لحرمة الوطن العربي، واستفزازا للجماهير العربية ويطالبان الجماهير العربية في مصر وقواها الوطنية والقومية بتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا العمل الاستفزازي.
وخلال عرض الوضع العربي وحال الصراع مع العدو الصهيوني، نوقشت زيارة رئيس وزراء العدو الصهيوني للمغرب والتي تشكل عملا خيانيا وانحرافا عن الالتزام القومي وخروجا على الاجماع العربي، وتحديا لمشاعر الامة العربية وتفريطا في حقوقها القومية، وهي حلقة في نهج كمب ديفيد ومحاولة لترويض الواقع العربي لقبول الاستسلام وتصفية ملف الصراع العربي ـ الصهيوني، فقررا ادانة هذا العمل الخياني والتصدي لنتائجه واثاره.
وانطلاقا من العلاقات الكفاحية بين الامة العربية وافريقيا، ومن واقع انهما تواجهان نظامين عنصريين متحالفين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا، فان القائدين يحييان الثورة المسلحة لشعب جنوب افريقيا ويدينان محاولة التسلل الصهيوني الى افريقيا لضرب التلاحم الكفاحي العربي ـ الافريقي.
كما يدينان زيارة رئيس وزراء الكيان الصهيوني للكاميرون (...)".
واعلن البيان ان الاسد والقذافي اتفقا "على عدد من الاجراءات التي من شأنها تعزيز المسيرة الوحدوية بين القطرين الشقيقين".

سوريا واسبانيا

من جهة اخرى استقبل امس الرئيس السوري السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. ونقل اوردونيز الى الاسد رسالة من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا واخرى من السيد فيليبي غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا اكدت فيهما اسبانيا "ثبات موقفها حيال القضية العربية العادلة وحرصها على المحافظة على العلاقات التقليدية بين اسبانيا والعرب".
كذلك نقل الوزير الاسباني الى الرئيس السوري دعوة رسمية لزيارة اسبانيا وقبلها الاسد شاكرا ووعد بتلبيتها.
واوضحت "سانا" ان "الحديث دار حول الصلات التاريخية بين اسبانيا والعرب وحول الوضع في المنطقة وحوض البحر الابيض المتوسط والعلاقات بين الجانبين".
وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية استقبل وزير خارجية اسبانيا والوفد المرافق له في حضور سفير اسبانيا في دمشق.
وبعد مقابلته الاسد غادر اوردونيز دمشق عائدا الى بلاده. (سانا)

شيراك: على الامم المتحدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
واشاد بـ"الجنود الفرنسيين اعضاء القوة الدولية في جنوب لبنان، قوة الفصل في الشرق الاوسط الخاضعة لسيطرة منظمة الامم المتحدة التي تتعرض لمضايقات مستمرة مصدرها فصائل لبنانية".
وقال متحدثا عن افراد القوة الدولية: "انهم يمتلكون شجاعة ويطيعون منظمة ليست ويا للاسف على مستوى المسؤوليات التي تدعي النهوض بها. انهم يمتلكون وسائل غير كافية الى حد كبير اذا ما قورنت بالمهمة الموكولة اليهم. اذا استمرت الامور على هذا النحو، سيكونون رهائن حيث هم، سيكونون تحت السيطرة، ومن المهم ان تعي الامم المتحدة هذا الوضع في اسرع وقت ممكن".
ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر مأذون له ان السوفيات عرضوا الحلول محل فرنسا في القوة الدولية في جنوب لبنان اذا سحبت باريس وحدتها، كذلك طرحت فكرة ارسال جنود بولونيين الى الجنوب اللبناني.

شامير

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الذي تفقد امس "الحزام الامني" في جنوب لبنان اعتبر وجود القوة الدولية في هذه المنطقة "غير ذي جدوى".
وبعدما اكد ان القوات الاسرائيلية باقية في جنوب لبنان "ما دام ذلك ضروريا" اضاف: "اننا نراقب بانتباه اقل تحرك للسوريين (في لبنان)، وآمل ان نعرف ما يجب عمله في الوقت المناسب لتفادي تعقيدات". وشدد على ان "لا اشارات في الوقت الحاضر على الارض الى حرب وشيكة مع سوريا، ولكن على اسرائيل ان تبقى مستعدة لاى احتمال". (وصف، رويتر)

الصين: اكبر مصدر اسلحة الى ايران

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
سيادته وكرامته" وكرر الموقف العراقي من طريقة انهاء الحرب سلميا.
في غضون ذلك صرح الناطق العسكري العراقي ان الطائرات العراقية اصابت "هدفا بحريا كبيرا" في الخليج واغارت على حقلين للنفط داخل الاراضي الايرانية.
● في هراري افاد مصدر وثيق الصلة بالوفد الايراني الى مؤتمر حركة عدم الانحياز ان ايران سترفض مشروع قرار امام المؤتمر يدعو الى الوقف الفوري لحربها مع العراق.
ولاحظ مصدر في الوفد العراقي ان اخفاق الحركة في اتخاذ خطوة حاسمة لانهاء الحرب سيثير شكوكا في مدى نفوذ الحركة وصدقيتها على الصعيد الدولي.
وناشد الاعلان المقترح الدولتين وقف الاعمال العسكرية فورا وتعهد بذل كل جهد ممكن لتسهيل التوصل الى نهاية سريعة "لهذا الصراع المأساوي".
وقال المصدر الايراني: "سيرفض هذا النداء وستواصل بلادنا القتال. هذا هو موقفنا الثابت هذا ما لم يصدر لنا زعماؤنا في طهران اوامر اخرى لاسباب تكتيكية".
● في اسطنبول اذيع ان وزير الخارجية التركي السيد وحيد خلف اوغلو توجه مساء امس الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.
واعربت مصادر سياسية في انقرة عن اعتقادها ان زيارة خلف اوغلو لايران ستكون صعبة نظرا الى التوتر في العلاقات بين البلدين اثر الغارة التركية على معاقل للثوار الاكراد في العراق في ١٥ آب الجاري وتنديد ايران بالغارة.
● في ابها بدأت مساء امس اعمال مؤتمر وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي. والقى السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان كلمة في افتتاح المؤتمر، اعتبر فيها ان "التطورات السياسية في منطقة الخليج بالغة الخطورة وان الظروف تتطلب درس الخطوات الواجب اتخاذها".
● في البحرين قالت مصادر ملاحية في المنطقة ان امواجا عاتية اوقفت تصدير النفط من ميناء النفط الايراني الموقت في جزيرة لاراك عند مدخل الخليج في ٢٣ و٢٤ آب الجاري وامس. وترسو الآن اربع ناقلات ايرانية تستخدم خزانات للنفط في منطقة لاراك وقد زودت اول من امس بعض الناقلات شحنات نفطية، لكن عمليات التحميل يعرقلها ارتفاع الامواج التي تراوح بين ثمان وعشر اقدام والتي تسببت في توقف العمل في المرفأ مطلع الاسبوع.
ويذكر ان ايران حولت عملياتها الى لاراك بعد الغارة الجوية العراقية على جزيرة سيري في ١٢ آب والتي اعطبت ثلاث ناقلات. واشارت المصادر الى ان ميناء سيري مهجور الآن. واضافت ان الانباء عن وجود اسطول كامل من اربع ناقلات تخزين راسية قبالة لاراك توحي بان الجزيرة صارت عمليا المنفذ الوحيد لتصدير النفط الايراني.

الصين وايران

● في واشنطن نقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤولين اميركيين ان الصين باتت اكبر مصدر للاسلحة الى ايران في الاشهر الستة الاخيرة اذ سلمتها ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار على الاقل من الصواريخ واسلحة اخرى. ونسبت الى هؤلاء انهم يخشون ان تضيف الصين الطائرات التي تنتجها من طراز "ميغ ـ ٢١" فضلا عن الدبابات الثقيلة ومنصات اطلاق الصواريخ الى امداداتها من الاسلحة لايران.
وقالت ان المسؤولين الاميركيين يشعرون بالقلق من ان تعطي الاسلحة الصينية ايران ميزة مهمة في حرب الخليج وتخل بالتوازن القائم بين تفوق ايران من حيث عدد المقاتلين وتفوق العراق من حيث الاسلحة المتطورة.
وذكرت ان الصين نفت دائما ارسال اسلحة الى ايران على رغم اعتراضات متكررة في بكين من السفير الاميركي وينستون لورد.
(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

واشنطن: خبراء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ومن المقرر ان يجري وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدان جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه محادثات في واشنطن في ١٩ و٢٠ ايلول يفترض ان تتركز على الاعداد للقمة الاميركية ـ السوفياتية الجديدة. وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اعرب، في كلمة وجهها عبر التلفزيون السوفياتي، عن امله في امكان التوصل الى اتفاق يتعلق بالتجارب النووية خلال قمة اميركية ـ سوفياتية هذه السنة. وعلى رغم اعتبار هذا الكلام اول تأكيد رسمي سوفياتي لانعقاد القمة، فان موسكو عادت الى القول ان عقد القمة مهم بقدر ما يمكن ان تسفر عن نتائج ملموسة في مجال نزع السلاح ونفت ان يكون البلدان ناقشا مواعيد محددة لها.
(وصف)

اصفهان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
رجوي الذي وصل الى بغداد من باريس في ٧ حزيران الماضي، والحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني الذي يتزعمه السيد عبد الرحمن قاسملو.
وصرح السيد حسن شرفي عضو المكتب السياسي للحزب ان لدى الحزب ١٢ الف مقاتل وان قواعده الخلفية اقيمت في الاراضي العراقية.

بيريز

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الكيني دانيال اراب موي رفض اقتراحا اسرائيليا للاجتماع ببيريز في طريق عودة الاخير الى اسرائيل.
وبعد المؤتمر الصحافي توجه بيريز الى المطار الدولي في مدينة دوالا ليسافر من هناك الى اسرائيل.
(وصف، رويتر)

إعلانات مبوبة — السطر ٣٥ ليرة لبنانية

بقعة الجد فوق المسرح اللاهي


من رينر روتلبك

● لا كنت لي ايتها الكلمات، يا كلماتي، ولا كنت انا لك،
لا كنت مني، ولا كنت انا منك،
ان لم تكن كل خلية من خلاياك خلية من خلاياي،
إن لم تشيري انت إلى وجهي، قبل أن تشير اليه حروف تشير إليه.

● كلماتنا المصنعة المنمقة، التي تجري بها اقلامنا الى غاية يتعمق بها التصنيع والتنميق : ان نطل بها على الناس بوجه يقبل عليه الناس. كلماتنا مظهر بارز من مظاهر الأنا الكامنة في ذاتنا، التي لا يشغلها من دنياها الا هامش رياضي - هندسي بسيط يسري كالدم في عروقها :

ان تثبت لعالم الكلمات الذي تتجمهر فيه الكلمات من كل حدب وصوب، انها، لها، نقطة مركزية تتمحور حولها وتجري في مدارها.

● الحروب المدمرة التي تشقى بها الشعوب، في كل بلد من بلدان العالم، هي جرائم حقيقية، يرتكبها افراد معروفون، تحرمها الاخلاق ويعاقب عليها القانون. الا انها جرائم مميزة لا يسأل، من مجرميها، الا المهزومون.

● بنفسي احساس يكاد يكون معرفة : ان كثرة كاثرة من الافكار التي يتداولها الناس عن النازية والنازيين، لم يكن تداولها ليكون، لولا الهزيمة التي لحقت باصحابها.

● كلما انتقلت، بكياني المصغي، من مقطوعة من موسيقانا المحلية، الجارية في اسماعنا اليومية، الى مقطوعة من الموسيقى الكلاسيكية، احسست انني انما انتقل من النثر الى الشعر.

● ما اكثر المشكلات الاجتماعية، والنفسية... التي يجرها لنا ما نصدره على الآخرين، في غياب الآخرين، من احكام لا يدخل فيها كلمة واحدة من كلماتهم المدافعة، التي يشكل دخولها في هذه الاحكام حقا بسيطا من حقوقهم، وعنصرا اساسيا من عناصر الحقيقة والحق.

● هنيئا لشعب ليس لجماعاته واحزابه عدو واحد يمزقهم التقاتل من اجل... قتاله.

● اذا كانت اعمال القصف والقنص والخطف، التي تجري، في مدار مطرق من حزننا الناشج، فوق خطوط التماس وعلى جانبيها، لا تؤدي الى اصابة احد من القاصفين القانصين الخاطفين، ولا تحل ويلاتها الا بالمواطنين الآمنين المطمئنين، القابعين كالجرذان في جحورهم المرتعشة، فكيف يكون في وسعنا الا نقول : ان بقعة الجد الوحيدة فوق المسرح اللاهي انما هي اجساد المواطنين واعناقهم والارزاق؟

● هل في الدنيا شيء من اشياء الدنيا، حقيقيا زاهيا كاشياء الناس، ام سرابيا بائسا كاشيائنا، يمكن ان يساوي الثمن الباهظ/ الثمن الدامي / الثمن القاتل، الذي، منذ عشر من السنين بل عشرات، ما زلنا ندفعه فوق ساحة عيشنا المستباح، امام جمهور لا نخجل من تفرجه علينا.

● اذا انفصل الاثر الفني عن الفنان، وابتعد الاثر عن الفنان في الزمان والمكان، ثم غدا جرما كونيا مستقلا يدور في فلك من ذاته، لم يبق لنا / لم يبق للفنانين، من العلاقة بين الاثر والفنان الا ما يزدادون به فهما للاثر.

● اذا كان للاثر الفني مضمون انساني، يجري في مدار واضح من سلوك الناس واخلاقهم، لم يكن لما نقع عليه، بين مضمون الاثر وسلوك الفنان، من توافق او تناقض، ما نحاكم به الفنان او نحكم بمنطقه عليه.

● ليس لاحد ان يسقط الحسن بن هاني من الشعر، لسقوطه من الاخلاق.

● كلمة الحق التي يراد بها باطل هي، ايضا، كلمة حق.

● المصاب بمرض خطير تقضي طبيعته باخفائه عنه، هو كالزوج المخدوع، لا تدوم له نعمة الجهل.

● ان اتفوق على ذاتي احب الي، وآثر عندي، من ان اتفوق على سواي. تفوقي على ذاتي لا يؤذي من اتفوق عليه، لا يؤذيني.

وتفوقي على سواي لا يمكن الا ان يؤذي سواي، الا ان يؤذيني.

● من الاشياء التي تؤذيني في دنياي مشاهدة المباريات الرياضية التي تنتهي بغالب ومغلوب.

لا استطيع، في هذه المباريات، الا ان اكون مع المغلوب حتى يصبح غالبا فاتحول منه الى المغلوب...

● ما اكثر ما تمنيت، وانا اشهد مباريات كرة القدم، ان يكون للانسان مباريات يكون تفوق الرياضي فيها على ذاته لا على سواه، وقهره لذاته لا لسواه.

● الروح الرياضية التي يتطلع اليها المتنافسون، في غير ميدان الرياضة، هي ابرز ما يفتقر اليه الرياضيون، في تنافسهم الجاري فوق ملاعبهم.

● كل قيمنا وكل مقدساتنا انما كانت من اجلنا، ولا نكون نحن من اجلها، في بعض حالات التعامل معها، الا لتكون هي من اجلنا.

● الانسان قيمة القيم في هذا العالم.

● الشعار من اجل الانسان وليس الانسان من اجل الشعار.

● العالم الذي نحن فيه هو عالم الانسان.

● اندفاعك الى هدف سياسي يفوق قدرتك على تحقيقه، هو منك غباء او... شيء آخر.

من يملك تفسيرا ثالثا؟

الكلمة الضائعة

ز	ا	ي	ت	م	ا	س	خ	ق	ي
ش	ي	خ	و	خ	ة	و	ا	ل	خ
ع	ا	ط	ق	ا	ي	ط	ا	ش	ي
ا	ء	م	ل	ش	ع	س	ي	س	ي
ك	ل	ت	ش	و	ت	ة	ر	ع	ت
ل	ا	م	ل	ا	ي	ك	ق	ط	م
ي	ل	ش	ة	ا	ي	س	ط	ا	ي
ر	س	ي	ز	ل	ل	خ	ع	ق	ي
و	ل	خ	ي	ا	ن	س	ة	م	ز
س	ا	ة	م	ت	ق	ا	ط	ي	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كرسي — شيوخ — تقاطيع — اكليروس
شيخوخة — قاطع — تسالي — تمييز — مشيخة
قطعة — سلالته — امتياز — مقاطع — سيول
خشية — ميزة — اقطاع — السلال — مشايخ

الكلمة: جزيرة دولة
السابقة: دراكيولا

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون واو نون نون واو نون واو الف واو نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ابو حبيب

اعداد: ربعمد

برتغالي يبدع — فرناندو بسوا، مفرد وجمع الحقيقي واحد والثلاثة منسوجون

الكلام على الشاعر البرتغالي فرناندو بسوا يفترض اساسا التنبه للالتباس الصاعق الذي يغرق فيه القارىء، عندما يواجه هذا السيل الغامر من الابداع الادبي، بل يواجه اسماء اخرى لشعراء آخرين. لا وجود لهم في الحقيقة، بل هم في حقيقتهم المتخيلة والموهومة، الجوانب الاخرى والمرايا التي تضيء شخصية هذا الشاعر المستقل من المواجس المسطحة للشعراء اللاهثين وراء الامجاد الادبية ووهج الاعلام وبريقه الخابي. كأنما هذا الشاعر يحقق ذاته من اللحظة التي يغادر فيها الصورة الرسمية للحياة ولاشكال التعاطي فيها. من منطق يخالف المنطق، وجنون يخالف الجنون بالطريقة المغايرة وباشكالية حياتية وشعرية يلفها الالتباس الممعن في الولوج الى ما هو ابعد واكثر قابلية للمغامرة والتصدي للمفاهيم الخاضعة للعقل او للماوراء. وكان الهم الشعري عنده، يتخذ آفاقا تطول الى الاسئلة الفلسفية في منحى متحرك وحيوي غير خاضع للانغلاق ولا ضمن جفاف الفلسفة، بل متفلت منها ومتحد بها في سهولة من يتحرك في تناغم الجانبيات غير المرئية، الخاضعة لنظام لا محسوس، منظم ومثير للدهشة والحيرة في آن.

في كتاب عن مركز جورج بومبيدو - باريس يحمل عنوان "فرناندو بسوا، شاعر بصيغة الجمع"، منشورات لا ديفيرانس (●)، نقف على ملامح اساسية تطول الى بعض شعره المترجم (تحت الاسماء المتنوعة التي يحمل) (● ●) والى مقالات ذات اضواء على هذه الشخصية الشعرية الفذة التي تتخذ شيئا فشيئا احجامها الحقيقية في المدى العالمي الاوسع. اول ما يلفت عند هذا الشاعر... وفيه، ايمانه الرمزي بحقيقة فائقة، موجودة ما وراء الظواهر وايضا ما وراء المعرفة. واتاح له المامه باكثر من لغة، ان يكون ذا شخصيات الى حد ما متغايرة، وان يتأمل، بانفصال، "انا" اخرى. اسم عائلته المحرّف من "برسونا" يقربنا من التفسير اللاتيني لهذه الكلمة التي تعني القناع او دور الممثل البارع في تغيير شخصيته.

يترك بسوا المعروف واليومي والاكيد ليجلب الى الحدث التاريخي تفسيرا صوفيا، وليضع في قفص الشك، الحقيقة التي يراها وليست هي فحسب، ولكن حقيقته هو ايضا. يشركنا هذا الشاعر في حزنه وقلقه امام المؤكد والمجهول. والدين لا يخرج عن حقل اختباراته، كوسيلة تتيح له الوصول الى الحقيقة. لكن الدين امكان من امكانات، لان ليس من دين محدد يملك الحقيقة وحده.

يقول في احدى قصائده : "الحقيقة ما جاءت ولم تذهب. الخطأ وحده تغير".

ومفاضلته تذهب في اتجاه الاخفائية، دين الذين لا دين لهم. وبعض اشعاره من وحي هذه الباطنية. فنرى ان مثله الاعلى في مادة الماورائيات ما يسميه "ما وراء الله". معتبرا ان المظاهر لا تشكل الكل، ومساحة الاشياء تستدعي عنده تعمقا في خلفياتها بشكل طارىء، فيسرع في نزع كل ما يعلق بالقصيدة من الطارىء والمحتمل والجائز، كي ينكب على اسئلة ذات قيمة لا زمنية. واذا الشك والخوف من المجهول والتأمل الميتافيزيكي تترجم اهتمامه الجوهري، كي لا نقول هاجسه، فانه كان يعي، في المقابل، انه ليس سوى لعبة القدر.

يقابل بسوا بين الواقعي واللاواقعي، المادية والروح، الوعي واللاوعي. وما هو تحت حواسنا، ليس سوى سراب، او في افضل الاحوال، حقيقة نسبية وموقتة. فالحقيقة الاخرى التي يفتش عنها بطريقة غرائزية والتي يخاف ان يقابلها، مستحيلة البلوغ. اذ ليس ما يحمله العالم من اللاكمال يؤلم الشاعر - لانه ليس من طينة المصلحين الاجتماعيين - بل يثير المه عدم القدرة عند الفكر البشري على ضبط الحقيقة الجوهرية التي تخفيها لعبة المظاهر المشوشة. فنحن موزعون بين الحدس الذي يريد ان يؤمن والعقل الذي يشك وينفي. هنا الصراع المضني حيث يجد الشاعر نفسه منقلقا. وبسوا ليس فيلسوفا، لهذا لم يستنتج. انه ليس سوى شاعر عبقري ملهم، في شكل استثنائي، بالتفكير المنطقي والامتلاك التقني نسيج وحده. هو يعترف ان الذكاء البشري ليس قادرا على ضبط او مواجهة للحقيقة، لذلك كان يعتبر انه يملك مبررات التفتيش عن مخرج في الشعر والتخيل. وتاليا عدم اكتفائه بالتفسيرات الجزئية، يتيح لنا ان نفهم لماذا يعود الى الصراع، ولماذا يعبر باشكال مختلفة (مغايرة)، وفي الاخص عندما زاد على نفسه اسماء أخرى. ومن المسموح ان نرى في نصه "ايتيرونيم" تسامي المتناقضات التي كان يعيها في داخله، والرغبة، عبر موازيات مختلفة، في مواجهة الحقيقة التي يعرفها متعددة الاشكال. ورغم الطابع العقلي والثقافي لاتجاهه، فلا يخلو شعره من الوجدانية. وكان دائما امام مشكلية الاختيار بين الماضي والحاضر، الهنا والماوراء، القريب والبعيد، حالة اليقظة وحالة الحلم، او ان يتملى، دون جدوى سماع ما وراء المسموع ورؤية ما وراء المرئي. فقط اشارة اساسية كانت اكثر العلامات بروزا في شخصيته الشعرية والانسانية : الايمان بالقيمة المطلقة للمثالية وبالتطلع نحو الكمال.

بسّوا، اي القناع في اللاتينية، اي انه ولد مقابل مسرح. أيكون ادرك منذ البداية انه كان يحمل القناع اسما؟ وبما انه يضع قناعا، فان مجرد نزعه يكشف الوجه. وكل مرة يكتشف وجها مغايرا، خاصا وغريبا. وهذه الجماعة التي تسكنه وتسافر دون هوادة في رأسه، صارت بائرة جهنمية وشيطانية. فلا يعرف كما يقول على لسان الفارو دو كامبوس هل ما يحمله في داخله هو "دراما دونما مسرح" او "مسرح دونما دراما". والوجوه تتابع طريقها والوالد لا يراقب ابدا الجماعة. هو شاهد ولادتها وتكوينها، لكنه لم يكن سوى الخالق. لم يكن عليه سوى ان يتحرر من وجوهه والعودة الى القناع البدائي، قناعه، قناع فرناندو بسّوا.

كان يقول : "وضعت عند الفارو دو كامبوس كل الانفعال الذي لا امنحه لنفسي ولا للحياة".

وعن البرتو كايرو : "وضعت عند كايرو كل قدرتي على ازالة الذاتية الدرامية".

وفي ما بعد : "معلمي كايرو لم يكن وثنيا : كان الوثنية نفسها". وعن ريكاردو ريس : "كان وثنيا بالطبع".

ويقول ايضا : "بنيت في نفسي شخصيات عديدة ومتغايرة في ما بينها ومختلفة عني ايضا. شخصيات اسندت اليها قصائد متنوعة ليست كما القصائد التي اكتبها بمشاعري وافكاري. هكذا ينبغي ان تعتبر قصائد البرتو كايرو، ريكاردو ريس والفارو دو كامبوس. ولا ينبغي التفتيش في اي واحدة من هذه القصائد عن افكار لا اقبل بها، ومشاعر لم احس بها اطلاقا. ينبغي فقط قراءتها كما هي. لاننا هكذا ينبغي ان نقرأ".

في رسالة الى عمته انا لويزا بينهيرو، يصف تجربة الوسيط ويتذكر "الكتابة الاوتوماتية" التي يثيرها كليم من العالم الآخر. والاكيد ان بسوا يعيش في حضور عالم آخر، حيث مغامرته تتفلت من المجرى الطبيعي للاشياء. واذا الحياة الحقيقية له، ليست موجودة في هذا العالم، ينبغي ايجادها في الادب.

● وطني اللغة

... عند عودته النهائية الى لشبونة ١٩٠٥، كان عاجزا عن اقل فعل يقوده الى وضع ما. فهو رجل مأخوذ، يفر او ينزلق بصورة مستمرة في الحلم. عند هذه العودة، صرّح : "وطني هو اللغة البرتغالية". وبواسطة هذه الكلمة، يدل على الطبيعة الحقيقية للفضاء الذي اراد ان يعيش فيه.

تأثيرات شكسبير والرومنطيقيين الانكليز، بو، ويتمان، والرمزيين الفرنسيين، وشوبنهاور. لكن الرمزية الفرنسية ايقظت فيه الملكة الابداعية وحركت روح المنافسة.

ثم ان مثاليته دفعته الى عدم احترام اي قانون في العالم حيث حكم علينا بالعيش. بقي عازبا. وعلى الهامش وحرم نفسه الطموحات الاجتماعية واكتفى بعمل بسيط دون ان يفتش في جانب آخر عن المجد الادبي. اما ميثولوجيته الوطنية فانما لم تقدر ان تحمله الى اي ارتباط اجتماعي. وفي رسالته الى المرأة الوحيدة التي اقام علاقة بها : "قدري ينتمي الى نظام آخر تجهلين حتى وجوده ايتها الصغيرة اوفيليا، وهو تابع اكثر فاكثر، لطاعة المعلمين الذين لا يسمحون ولا يسامحون".

فكر ساخر ومشكك ومخالف لكنه واثق من عبقريته في اعمق اعماقه. يشكك في كل شيء، والحقيقة لم تكن له سوى هلوسة. والحياة له ناهبة صوب العدم. وفي شعره نبرات متشائمة : "لا شيء يبقى من لا شيء. عدم نحن".

يقول ليبارتو كروز : علمت ان فرناندو انطونيو نوغيرا بسوا ولد في لشبونة قبالة تياترو سان كارلوس ١٣ حزيران ١٨٨٨ الثالثة وعشرين دقيقة. والده ناقد موسيقي مات بعد خمس سنوات من ولادته. فرعته جدة مجنونة وأم مثقلة بالصعوبات المادية. وفي ١٨٩٦ سفره الى افريقيا الجنوبية، ثم زواج امه ثانية بقنصل البرتغال في دوربان. تلميذ لامع وملهم. قارىء بايرون، كيتس، ميلتون، بو، شكسبير، تينيسون وويتمان، اشعاره الاولى في الانكليزية. ١٩٠٥ عودته الى البرتغال في ١٧ من عمره. ليتسجل في كلية الآداب في لشبونة. ترك الحياة الدراسية حين خيبته تفاهة المحاضرات والاساتذة والجو. ووقت كان اصدقاؤه الكتاب والرسامون يشعرون بالحاجة للسفر الى الخارج، لبث هو في لشبونة، في حياة مظلمة يعمل بكفاف من اجل الحصول على لقمة العيش. مترجم وصحافي في المناسبات وفلكي الى حد ما وناشر احيانا.

... صندوقة من الخشب كانت تحوي مخطوطاته، تنازلت عنها العائلة للدولة وهي محفوظة في المكتبة الوطنية. وجردة لها بينت ان الصندوقة كانت تحتوي ٢٧٥٤٣ وثيقة، منها ٢٥٤٢٦ بخط يده. في مقهى في ترّيرو دو باكو كان يمضي القسم الاكبر من نهاره، كاتبا ومعاقرا ومناقشا مع مثقفي تلك الفترة.

كتب الى الناقد ادولفو كاسيس مونتيرو ١٩٣٥/١/١٣ حول نصه : "منذ طفولتي شعرت بميل الى خلق عالم وهمي حولي واحاطة نفسي باصدقاء ومعارف لم يتوجدوا على الاطلاق. لست اعرف هل كانوا هم غير الموجودين في الحقيقة او انا غير الموجود. في هذه الامور كما في كل الامور لا يجب ان نكون دوغماتيين...".

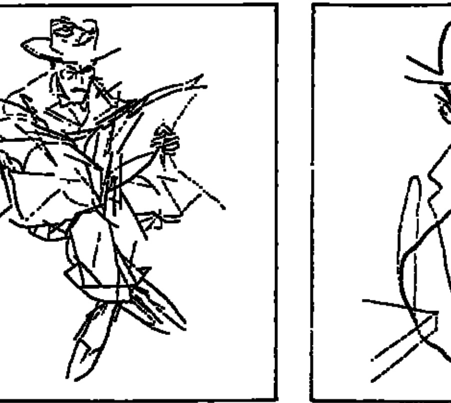
اوفيليا المرأة التي له علاقة بها تقول : ما كان فرناندو مختلفا على المستوى الجسدي - لانه سمن اكثر - ولكن للاخص في طريقة وجوده. كثير العصبية، يعيش في هاجس مؤلفاته وغالبا يقول انه خائف اذ لا يستطيع اسعادي بسبب الوقت الذي يكرسه للتأليف. يوما، قال لي : انام قليلا ومعي ورقة وريشة على الوسادة. استيقظ في الليل واكتب. يجب ان اكتب وهنا مزعج لان الطفلة (ويعني اوفيليا) لا تتمكن من النوم بهدوء... وفي آن كان يخشى الا يتمكن من اعطائي نمط الحياة الذي اعتدت. كان يكفي بالجوهري. اما الباقي فكان غير ذي أهمية. لم يكن طموحا ولا مدعيا، بل بسيطا كان وصادقا. يقول لي : لا تقولي لاحد على الاطلاق اني شاعر. في الاكثر، قولي اني افعل أبياتا.

ترك بسوا الحياة العامة وفي فكره رحلة طويلة. رحلة داخلية حيث المشاهد والبلدان هي الشعر والفلسفة والتاريخ والسياسة وعلم الفلك والعلوم الباطنية والاديان والاستشراق وعلم النفس المرضي. وفي الحقيقة يمكن ان نردد قول أحد النقاد : ١٨٨٨ (ولادته) - ١٩٣٥ (وفاته) : بين هذين التاريخين، كل الايام كانت له.

● اعداد : عقل العويط

(●) استندنا في كتابة هذا المقال الى الابحاث والمقالات التي تضمنها الكتاب الصادر عنه في منشورات لا ديفيرانس - مركز جورج بومبيدو - باريس، آذار ١٩٨٥ مع وزارة الخارجية ووزارة الثقافة - البرتغال.

(● ●) بعض الشعراء المحليين وقعوا في التباس حين ظنوا خطأ ان الشعراء : البرتو كايرو، الفارو دو كامبوس وريكاردو ريس هم شخصيات ادبية موجودة، وفي الحقيقة هم من نسيج بسّوا.


فرناندو بسوا، بريشة خوليو بومار، ١٩٨٣.

بسوا يقرأ الجريدة، بريشة بومار، ١٩٨٣.

أنا أرى

نظرتي جلية كدوار شمس.
دأبي الطواف في الطرقات،
ملقيا النظرات يمينا وشمالا،
والى الوراء ايضا من وقت الى آخر...
وما اراه في كل لحظة
ما لم اره ابدا من قبل،
لكن اعيه تماما.
اعرف ان احس بذهول الولد
الذي، فور ولادته،
يتنبه انه ولد حقا...
اشعر اني مولود في كل لحظة
لجدة العالم الابدية...

اؤمن بالعالم ايماني بزهرة اللؤلؤ،
لاني اراه. لكني لا افكر فيه
التفكير يعني عدم الفهم...
لم يوجد العالم لكي نفكر فيه
(التفكير يعني الشعور بألم في العينين)
بل من اجل ان ننظر اليه بشعور من التفاهم...

انا لست صاحب فلسفة : انا صاحب حواس...
ان تكلمت عن الطبيعة، فليس لاني اعرف ما هي،
بل لاني احبها، واحبها لان من يحب لا يعرف ابدا ما يحب،
ولماذا يحب، ويجهل ماذا يعني ان يحب...

ان يحب المرء، يعني البراءة الابدية،
والبراءة الوحيدة ان لا يفكر.

التفكير في الله يعني عصيان الله.
لان الله اراد الا نعرفه.
ولهذا لم يظهر علينا نحن...

فلنكن بسطاء وهادئين
كالسواقي والاشجار،
وسيحبنا الله، ويجعلنا
جميلين كالاشجار والسواقي،
وسيعطينا خضرة ربيعه
ونهرا نرمي فيه انفسنا عندما تأتي النهاية !...

مسكينة الازهار في احواض الحدائق على الطريقة الفرنسية.
انها في مظهر الخائفة من البوليس...
لكنها من الجمال بحيث تزهر بالطريقة نفسها
ولها الابتسامة العتيقة
التي كانت لها امام النظرة الاولى لاول رجل
رآها تتفتح ولمسها بخفة
لاجل ان يرى هل كانت تتكلم...

مساء البارحة كان رجل من المدينة يتحدث على بوابة النزل.
كان يحدثني انا ايضا.
عن العدالة والقتال من اجل ان تسود العدالة كان يتحدث
وعن العمال الذين يتألمون
وعن العمل المتواصل، واولئك الذين يجوعون،
وعن الاغنياء المولودين وحدهم مصففي الشعور...

واذ نظر الي، رأى دموعا في عينيّ
ابتسم بلذة معتقدا اني احس
الغم الذي يحسه، هو، والحنو
الذي يزعم انه يحس.

(لكني بالكاد كنت اسمعه انا.
ماذا يعنيني، انا، الرجال
وما يعانونه او يتصورون انهم يعانون؟
فليكونوا مثلي - فلا يعانون.
كل شرّ العالم يتأتى مما يقلق بعضنا من البعض الآخر،
سواء من اجل فعل الخير، ام من اجل فعل الشر.
روحنا والسماء والارض تكفينا.
ان نريد اكثر يعني اضاعة هذا، ونذر انفسنا للشقاء).

ما كنت افكر فيه، انا،
وصديق الجنس البشري يتحدث
(وهذا أثر فيّ حتى اسقط دموعي)،
كان مثل وشوشة بعيدة للحصى
في نهاية النهار هذه
دونما تشابه باجراس
حيث الازهار والسواقي تسمع القداس،
والنفوس البسيطة مثل نفسي.

(الحمد لله لاني لست طيبا
والحمد لله لان عندي الانانية الطبيعية للازهار
والانهار التي تتابع مجراها
مشغولة فقط دون ان تعرف
بان تزهر وتسيل.
هذه هي المهمة الوحيدة للعالم،
مهمة ان يتوحد بنقاء
وان يعرف فعل ذلك دون التفكير فيه).

وسكت الرجل وعيناه نحو الغروب.
لكن اية علاقة للغروب بالذي يكره ويحب؟

حقيقة الاشياء الرائعة
اكتشافي اليومي.
كل شيء هو ما هو،
وكم من الصعوبة التعبير كم يفرحني هذا
وكم يكفيني.
يكفي ان يكون المرء كي يكون كاملا.

كتبت عددا كبيرا من القصائد.
سأكتب عددا اكبر بالطبع.

هذا ما تقوله كل واحدة من قصائدي.
ومغايرة هي كلها،
لان كل شيء في العالم هو طريقة لاعلانه.

احيانا آخذ في تأمل حجر.
لا افكر هل يشعر.
لا اضيع نفسي في مناداته يا اخي.
لكني احبه لانه حجر،
لانه لا يشعر بشيء احبه،
احبه لان ليس بيننا اي قرابة.

احيانا اخرى اسمع الهواء يعبر،
وأجد انه يكفي سماع عبور الهواء
كي يتجشم المرء عناء ان يولد.

لا اعرف ماذا يفكر الاخرون عندما يقرأون هذا،
لكني اجد انه ينبغي ان يكون جيدا
لاني افكر فيه دون عناء،
دون تصور ان ثمة غرباء ليسمعوني
وانا افكر :
لاني افكر فيه خارج كل فكر،
لانه اقوله كما تقوله كلماتي.
مرة اطلق علي لقب شاعر مادي،
ذهلت، لاني لم اتخيل
ان في الامكان لقبا ما.
لست حتى شاعرا : انا ارى.
اذا كان ما اكتبه ذا قيمة، فلست صاحب هذه القيمة :
القيمة هنا، في ابياتي.
وكل هذا مستقل قطعا عن ارادتي.

خير من مرور الحيوان الذي تبقى ذكراه مطبوعة على التربة،
طيران العصفور الذي يعبر ولا يترك اثرا.

يعبر العصفور وينسى، وهكذا يجب ان يكون.
الحيوان حيث لم يبق موجودا وتاليا لا ينفع في شيء،
يدل انه كان، وهذا لا يفيد في شيء.

التذكار خيانة تجاه الطبيعة،
لان طبيعة البارحة ليست طبيعة.
ما كان، ليس شيئا،
التذكر ليس الرؤية.

اعبر، يا عصفور، اعبر وعلّمني ان اعبر !

بسّوا البرتو كايرو

العم آدم — يا زهرة الصمت الصباحي

— ٢ —

ينهض العم آدم من نومه كانه ولد للتو. يقف عند زاوية الطريق، يرشها بالماء، ويغدق عليها بساطته، والتحية والسلام. وكأنه لم يتوقف، يتابع حديثه الطويل عن الجزيرة : "لو لم ينبت على جوانبها البحر لغرقت في الطين من زمن بعيد. البحر شفيع الجزيرة، وهو نفسه قاتلها". ولانه قريب من البحر والعبارة، يتناول اول موجة ويغسلها من الملح ثم يشربها. سألته، والقصة سؤال في القلب : "هل احبها عاريا بصدقه ونزقه، ولم يندفع كثيرا خوفا من الغامض. وهل احبته وراهنت على افعاله عند قساوة الريح. ما الحب؟ ما الحل؟ واين الميزان؟".

قال آدم بصوت كاعشاب الفجر وهو يعبث بشعر "حواجبه البيضاء" : "وفي الخرافة اليونانية، ان كل انسان يولد في البدء وهو يجمع خصائص رجل وخصائص امرأة. ثم ان إله الحب او (الإله الخالق) قطع كل مخلوق الى نصفين. ومنذ ذلك راح كل نصف يفتش عن نصفه الآخر، عن اكتماله المفقود. وحتى، لا الريح، ولا الغامض يقدران على الحب الكبير الذي قلبه بحر".

وحلقت بينهما سحابة صمت، خطفت الارواح، وطارت بها الى البعيد. كان يفكر في صدى الكلمات حين سمع آدم يغرق في صوت صلاته، وكمن يهمس سرا لنفسه، يبوح : "يا زهرة الصمت الصباحي، يا من تسلكين دروبا لم يعلها غبار ولم تطأها قدم، الا شقي طريق الفجر وكوني شفيعتنا عند الله".

سليمان بختي
(● يتبع)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مناكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣٦
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الحيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صراغيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

٢ - "فنرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٣ - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفنها الماهر).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاسبوع السابع عشر، للفيلم الاباحي الناعم)
٥ - "كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"داريل" (حكاية الفتى الوهمية، مغامرة العلمي الخرافي).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "العدوّ نحوي" (المغامرة المتينة).
٣ - "فنرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة)
٢ - "الهررة البرية" (مرح وشباب)
٣ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، البلهاء وحكاياتهم الطريفة).
٤ - "غبلنا" (خلاعة ايطالية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، البلهاء وحكاياتهم الطريفة).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٢٧):
"كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٢ - "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
٣ - "عيش وموت في لوس انجلس" (تشويق بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب، في ادارة فرنسوا تروفو، وشاعريته).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"فوربلاي" (شباب مرح).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"لصوص بي.إم. إكس" (مغامرات عنيفة).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" كريستوف لامبر في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
٢ - "البداية" كمال ابو سيف وحكاية السلطة في الصحراء النائية، قراءة سياسية اجتماعية للواقع الانساني في اطار خيالي، مع احمد زكي، يسرا، صفية العمري).
٣ - "امبراطورية الحواس - ٣" (الاباحي الياباني وحكاية من التراث البعيد المشرق، لمن فوق الثامنة عشرة).
٤ - "لصوص بي.إم.إكس" (مغامرات عنيفة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الهررة البرية" (مرح وشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"قرباني" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"العودة الى المستقبل" (من انتاج سبيلبرغ، السيارة الطريفة ترجع الى الماضي).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"اسطورة" (مغامرة بعيدة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
(مسرحية من "شانسونيه الدرب"، بالفرنسية).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، الجائزة الكبرى (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الماغازين الرياضي، ٧،٣٠ غير معقول، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، الافيال (مسلسل مصري) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ سباق الجائزة الكبرى لديترويت، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث

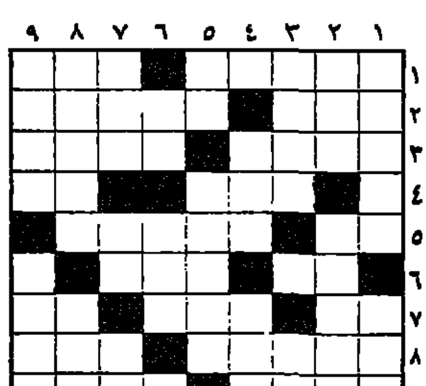
٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الصديق موباسان (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): فرصة لكي تعبر عن عمق تفكيرك، حول مستقبلك. والحديث ذو فائدة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): افكار طيبة تقود بها شؤونك، وتدافع عن حقوق عائلية وشخصية.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): صداقة طبيعية متجردة ربما انقلبت الى عاطفية حقيقية. ولن تشعر بالربح انها تتغير.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): من يعمل يلاق الكثير في مجاله. واما العاطفة او الحب فهما على الصحو الدائم.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انت رابح في مجال عاطفي او عائلي. ولن تطلب الآن اكثر.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). قبل اي قرار، وقت للتأمل والتفكير. كما عليك القراءة ما بين السطور
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): دعوة فجاة اليك تسرك. وتتبع حدسك في المسائل التي تهمك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). الفرصة هنا لاظهار مواهبك. وتعلم كيف تلتقطها وتفيد منها جيدا.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): في السفر هناك عناصر تجعلك ترى الحياة مختلفة. وعند العودة تأخذك الرغبة في التغيير.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تدع للغير مبادرات في المجال المالي، ثم لك اسبابك لفرك اليدين سرورا
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حين تحلم بزواج فالامنيات هنا ولها حظوظها للنجاح. واحداث تدفعك اليه.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). لن تدع فرصة للظهور في العمل. او ستكون نادما.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٥٩



افقيا:
١ - تبادل غيرك الفحش في الكلام - عالم. ٢ - ذهاب العقل من الكبر - حيات. ٣ - اخاف - سواي. ٤ - قطر - نصف موال. ٥ - نصف داعي - ضد الجد. ٦ - فرع - حاكم. ٧ - اسم موصول - نام - كثير. ٨ - يسب بالقبيح من القول - ضعف الراي. ٩ - نجد - ثابت.

عموديا:
١ - تبادل غيرك المنهان - كذب. ٢ - قطع - تجاوزهم. ٣ - احمق - حرف نصب. ٤ - ظمر - اقام في المكان وتنعم. ٥ - للمنادى - ثقل السمع. ٦ - حرف ابجدي - مرشد. ٧ - تحول من حال الى حال - سقط - وجنة. ٨ - جدها في المنقلبون - اثم. ٩ - عظام بالية - ابغض.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - سجاياك - خل. ٢ - بد - دراية. ٣ - مرتفع. ٤ - الفحل. ٥ - يقطب - ولغ. ٦ - منى - تشبيب. ٧ - آزرك - ل ر. ٨ - لو - رضابها. ٩ - هي - الرشاء.

عموديا:
١ - سيبسب - داله. ٢ - جد - يلزوي. ٣ - منقار. ٤ - ي د و - كري. ٥ - ارقاءت - فل. ٦ - كافل - شعار. ٧ - يعقوب - شب (معكوسة). ٨ - ح ة - حليلها. ٩ - الغبراء.

بطولة أوروبا لألعاب القوى

ستيفانو مي انتزع الـ١٠ آلاف


فتيات يحملن سلالا من الزهر في العرض الافتتاحي للبطولة. (رويتر تيليفوتو)

٤ مسابقات نهائية جرت مساء امس في اليوم الاول من بطولة اوروبا لالعاب القوى التي تقام في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية.

فازت الالمانية الشرقية هايدي كريغر في رمي الكرة الحديد مسجلة ٢١،١٠ مترا في محاولتها الاولى، وحلت ثانية مواطنتها اينس موللر ٢٠،٨٠ في محاولتها الخامسة.

وفازت الاسبانية ماريا كروز دياز بطلة اوروبا للناشئات في سباق الـ١٠ كيلومترات مشيا، الذي يقام للمرة الاولى ضمن بطولة رئيسية، مسجلة ٤٦،٠٩ دقيقة.

وخطف الايطالي ستيفانو مي سباق الـ١٠ آلاف متر من مواطنه البرتو كوفا بطل العالم واوروبا اذ سجل ٢٧،٥٦،٧٩ دقيقة.

الاسبانية ماريا كروز دياز الفائزة في الـ١٠ كيلم مشيا (رويتر تيليفوتو)

البرتغالية روزا موتا الفائزة في الماراتون. (رويتر تيليفوتو)

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠ آلاف متر:
١ - ستيفانو مي (ايطاليا) ٢٧،٥٦،٧٩ دقيقة.
٢ - البرتو كوفا (ايطاليا).
٣ - سالفاتوري انتيبو (ايطاليا).

السيدات

● الماراتون:
١ - روزا موتا (البرتغال) ٢،٢٨،٣٨ ساعتان.
٢ - لورا فوبلي (ايطاليا) ٢،٣٢،٥٢.
٣ - بيكاتيرينا تشرامنكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٤،١٨.

● رمي الكرة الحديد:
١ - هايدي كريغر (المانيا الشرقية) ٢١،١٠ مترا.
٢ - اينس موللر (المانيا الشرقية) ٢٠،٨١.
٣ - ناتاليا اخريمنكو (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٦٨.

● ١٠ كيلومترات مشيا:
١ - ماريا كروز دياز (اسبانيا) ٤٦،٠٩ دقيقة.
٢ - آن يانسون (اسوج) ٤٦،١٤.
٣ - سيف بيبانيز (اسوج) ٤٦،١٩.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الاول:

	نهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	١	٢	١
المانيا الشرقية	١	١	-
البرتغال	١	-	-
اسبانيا	١	-	-
اسوج	-	١	١
الاتحاد السوفياتي	-	-	٢

الدورات الدولية في كرة المضرب

اميركا: ماكنرو خرج من الدور الأول

لم يطرأ تغيير على ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب عقب الدورات الدولية التي اقيمت في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وهنا ترتيب افضل ٢٠ لاعبا:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٤ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
٥ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٦ - يانيك نوا (فرنسا).
٧ - يواكيم نيستروم (اسوج).
٨ - هنري لوكونت (فرنسا).
٩ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
١٠ - اندريس غوميز (الاكوادور).
١١ - مايكل برنفورس (اسوج).
١٢ - تييري تولان (فرنسا).
١٣ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٤ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة).
١٥ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٦ - انديرس ياريد (اسوج).
١٧ - مارتن خايتي (الارجنتين).
١٨ - اميليو سانشيز (اسبانيا).
١٩ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
٢٠ - بول اناكون (الولايات المتحدة).

بطولة اوستراليا

● يتصدر الالماني الغربي بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بطل الولايات المتحدة، اللاعبين المشتركين في بطولة اوستراليا المفتوحة داخل قاعة مقفلة التي تبدأ في سيدني في ١٣ تشرين الاول.

صنف اول ليندل وثانيا الاسوجي ماتس فيلاندر بطل دورتي فرنسا واوستراليا السابق، وثالثا بيكر.

واكد اشتراكه في الدورة الاميركي جيمي كونورز والاسوجي يواكيم نيستروم والفرنسي هنري لوكونت والاكوادوري اندريس غوميز.

بطولة الولايات المتحدة

● بدأت امس بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك. بمفاجأة، اذ خسر الاميركي جون ماكنرو المصنف تاسعا امام مواطنه بول اناكون ١-٦، ٦-١، ٦-١، ٦-٢!

وهنا نتائج الدور الاول:

- الرجال: فاز الاميركي روبرت سيغوسو على مواطنه براد بيرس ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والاسرائيلي عاموس مانسدورف على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٦-٤، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، وباري موير من جنوب افريقيا على الاسوجي ستيفان اريكسون ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والاميركي بول اناكون على مواطنه جون ماكنرو المصنف تاسعا (١-٦، ٦-١، ٦-٣، ٦-٣)، والفرنسي هنري لوكونت المصنف ثامنا على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

- السيدات: فازت التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة رابعة على الفرنسية ماري كريستين كاليجا ٦-٢، ٦-٢، والاميركية غريتشن راش على الاميركية آن هنريكسون ٦-١ ثم بالانسحاب، والايطالية رافاييلا ريجي على ايفون فيرماك من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-١، والاميركية بينات هارير على البرازيلية نتش دياس ٧-٥، ٢-٦، ٧-٥، والاميركية كاتلين هورفات على مواطنتها سوزان سلون ٦-٣، ٦-٢، والمجرية شيلا بارتوش على الالمانية الغربية اندريا بيتسنر ٦-١، ٧-٦ (٧-٥) والفرنسية باسكال بارادي على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١، والاوسترالية اماندا دينفوول على جيجي فرنانديز من بورتوريكو ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (١٠-٨)، والاميركية تينا موشيزوكي على جنيفر مونديل من جنوب افريقيا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

تعقد السيدة ليليان تيان رئيسة مؤسسة "هيلب ليبانون" الثانية عشرة ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر المؤسسة في الاشرفية، تعرض فيه لنشاطات المؤسسة في باريس

افتتاح مخيم

دعت "جبهة الطلاب الديموقراطيين - فرع صيدا" الى افتتاح مخيم الشباب الاول لسنة ١٩٨٦ في رعاية المهندس مصطفى معروف سعد السادسة مساء اليوم الاربعاء في منطقة الكفايات، نهر الاولي.

الدكتور ميشال ربيز

يشكر مستشفى المقاصد ومستشفى الجامعة الاميركية ادارة واطباء وموظفين، ويشكر الاهل والاصدقاء والزملاء وجميع الذين عادوه او اطمأنوا اليه، اثر الحادث المؤلم الذي تعرض له مع زملاء واخوان، راجيا ان ينعم الجميع بالامن والطمأنينة وان يعود الوطن الى سعادته وعافيته.

(بيان)

افراح نزهة - زغيب

احتفل بزواج السيد محمد علي نزهة والآنسة وفاء عبدو محمود زغيب في فندق السمرلند.

وهما يتقبلان التهاني يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آب في منزل والد العروس في راس بيروت كراكاس، وفي ٣٠ منه في منزل والد العريس في الشويفات.

استقبال جبور - درويش

يستقبل الدكتور جان جبور والدكتورة زهيدة درويش المهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٩ و٣٠ و٣١ آب الجاري في منزل والد العريس في اردة، قضاء زغرتا.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

نانت تصدر في فرنسا

تقلص الفارق بين زنيت لينينغراد متصدر لائحة الدوري السوفياتي لكرة القدم وسبارتاك موسكو الثاني الى نقطة واحدة بعدما فاز الوصيف على تشيرنوموريتس (١-٠)، في حين لم يلعب الاول. كذلك فاز دينامو موسكو الثالث على دنيبر ٢-١، وتعادل توربيدو موسكو الرابع ودينامو مينسك سلبا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دينامو موسكو ٢ - دنيبر ١
ارارات يريفان ٢ - دينامو تبيليسي ٠
توربيدو موسكو ٠ - دينامو مينسك ٠
زالغيريس ١ - ميتاليست خاركوف ٠
باكو ١ - توربيدو كوتايسي ١
سبارتاك موسكو ١ - تشيرنوموريتس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - زنيت لينينغراد ٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٢-٢٠).
٢ - سبارتاك موسكو ٢٣ (٣٦-١٧).
٣ - دينامو موسكو ٢٣ (٣٤-٢٠).
٤ - توربيدو موسكو ٢٣ (٢٢-٢٠).
٥ - دينامو كييف ٢٢ (٣٤-١٣).

فرنسا

تصدر نانت لائحة الدوري الفرنسي بدل مرسيليا اذ فاز في المرحلة السادسة على بوردو ٣-٠، في حين تعادل مرسيليا ورين سلبا، واحتل باريس سان جيرمان المركز الثالث بفوزه على نيس ٢-٠.

وهنا النتائج:
نانت ٣ - بوردو ٠
رين ٠ - مرسيليا ٠
نيس ٠ - باريس سان جيرمان ٢
راسينغ كلوب باريس ٠ - سوشو ٢
أوكسير ١ - لافال ١
برست ١ - موناكو ٠
سانت اتيان ٠ - تولوز ٠
متز ٢ - لنس ٠
ليل ٤ - نانسي ٢
طولون ٠ - الهافر ٠ (تعطلت وستعاد).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - نانت ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٠-٢).
٢ - مرسيليا ١٠ (٩-٢).
٣ - باريس سان جيرمان ٩ (٦-٢).
٤ - بوردو ٨ (٥-٤).
٥ - برست ٧ (٨-٥).

كرة الصدر: الشبيبة - الساحل

يلتقي الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الشبيبة المزرعة وشباب الساحل (المجموعة "ب") في المباراة الرقم ٢ في اطار "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم التي ينظمها نادي الرسالة.

وكانت المباراة الاولى اسفرت الاحد الماضي عن فوز الانصار على الرسالة ٥-١.

وتتابع الدورة هذا الاسبوع بمباراتين، فيلتقي الساعة ٥ بعد ظهر السبت فريقا النجمة والصفاء في اولى مباريات المجموعة "أ" والساعة ٥ بعد ظهر الاحد فريقا الانصار وشباب الساحل في ثالث مباريات المجموعة "ب".

مضرب السيارات اليوم الثاني

في اليوم الثاني من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب والتي تقام مبارياتها على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للناشئين: فاز ميشال رزوق على خليل مزنر ٦-٣، ٦-٢، وراكد مظهر على نبيل زمكحل ٦-٣، ٦-٤، ووسام كيروز على رينه ابي ياغي ٦-٠، ٦-٢، وجورج محاسب على روني خليفة ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، وفؤاد زمكحل على مروان زينون ٦-٢، ٦-١، وطوني مغزل على رفلة خوري ٦-١، ٦-١، وكارل فخر على اميل بارودي ٦-٤، ٦-٤، وكارلو ناصيف على نقولا نبعة ٦-٠، ٦-٠، والبر خوري على كريم كبي ٦-٣، ٦-٣، واسعد الاسعد على عادل سعيد ٦-٣، ٦-٢.

● فردي للسيدات: فازت لينا زيتوني على نيكول جبر ٦-١، ٦-١، ومريام ميلاد على باتريسيا خير ٦-٢، ٦-٤، وكارين عسيلي على آن ماري جرمانوس ٧-٦، ٦-٤، وعايدة شيحا على ماري كلير بستاني ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣.

● فردي للرجال: فاز شارل حمصي على متري حلوة ٦-٠، ٦-٠، وناجي حنينة على غابي ايليا ١-٦، ٦-٣، ٦-١، ووليد معلوف على امين خوري ٧-٥، ٥-٧، ٦-٢، ونوري حتي على ايلي اسود ٦-٢، ٦-٤. وارنست فليحان على منير حتي ٦-٢، ٦-٠، ونسيب الحسيني على نعيم ناغر ٦-٣، ٦-٤، وايلي كرم على اسعد مظهر ٢-٦، ٦-٢، ٦-٤، وميشال خليل على حنا مقنص ٦-٤، ٦-١، وجوزف ابو خليل على مارك جعارة ٦-٤، ٧-٦، ٦-٤، ومارون صفبيني على ايلي عطاالله ٦-٢، ٦-٠، وسمير ايوب على مروان زينون ٦-٢، ٦-١، وربيع عواد على فيليب بورا ٦-٠، ٦-١، وهادي ابي عاد على ميشال ناصيف ٦-١، ٦-١، وجورج جابر على ناجي باسيل ٦-٢، ٦-٤، وروبير كتورة على شارل خياط ٦-٣، ٦-١.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للناشئين: الساعة ٩،٣٠ فيليب بورا - جورج جابر، روني كنعان - نديم تنوري، نجيب دبس - فؤاد بتروني، كارلوس شاد - سرج زوين، ريمون عسيلي - جان عبدالله. الساعة ١٠،٣٠ دونالد دكاش - جيل دو كلارك، شفيق خليفة - سرج جريديني، داني ابو نعوم - اسطفان ارقش، عمر معلوف - زاهي صايغ، فادي حداد - كريم زمكحل.

- فردي للسيدات: الساعة ١٤ شيرين ربيز - ميرنا بولس، امال حلو - ديزيريه خليفة، سمر ابو خليل - تانيا زيتوني، فانيا ابو ضاهر - ميشلين ربيز، مايا حجار - رانيا جرمانوس.

- فردي للرجال: الساعة ١٥ سامي غربديان - انطوان مدلج، برنار بويري - نقولا قربان، روني جرمانوس - ميشال ابو فيصل، ايلي ابو فيصل - نديم عواد، فادي ابو نعوم - شربل نصور، الساعة ١٦ جوزف نجيم - سامي نبهان، جميل كنعان - نجيب عرمان، سامي عواد - هادي متنر، طوني قفالي - زكريا شاكر، توفيق ابي اللمع - بشارة رعد، الساعة ١٧ جورج كمال - عماد شريف، وديع بحور - جوزف نصر، عامر ابو حيدر - نديم بارودي، كارلو دادوريان - وسيم جلبوط بيلي كرم - ايلي عطيه، الساعة ١٨ يوسف مخلوف - موني شماس، جوزف عيسى - داني كمال.

دورة المصنفين في برمانا

في اطار دورة المصنفين في كرة المضرب التي ينظمها النادي الرياضي برمانا على ملعبه سجلت امس النتائج الآتية:

فاز سامي مرقدة على جان بيار زبوني ٧-٥، ٧-٦، وادوار نعمة على جورج زبوني ٧-٥، ٦-١، وصلاح سكاف على جورج ابرهيم ٦-١، ٦-٢، وطوني سابا على انطوان خلف ٦-٢، ٦-٠، وجوزف بشارة على روني جرمانوس ٦-٣ ثم بالانسحاب، وكمال عبد على غابي ايليا ٦-٤، ٦-٢، وربيع باز على روفايل خلاط ٦-٣، ٦-٣، وكريم خوري على سرج زوين ٦-١، ٦-٠، وادوني ابو نعوم على جو صفبيني ٦-٢، ٦-٤، ونقولا منسى على سامي غربديان ٦-٢، ٦-٠.

وتقام اليوم المباريات الآتية:
الساعة ١،٠٠ ادوني ابو نعوم - كريم خوري، الساعة ٢،٠٠ طوني رزق او فادي خيرالله - نقولا منسى، الساعة ٣،٠٠ صباح باز - موسى عطا: الساعة ٤،٠٠ بيار حداد - ايلي حنا، الساعة ٥،٠٠ سعيد كرم - فيليب حبيقة، الساعة ٦،٠٠ ميشال فيليبيدس - ايلي اسعد.

مدرب جديد لمنتخب بولونيا

اختير فويسيتش لازاريك مدربا جديدا للمنتخب البولوني لكرة القدم خلفا لانطوني بيشنيشيك الذي استقال عقب الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك.

وسبق للازاريك (٣٨ عاما) ان درب فريق ليش بوزنان من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ وقاده الى احراز كأس بولونيا في ١٩٨٢ و١٩٨٤، وكذلك اختارته مجلة "بيلكا موزنا" افضل مدرب مرتين. وفي ١٩٨٥، درب فريق ليشيا غدانسك وفريق تريلبورغ الاسوجي من الدرجة الثانية في ١٩٨٦.

ونافس لازاريك على منصبه ١٢ مرشحا.

لاعبو البرتغال يقاطعون المنتخب

قرر لاعبو المنتخب البرتغالي لكرة القدم الذين شاركوا في كأس العالم في المكسيك، يدعمهم اتحاد لاعبي الكرة البرتغالية، مقاطعة المنتخب في تصفيات كأس الامم الاوروبية، تضامنا مع اللاعبين الثمانية الذين شطبوا من الفريق نتيجة النزاع الذي نشب بين الاتحاد البرتغالي واللاعبين في شأن زيادة المكافآت وادى الى الغاء مباراة ودية كانت مقررة مع احد الفرق المكسيكية قبل لقاء البرتغال وانكلترا في كأس العالم.

كذلك قرروا خوض المباريات الدولية اذا استدعوا ولكن من دون تدريب، ما لم يعد الاتحاد النظر في قرار الشطب الذي اتخذه في ٢ تموز الماضي.

زيفكوفيتش الى بنفيكا

وقع ساعد الدفاع اليوغوسلافي الدولي لكرة القدم زانكو زيفكوفيتش عقدا لموسمين مع فريق بنفيكا البرتغالي. وكان زيفكوفيتش يلعب مع فريق بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي.

ويذكر ان بنفيكا الذي يدربه الانكليزي جون مورتيمور، كان وصيفا لاف.سي. بورتو بطل الدوري البرتغالي في الموسم الماضي. وسبق له ان ضم الى صفوفه المهاجم البرازيلي شيكوينيو.

● انتقل سامي لي ساعد دفاع فريق ليفربول الانكليزي الى فريق كوينز بارك رينجرز في مقابل ٢٥٠ الف دولار.

فوز للاهلي على شتيوا بوخارست

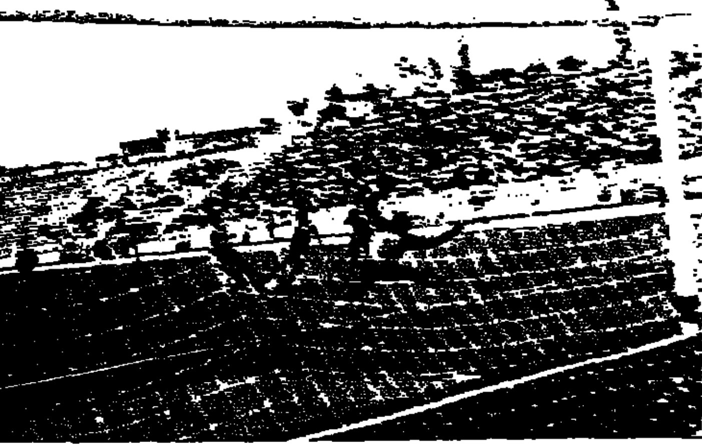
فاز الاهلي المصري على شتيوا بوخارست الروماني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية اقيمت في بوخارست.

وهذه المباراة الودية الثانية للاهلي في رومانيا استعدادا للقاء باور ديناموس الزامبي في الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية التي احتفظ بها في الموسمين الاخيرين. وكان خسر مباراته الاولى ١-٣، علما ان شتيوا، الذي احرز كأس اوروبا بفوزه على برشلونة الاسباني بضربات الترجيح،خاض اللعبة في غياب ٣ لاعبين دوليين اشتركوا في المباراة الودية مع نروج التي اقيمت في اوسلو واسفرت عن تعادلهما ٢-٢.

تصفيات كأس النوادي العربية

الجيش السوري الى النهائيات والصفاء خسر امام الفيصلي ٣-٢


فريق الجيش السوري قبل مباراته امس وفلسطين.



اصابة جورج خوري لاعب الجيش في شباك طارق الخطيب حارس فلسطين. (محمود سلامة)

الترتيب النهائي للمجموعة الرابعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الجيش	٣	٢	١	-	٥	١	٥
٢ - الفيصلي	٣	١	٢	-	٤	٣	٤
٣ - فلسطين	٣	١	١	١	٤	٤	٣
٤ - الصفاء	٣	-	-	٣	٥	١٠	-

دمشق - "النهار":

تأهل فريق الجيش السوري للادوار النهائية من مسابقة كأس النوادي العربية الرابعة في كرة القدم اثر فوزه على فريق فلسطين ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في ختام تصفيات المجموعة الرابعة (الشوط الاول ١-٠). وسبق هذه المباراة لقاء بين فريقي الصفاء اللبناني والفيصلي الاردني اسفر عن فوز الفيصلي ٣-٢ بعدما ظل الصفاء متقدما ٢-١ حتى الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني (الشوط الاول ١-١). وبذلك لحق الجيش بالرشيد العراقي حامل الكأس الثالثة والترجي التونسي والعربي الكويتي.

الصفاء - الفيصلي

المباراة الاولى بين الصفاء اللبناني والفيصلي الاردني جاءت متوسطة وخالية من اللمحات والاثارة على رغم اصاباتها الخمس.

في الدقيقة ٥ من الشوط الاول مرر ابرهيم مصطفى الكرة الى جمال ابو عابد فارسلها الى يسار الحارس محرزا اصابة التقدم للفيصلي ١-٠.

وفي الدقائق ٢٢ و٣٧ و٣٨ لاحت لجمال ابو عابد ٣ فرص فيصلية فاهدر الثانية باطاحته الكرة الى جوار القائم وتكفل الحارس الصفاوي يوسف سعد بابطال مفعول الاخريين.

وفي الدقيقة ٣٩ قاد غسان ابو دياب هجمة مرتدة ومرر الكرة هوائية الى سامر عربيد، "فكلكلت" الكرة بينه وبين قلب الدفاع خالد سعيد وارتدت منهما مهيأة امام بسام قصاص فعاجلها بيسراه عبر الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا للصفاء اصابة التعادل ١-١.

في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني خاشن حمزة حمزة ابرهيم مصطفى داخل منطقة الجزاء فاقتص منه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها الحارس ميلاد عباسي، لكن الحارس الصفاوي يوسف سعد برع في التقدير وصدها حارما الفيصلي فرصة التعزيز.

وفي الدقيقة ٢٤ تلقى سامر عربيد الكرة من غسان ابو دياب عبر وليد دحروج واطلقها مباشرة بيمناه على يسار الحارس عباسي وسجل اصابة التقدم للصفاء ٢-١.

في الدقيقة ٤٠ طار سامي سعيد الى كرة هوائية على باب المرمى اللبناني وسجل برأسه الاصابة التعادلية للفيصلي ٢-٢.

وفي الدقيقة ٤٢ تلقى خالد عوض الكرة امامية فانطلق بها متيامنا وارسلها الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى يوسف سعد محرزا للفيصلي اصابة الفوز ٣-٢.

مثل الفيصلي الحارس ميلاد عباسي واللاعبون محمد اليماني وخالد سعيد ونهاد صوقار وعماد مسلم وجمال ابو عابد (زيد سلام) وموسى عوض وناصر عبد الفتاح وسامي سعيد وابرهيم مصطفى (لافي ابو حاطوم) وخالد عوض.

ومثل الصفاء الحارس يوسف سعد واللاعبون حمزة حمزة (سهيل حلاوي) واسعد قلوط وبسام حيدر وعصام حمدان والسندباد البحري وغسان ابو دياب وحسان قصاص (حسان حيدر) وبسام قصاص وسامر عربيد ووليد دحروج.

الجيش - فلسطين

المباراة الثانية بين الجيش السوري وفلسطين جاءت متكافئة في شوطها الاول، "جيشاوية" في الثاني، وحضرها ١٠ آلاف متفرج وهي حفلت بفرص سانحة لو أحسن المهاجمون استغلالها لاحتقنت شباك الفريقين حصيلة اقلها نصف "دستة".

لعب السوريون للفوز منذ البداية ونجح الثنائي خوري - كردغلي في صنع اصابة الفوز عندما مرر الاول الكرة الى الثاني اثر ضربة حرة غير مباشرة فاعادها اليه هوائية عرضية وهو على باب المرمى فلم يتوان في خطفها في قلب الشبكة الفلسطينية محرزا اصابة اللعبة اليتيمة.

بعد ١٠ دقائق من جس النبض، وكان الشعبي اهدر خلالها فرصة فلسطينية نادرة، مرر جورج خوري الكرة الى عبد القادر كردغلي اثر ضربة حرة غير مباشرة فاعادها اليه هوائية عكسية وهو في مواجهة المرمى فلم يتردد في خطفها قنبلة اخفق الحارس الفلسطيني طارق الخطيب في تعطيلها فاخترقت قلب الشبكة مسجلة للسوريين اصابة الفوز ١-٠.

وهنا اشتعلت المدرجات: "جيشاوي ..جيشاوي". ووالى لاعبو الجيش ضغطهم لتغطية الاصابة وبادلهم الفلسطينيون الهجمة بالهجمة املا في التعادل، فحميت وسرع الايقاع. وفي الدقيقة ٢١ انطلق وليد ابو السل بالكرة متياسرا ومن محاذاة خط المرمى اطلقها صاروخا مسح المقص الايسر مسحا وانحرف عنه سنتيمترات، فواكبته الجماهير بالاهات. وظن كثيرون ان الكرة اخترقت المقص ومرقت من الشباك بعدما سجلت للجيش الاصابة الثانية. لكن الحكم الجزائري عمار غوتاري حسم الامر عندما اشار الى زاوية "المستطيل الصغير" محتبسا ضربة مرمى.

في الدقيقة ٣٨ حل مروان مدراتي محل عبد القادر كردغلي المصاب فارتد نزار محروس الى خط الوسط وتقدم مدراتي مهاجما.

في الدقيقة ٣٩ حل محمد شواهين محل خالد تميم في فلسطين. وفي الدقيقة ٤٥ "جيشاوية" رائعة للشعار الى يمين القائم وعلى اثرها انطلقت صفرة الحكم الجزائري معلنة انتهاء الشوط الاول سوريا ١-٠.

الشوط الثاني

في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني صاروخ ارض - جو لوليد ابو السل اثر ضربة حرة من نحو ٣٠ مترا ارتد من العارضة الفلسطينية وعطله طارق الخطيب في اعجوبة. وفي الدقيقة ٧ انفرد الشعبي اثر تمريرة من شواهين فاطاح الكرة الى يسار المقص. وفي الدقيقة ٩ اخترق ابو السل المنطقة الفلسطينية اثر مجهود فردي وارسل الكرة عكسية على رأس نزار محروس المنفرد فاطاحها وسط زمجرة المدرجات الى يسار القائم.

وفي الدقيقة ١٤ مرر جورج خوري الكرة الى ابو السل فاخترق المنطقة الفلسطينية مراوغا وانفرد بالخطيب وقال الكل: "غول"، لكنه متسرعا اطاحها الى يمين القائم واهدر احدى اندر فرص المباراة.

وفي الدقيقة ١٧ اخترق ابو السل المنطقة الفلسطينية مجددا اثر تمريرة متقنة من خوري فحاور وناور واطلق في بطن الحارس الفلسطيني وضاعت على الجيش فرصة ولا اندر. وفي الدقيقة ١٨ شهدت المنطقة الفلسطينية دربكة سورية لا توصف لكن وسائط الخطيب كانت في المرصاد. وفي الدقيقة ٢٤ انذار لمحمود الخطيب. وفي الدقيقة ٢٦ اصيب جورج خوري فتجاهل الحكم اصابته وامر بمتابعة اللعب. وفي الدقيقة ٣٤ رأسية رائعة لفيصل احمد حولها طارق الخطيب طائرا عن المقص الايسر رمية ركنية وانقذ مرماه من اصابة محققة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٤٠ انفرد فيصل احمد اثر تمريرة من نزار محروس واطلق في بطن الحارس فتحولت كرته رمية ركنية ارسلها جورج خوري برأسه الى مدراتي الذي اطلقها وهو في مواجهة المرمى قنبلة فشل الخطيب في صدها فارتطمت باسفل القائم الايمن وحرمت السوريين وسط الطبل والزمر اندر فرصة في المباراة. وفي الدقائق الاخيرة هجمة هنا واخرى هناك، ثم صفرة مفاجئة تنهي اللعبة بفوز الجيش السوري على فلسطين ١-٠ وانتقاله الى الادوار النهائية.

مثل الجيش الحارس مالك شكوحي واللاعبون راغد خليل وجوزف ليوس ومحمد دهمان واحمد عسكر وجورج خوري وعبد القادر كردغلي (مروان مدراتي) واحمد الشعار ووليد ابو السل ونزار محروس وفيصل احمد.

ومثل فريق فلسطين الحارس طارق الخطيب واللاعبون ناصر شحادة ومحسن طه واسماعيل دراجي وسامر سمهوري وعلي الصالح وعدنان مجذوب وخالد تميم (محمد شواهين) ومحمود الخطيب (زيد سلام) وحسين ديب ومحمد الشعبي.

التقى هاغلند وايميه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنطقة لدرس طرق جدية تؤدي الى تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

عند بري

ومن القصر الجمهوري انتقل الجنرال هاغلند والسيد ايميه الى بيروت الغربية، فاستقبلهما رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعرض معهما الحوادث التي وقعت في منطقة صور. واعلن هاغلند: "اتفقنا على ضرورة ان تكون هناك وحدة بين القوة الدولية واهل الجنوب، وسنبذل جهدنا لتحقيق هذه الوحدة".

ووصف بري ما حصل بين عناصر من الحركة والكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية بأنه "ضمن العائلة الواحدة والفصيل الواحد". واكد انه اتفق مع الجنرال هاغلند وايميه على خطة عمل لمعالجة ما جرى تبدأ صباح اليوم "آملين ان يكون ما حصل سحابة صيف لن تعود".

ولفت الى "ان مخطط تهجير القوة الدولية من الجنوب يتماشى تماما مع مخطط تهجير ثلثي اهل الجنوب على الاقل الى خارجه". (راجع ص٢).

وافادت مصادر ديبلوماسية ان غولدنغ سيزور المنطقة في الشهر المقبل للبحث مع الاطراف المعنيين بوضع الجنوب، في الوسائل العملية لتنفيذ القرار ٤٢٥، لان الوقت حان لتطبيقه لاسباب تتعلق بضرورة تثبيت الامن في الجنوب في غمرة التوتر الذي يشهده، ومحاولات ضرب استمرار القوة الدولية في المواقع التي توجد فيها حاليا، مما يعرضها لشتى الاحتمالات ويرفع من حدة التوتر المحلي والاقليمي. وشددت على وجوب قيام معالجة ميدانية عاجلة للوضع المتأزم في الجنوب، لتتهيأ الاجواء الدولية الملائمة لمهمة غولدنغ. ورجحت ان تشمل جولته المقبلة سوريا واسرائيل فضلا عن لبنان، وهو سيبحث مع المسؤولين في الدول الثلاث في وضع الجنوب من كل جوانبه. وتوقعت ايضا ان تتعدى اتصالاته في لبنان الجهات الرسمية الى القيادات والفاعليات المعنية بالوضع في الجنوب مثل رئيس حركة "امل" الوزير بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وانهت لجنة التحقيق المشتركة من القوة الدولية وحركة "امل"، تحقيقاتها في شأن الاحداث الدامية في منطقة صور، وقررت التريث في اصدار بيانها في انتظار اطلاع القيادات اللبنانية والدولية عليه.

وعلى الصعيد الميداني، تعرض موقع فرنسي ليل الاثنين - الثلثاء لرشق ناري في معروب (صور) ولم يصب احد (راجع ص ٦).

الحوار

والاهتمام بالوضع في الجنوب لم يلغ الاهتمام بالوضع الداخلي، اذ نشطت الاتصالات لاستعجال عقد المجالس الوزارية الحوارية، توصلا الى حل سياسي ينهي الازمة القائمة والتي تضغط في كل المجالات.

وفي هذا الاطار، تجتمع "الهيئة الحكومية" قبل ظهر اليوم برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي لمحت مصادره الى امكان تحديد موعد اجتماع الحكومة بصفتها لجنة حوار في المقر الاداري لميدان سباق الخيل. وكررت هذه المصادر "ان لا خلاص للبنان الا بالحوار اللبناني - اللبناني والوصول الى صيغة ترضي كل الافرقاء على قاعدة العدالة والمساواة".

وتوقع مصدر وزاري "شرقي" ان تصدر عن الهيئة "دعوة ايجابية متجاوبة مع الدعوة التي صدرت امس عن الاجتماع المسيحي" (راجع ص ٣).

الاجتماع المسيحي

وكان عقد امس اجتماع مسيحي في البيت المركزي لحزب الكتائب ضم الرئيس كميل شمعون والوزيرين فيكتور قصير وجوزف الهاشم ورئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ورئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني و١٤ نائبا.

وتشاور المجتمعون في المساعي الدائرة لمعاودة الحوار الوطني عبر اللجنة الوزارية. واطلقوا مبادرة ايدوا فيها مسعى اللجنة الوزارية للحوار، متمنين "ان تظل على اتصال بجميع الافرقاء اللبنانيين"، وان "تبذل قصارى الجهد لجمع اراء اللبنانيين على قواعد تؤكد عزمهم على مواصلة العيش المشترك واقامة الدولة الواحدة". واكدوا على "ضرورة اعلان وقف فوري للنار على كل الجبهات تمهيدا لفتح المعابر، ودعوة جميع الاطراف الى تسليم المرافىء والمرافق العامة الى السلطات الشرعية".

وعلم ان المجتمعين كلفوا الرئيس شمعون مقابلة رئيس الجمهورية قبل ظهر اليوم على رأس وفد يرجح ان يضم الوزير الهاشم والدكتور سعادة، لاطلاعه على نتائج الاجتماع. وعلم ايضا ان المجتمعين فوضوا الى رئيس الكتائب اجراء "اتصال دائم" مع الفاعليات والقيادات المسيحية في ما يؤول الى وحدة الصف المسيحي حيال التطورات.

واكد شمعون "ان باب الحوار قد فتح ويجب ان ندعمه جميعا". لافتا الى ان الحكومة هي من سيتولى هذا الحوار "نظرا الى مسؤولياتها".

واوضح ان نتائج الحوار والوفاق ستمر عبر مجلس الوزراء في حضور رئيس الجمهورية ومجلس النواب.

واعلن سعادة ان اجتماعات مسيحية ستعقد لاحقا في اطار التشاور المستمر. وتمنى من "الجانب الآخر" مواقف ايجابية "اذا كانت هناك فعلا نية للتوصل الى نتائج من طريق هذا الحوار".

وايد جعجع "اي عملية حوار". وتمنى ان تؤدي الجهود المبذولة الى نتائج ايجابية (راجع ص ٣).

وذكرت مصادر نيابية ان الاجتماع المسيحي تميز بايجابيات كبيرة اذ للمرة الاولى يشهد اجتماع مسيحي تقاربا في وجهات نظر المشاركين حيال المواضيع المطروحة. وقد تحاشى المجتمعون الدخول في التفاصيل والجزئيات المتصلة بمشاريع سياسية، مؤكدين على موضوع واحد هو دعم الاتجاهات الوفاقية والحوارية.

واضافت: "ان ما عزز هذه الايجابيات هو الموقف المميز للدكتور سمير جعجع الذي اعلن تأييده للحوار ودعمه اياه واعطاء الاولوية للسلم والسلام وضرورة تسليم المرافق والمرافىء واعلان وقف اطلاق نار وقفا شاملا ووجوب جعل اللقاءات المقبلة مفتوحة للجميع، خصوصا لاولئك الذين لم يستطيعوا لسبب او لآخر المشاركة في هذا اللقاء. ولفت الى ان هناك مواقف تاريخية تستلزم توحيدا للراي العام المسيحي حولها، وذلك لا يكون الا بالتوافق على قرارات واضحة وواحدة.

وابدى ممثلو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" والنواب الارمن، دعمهم للحوار ووضعوا كل امكاناتهم توصلا الى الغاية المنشودة، وان يكون الاجتماع من ضمن هذا الاطار.

واثير في الاجتماع موضوع توسيع "الجبهة اللبنانية" بحيث لا تقتصر على مجموعة ضيقة من الاشخاص والمسؤولين، بل ان تكون اشمل. الا ان المجتمعين آثروا عدم البحث في هذا الموضوع والتزام انشاء جبهة، لئلا تفسر لدى "الطرف الآخر" على غير ما ترمي اليه، ولأن الظرف هو ظرف حوار وليس انشاء جبهات وجبهات مضادة.

وعرض موضوع انشاء لجنتين دستورية وللاتصالات، فاستعيض عنهما بان يبقى الاجتماع مفتوحا والاتصالات مباشرة بين الوزراء واركان اللقاء المسيحي الموسع. اما في شأن انشاء لجان فرعية من هذا اللقاء، فان ذلك يتصل بمدى التقدم في ابحاث الوزراء الذين سيجتمعون كلجنة حوار. فاذا ارتؤي ايجاد لجان تعاون الوزراء في بعض الشؤون التقنية والقانونية، يصار الى ذلك، ولكن لا حاجة الان الى مثل ذلك.

موقف فرنجيه

وعبر الرئيس سليمان فرنجيه في ندوته الصحافية الاسبوعية عن "تأييده الكامل سلفا لكل ما سيصدر عن اجتماع المجلس الوزاري"، ورحب بالحوار القائم بين الاطراف اللبنانيين، مؤكدا "ان لبنان يخرج من النفق المظلم اذا توافرت النيات الحسنة". وحض المسؤولين على ترسيخ الامن قبل البحث في مطالبهم ومشاريعهم، متمنيا ان ينسى الجميع مصالحهم ومصالح احزابهم او طوائفهم.

ووصف الرئيس السابق اللقاء المسيحي في المنطقة الشرقية بانه "مبادرة سلمية كان من الافضل ان تعقد برئاسة البطريرك صفير" (راجع ص٣).

موقف بري

وابدى الوزير بري استعداده لحضور الجلسات الوزارية الحوارية "للبحث في طريقة تنفيذ "الاتفاق الثلاثي"، انطلاقا من روحيته التي تتلخص بعنوانين عامين: الاول، قطع كل اتصال باسرائيل، وهذا ما نص عليه الاتفاق الثلاثي مضافا الى عروبة لبنان وعلاقته بسوريا. والعنوان الثاني، العدالة داخل البيت اللبناني".

واعتبر "ان اي رجوع الى الوراء كما ظهر في بعض التصريحات، انما هو من باب التمييع والزوغان. التمييع حتى يمر العهد بجلده ولا يقدم اي تنازل كما يسميه، والزوغان كي يصار الى الاعتراف بشرعية جعجع، وهذا ما حصل من خلال الاجتماع المسيحي الذي حضره اليوم". وقال: "ان ما يسمونه الحوار لن يؤدي الى نتيجة، والمطلوب تنفيذ الاتفاق الثلاثي والسلام ختام" (راجع ص٤).

ونقل عن بري: "نحن نريد ان يحددوا من المحاور في المنطقة الشرقية، ونريد ايضا تفويضا خطيا من كل القيادات في المنطقة الشرقية، صغيرة كانت ام كبيرة، حتى نبدأ الحوار وندعوها الى وضع مسلمات اساسية بدءا من الاتفاق الثلاثي صعودا لا نزولا".

ووصف مصدر وزاري "شرقي" مواقف بري بانها "ايجابية"، معتبرا ان ما طرحه لا يتعارض مع التوجه الى الحوار انطلاقا من روحية الاتفاق الثلاثي.

كنعان

وعاد امس من دمشق رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان بعدما اطلع المسؤولين السوريين على ما تحقق على صعيد الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

واطلع كنعان من المراقبين السوريين على الاحداث التي حصلت في غيابه.

اللجنة الامنية

واجتمعت لجنة الترتيبات الامنية في مقرها في ميدان السباق وبحثت في ترتيب المكان لاجتماع اللجنة الوزارية للحوار.

وتطرق البحث الى موضوع تعميم العبور على "بوابة" المتحف - البربير بحيث يشمل المشاة وقوافل التموين، لكن ممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم استمهل يومين لمراجعة قيادته.

قرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على بعد ٥٠ كيلومترا من مكان الحادث. ونقل عنها ان الاهالي سمعوا انفجارا اعقبته رائحة كريهة. واوضح ان معظم المقيمين قرب البحيرة لم يتسن لهم الوقت الكافي للهرب اذ اصيبوا بالاغماء والاختناق نتيجة الغاز الذي انتشر.

وتوجه الاب الهولندي السبت الى القرى القريبة من البحيرة واشار الى نجاة اثنين من سكان قرية يبلغ عدد سكانها ٧٠٠ شخص، في حين لم ينج احد من السكان الـ٢٥٠ في القرية الاخرى. وقال انه رأى جثثا في الحوارع والاسرة وحيوانات نافقة وان المنطقة بدت كأنها قصفت بنقبلة نيوترون "اذ لم يدمر شيء ولكن لم يبق اثر لحياة".

وحلق هورن في طائرة هليكوبتر تابعة لجيش الكاميرون ولاحظ بدوره ان المياه هدأت لكنها لا تزال موحلة جدا وان المزروعات القريبة بدت محترقة. وسعى الخبراء الى التحقق من انباء عن توقف تسرب الغاز.

(اب، ورف)

حبات — الهديـة الثمينـة

– اذا كان التمييز العنصري، على بشاعته، مشيناً وظالماً، فماذا يقال عن الابادات الجماعية؟ القهر اسوأ ما يصاب به بعض البشر او يصيبون انفسهم به.

– الايمان بالحقيقة... التي يؤمن بها مطلق انسان، يفرض التمسك بها بضراسة ما دام لم يظهر خطأها. الحقيقة حقيقة سواء اكانت فردية ام اجتماعية. لا لون لها ولا حزبية. انها دائماً مطلقة. لا يستطيع ان يجزئها حتى الزمان والمكان.

– ما الذ وامنع ان تستمع الى انسان يتحدث عما يفهمه. برفقته تنتعش من جديد الرغبة في الاستزادة من شؤون الفكر. وتنزل كل كلمة من كلماته في الكيان منزلة الهدية الثمينة. لأن كلمات العالم الفهيم دائماً صحيحة وفي موقعها.

– التحادث الذكي يساعد على التفاهم.

– السعادة لا يمكن ان تسكن منازل الرفض العدمي لانها منتهى العطاء الايجابي.

– كل دولة تبنى على الشعارات تزول معها.

فاضل سعيد عقل

لبنـان والبرازيل رائحـة وشمـس

ويتاح لي ان اعانق شمس البرازيل، واغسل بها جراحي، واتذكر شعراء يحبونهم في البرازيل، يتمتعون بعافية التجديد المبدع، وها الدكتور منصور شليطا يعدد لي، كل مرة، انا معه: انسي الحاج، يوسف الخال، شوقي ابي شقرا، ميشال طراد وغيرهم من هذا الرعيل الذي يتحرى ان يكتب فيهم، وهو صاحب دار نشر جبران، ومقرب من "الاكاديميا البرازيلية للاداب".

هؤلاء الشعراء والادباء والفنانون والفقراء من شعب بلادي، كم بهم حاجة الى الشمس يطلعون اليها من جراحهم، وهواجسهم، واصفرارهم الممزوج بالقلق، وهم المصير!

يوم واحد واكون هناك، وينتعش المرضى. هو في قفزة نوعية الى الشفاء، وما الذ الجرح يتململ في ارتعاشاته الاولى، ويطيب...!

البرازيل قاموسيا تعني "الجمر". وتحسبه نفكاً ساحراً في شمسها، ورمالها، ونسائها، وحتى في مزيج جمالها يحكي لغات العالم كلها.

البرازيل رحبة الصدر لا تضيق بالوافدين.

حبها للناس كاتساع مساحتها، وتعانق الطيبين.

حالا تنسجم مع القلب ذي الدقات الروحانية القانعة. تلاقي بالاناشيد ذوي الاهداف المتحررة من تراب الزمنيات، وتشهق للعارف سر الحياة، والمشدودة بالغناء الفريد.

تهيىء نفسها لتسكب في كاسه من ذاتها.

يرتاح التعب في ارجائها، ويتنقل على اجفان السلام.

الحب يتفتح في كل حبة رمل على شاطىء كوبا كابانا

الحرية تنمو في كل غصن من اشجار غاباتها الامازونية وتلوح...

ورائحة لبنان تصفق على وجهك مع كل نسمة وهبة ريح.

ودروبها الى المدن النائية حبلى بالمفاجآت:

طيور كبيرة وصغيرة تصفق، وتغني.

اسراب البقر بيض وسود تتزاحم بالمئات ترعى وتجتر.

العشاق وراء كل صخرة، والشعر، والصحو، والسعادة...

ووصلت الى المدينة يبتهج بك لبنان النقي المنقى.

العيون صافية خالية من هموم الحرب.

هـو اللبناني المعجون برائحة الصعتر، ونكهة الحنان.

"يعبطك" بذراعين من قمح وعنفوان.

وتتذكر معه ايام زمان. وتبكي لثروة تمزقها نار وانياب.

من هناك، وقد اوصلتني العناية، سأصلي لوطني. وطني محفوف بالكرامة، بصماته على كل ورقة خضراء في البرازيل.

فضله يشرق مع الشمس، ولا يغيب.

يقر به الاقتصاد، والادب، والدين، وكل شهامة.

ان تمزق وطني في وطنه وتنافر، فهو في وطنه الثاني مجتمع ومتآلف.

سنحيي، وللمرة التاسعة، الحفلات، وننشد "كلنا للوطن" مصرين على ايمان يزيد في عناده: الوطن لكلنا وكلنا للوطن.

هو شهر اخضر، وعساني لا ارجع، من بعده، الى اليباس. فلبنان اخضر.

راجي عشقوتي

المعلـم اليـاس مـات، لـم يمـت

مات المعلم الياس.

لم يصدق احد من القرية، وكانت دهشتهم على وجوههم والسنتهم.

– المعلم الياس؟

وكأن المعلم الياس لا يموت. وكانه ليس كبقية البشر. وجرس القرية دق دقات الحزن المعروفة، واستغرب الجميع موته.

– مين؟ المعلم الياس؟

والمعلم الياس مات وشبع موتاً. كما كل البشر. بل بالعكس، مات معززاً مكرماً محترماً على فراشه مطمئناً هادئاً غير مكترث، عن عمر ناهز التسعين بكل قوة وصحة وعزم وتفكير وكأنه ابن عشرين.

المعلم الياس ليس اسطورة. انه معلم عن حق وحقيق. درس الادب العربي واللغة الافرنسية. برع بالجبر والحساب والهندسة. ومن ثم انشأ مدرسة محترمة دخلت تاريخ الحركة العلمية في البلاد. خرّجت شباناً وشابات من خيرة رجالات الوطن.

وفي يوم اقفل المدرسة، وسرح الاساتذة، احرق بذلة يوم الاحد. ترك محيطه ولبس بنطلونه الكاكي المرقع والجاكيت المقلمة التي تزوج بها. حمل مقص الفراعة. عربش على اشجار التوت والزيتون. ترك كل شيء في عالمه الماضي وسار نحو عالم آخر حيث لا يجاريه احد. عابه الجميع. فلم يكترث، سائراً وحده عصاه بيده.

هام في البراري يتفقد الارزاق. بعيداً، ولم يبق سواه في القرية؛ قسم مات وقسم هاجر وقسم لا نفع منه؟ فاعتازته القرية لامور كثيرة يتقنها.

ترك الالقاب السابقة الا لقب المعلم الياس بقي ملازماً له في السراء والضراء. في الجيد والعاطل. في الخير والشر.

لم يصدق احد ان المعلم الياس مات حتى صلوا عليه وعزوا آله وذويه وردوا التراب فوقه.

لقد خلف المال الكثير لذويه عدا خوابي الزيت وكوم الصابون الناشف الذي يملأ زوايا المنزل، ودفتره في الجيب الداخلي.

الوقت مال عنده. الدقائق ليرات. القرش يجب ان لا يبقى في الجيبة – يعفن. الفائدة لا تنام؛ وقرش المعلم الياس لا ينام. لا يتعامل بالسندات. دفتره القديم هو صندوقه. هو ما له في ذمة الناس. يأخذ منك ليدين سواك. المال لا يبقى في جيبه. كل ليرة لها محتاجها. هذه قسط الولد. وهذا ناولون سفر. وتلك على موسم الرمان والسفرجل، يقيد على الدفتر – والدفتر لا يغلط.

دفتره هو الصادق – الدفتر لا يغلط. جملته التي لا يحيد عنها.

– سعيد بن اسحق اعطاه العفصات ليعمل منها مشحرة فحم مناصفة. حلق العفصات وعمل من ارضها سهلاً. وباع الفحم وانكر الحنة واثرها.

– جريس ابن عمته. كلفه ان يفلح الرزقات وهو غائب فقبض عن كل يوم فلاحة ١٥٠ ليرة دون اتعابه الخاصة ولم يفلح الاملاك – تركها بوراً. وعندما طالبه بعد رجوعه قال "انفلحوا بغير يدهم شو طالع بايدي".

– ضمن املاك بيت ابرهيم حنا ليزرعوها فولاً ولما طولب كيف يضمن املاك الناس دون علمهم وخبرهم قال: "ما احسن ما ينتركوا بور بلا فلاحة".

"عملت عاطل معهم حفظت لهم الرزق من الرعاية".

– يمشي ايام الزيتون ليقدر الزيتون فتمتلىء جيوبه من الزيتون وجيوبه نصف عدلة – وتتكرر عملية القدار وتكون النتيجة ان الموسم عاطل وان التجربة مريضة. ويصير تضمين الارض بأي ثمن لشركائه وجماعته مناصفة.

مش بالمقلوب كل ايام حياته. قلت له يوماً: لماذا يا معلم الياس؟

ضحك علي حتى اضحكني. قال: "انا صورة عن العالم الذي اعيش فيه. صورة عن العالم الذي اتعامل معه. عن العالم الذي حولي. يريدون اكلي فتعلمت ان اسبقهم. اعاملهم بالكذب لانني وجدت ان الصدق مع العالم الكاذب مغامرة غير ناجحة. احاول ان اخدمهم وعندما تتضارب المصالح اخدم نفسي. لو سلمتهم دفتري هذا لحرقوه لينكروا علي كل حق. لو سلمتهم ذقني لنتفوها. لولا الخوف لاصبح كل من في العالم سراقاً – الخوف اله آخر. صدقني ان الفضيلة غير موجودة – والذين يتكلمون عنها يكذبون على انفسهم وعلى الناس.

الذي يدعي العفة هو ابعد الناس عنها بينه وبين نفسه، الفقير يظل فقيراً لانه لا يعرف كيف يملأ جيوبه من زيتون سواه".

من ربع قرن تقريباً "عطاك المعلم الياس عمره"

ومن ربع قرن لا ازال اتذكر كلماته كلما مـددت يدي لاصافح احدهم...

آل. م.

نقابة مدارس ومكتب "امل"

التقى امس مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان برئاسة الدكتور حسين يتيم وفداً من المكتب التربوي لحركة "امل" برئاسة السيد حسن قران في مقر النقابة وتشاوروا في الشأن التربوي العام وقرروا "اعتبار يوم الجمعة يوم عطلة مدرسية تلتزمه مدارس الضاحية الجنوبية كموقف وطني تمهيداً لشموله بيروت الغربية والوطن" ووجها دعوة الى وزارة التربية والمدارس والهيئات التربوية "للالتفاف حول هذا الموقف". ودعوا ايضاً الوزارة والهيئات المعنية بنشر الكتاب المدرسي الى اعادة النظر في "الاسعار المتداولة للكتاب" واتفقا على لقاءات دورية لمعالجة مشاكل السنة الدراسية المقبلة ومنها "موضوع التمادي غير المبرر في رفع الاقساط والرسوم المدرسية".

دراسة — أخـلاق ومتاخمات لهـا قيم أعلى وقوى تنجز المصير



"أم الفنان"، من ويسلر – ١٨٧١.

– ٣ –

(٢) – علم الماورائيات وعلم الاخلاق

● ١– علم الماورائيات اساس علم الاخلاق؟

يطرح علم الاخلاق، كما رأينا سابقاً، مسائل ذات طابع ما ورائي كما في اصل الواجب او غايات حياتنا. فهل علم الماورائيات اساس علم الاخلاق؟

يعتقد ذلك كثيرون من علماء اللاهوت والفلاسفة. ان العمل الاخلاقي يعني الخضوع لوصايا الله الذي تقرر مشيئته الخير والشر او تنظيم النفس تبعاً لكمالاته او التأقلم مع نظام مثالي وعام (راجع مثلاً افلاطون والرواقيين). علينا اللجوء، في شتى الاحوال، الى مستوى فوطبيعي من الحقيقية يسير سلوكنا وواجبنا (١).

● ٢ – مناقشة.

يهدف علم الاخلاق، في الواقع، الى تنظيم مجتمع محض بشري لكي يتمكن عناصره من العيش في سلام. ويتوجب على اعضاء المجتمع هؤلاء ان يتفاهموا في اسرع وقت على مبادىء سلوكهم وقواعد علاقاتهم. وهذا التفاهم يتلاءم، في صعوبة، مع تنوع العلوم الماورائية والديانات التي تجسدها وتتوجها. وان بطلان محاولات التوفيق في ذاك الميدان جدّ بيّن. وان مؤتمرات علماء اللاهوت ومناقشات الفلاسفة وعلماء اللاهوت تزيد في التباعد. فالمتحادثون يتشبثون بفكرهم وتخفق مساعي الوفاق، ويتفق، مع ذلك، على الواجبات البسيطة: العادات والقانون والحق. والاتفاق العام على هذه الواجبات اساسي في كل حضارة متأصلة، يؤلف تعويضاً ثميناً من خلافات المذاهب النظرية.

ان الاتفاق النظري غير مرتجى وغير ممكن. وتنوع الفكر مفيد لانه اساس التقدم. ثم انه نتيجة الحرية الفكرية الضرورية. والجهد الشخصي يوصل الفيلسوف الى التعلم، وذلك ينطوي على محاذير. وعليه ان يحترم آراء الآخرين بشرط ان تكون صادقة. هذا هو مبدأ التسامح الذي يدعو الى احترام الانسان في عقله الحي الشخصي، ما يسعد القلب والمجتمع ويستوجب فتحاً صعباً ازاء التعصب. الحلول الماورائية يمكنها ان تنتظر في استمرار، بعكس علم الاخلاق حيث السرعة مطلوبة في الحاح؛ حدث عجز. فيجب عمل ما وعدم التأجيل.

وزعم بعض المفكرين ان من الوهم ان نشيد علم الاخلاق على اسس ماورائية لان علم الماورائيات وهمي هو بالذات. ويمكننا هنا ان نذكر بالنقد الكانطي او النقد الوضعي اللذين يقول برهانهما الرئيسي بان كل محاولة تهدف الى تجاوز ميدان الوقائع تبوء بالفشل. وعلينا اللجوء اذن الى اساس وضعي اكثر. علم الاخلاق اساسي ومهم في ذاته ويجب الا يوضع في ارتباط بمشاريع نظرية تؤدي في سهولة الى التناقض والخطإ.

ثم ان الحس الاخلاقي لا يبرز فينا انطلاقاً من تأمل في مثال موجود مسبقاً. انه يتجلى كلزوم عمل لا ينفصل عن سيرورة الحياة وجوهرها. انه مبني على قانون، ولكنه قانون لا يجد صيغته الا بتأثير التجربة شأن جميع القوانين.

● ٣– محاولات لابعاد الميدانين.

أ – التمشي على الطبيعة؟

هناك من تمشى على الطبيعة واستخدم توجيهاتها واتخذ اللذة مرشداً كما فعل ابيكور او الانحناءات المتعاطفة كما فعل آدم سميث. نعرف ان ابيكور قاوم المذاهب الاخلاقية التي تزعم استمداد مبادئها من الاعتبارات النظرية، ما يوفر بناءات موقتة ومبهمة. ان ملاذنا الوحيد هو اقتفاء ما توفره الطبيعة من توجيهات، اعني اللذة التي هي في النتيجة اشارة الى ما يناسبنا. وما من مرشد آخر. ان اقتفاء اللذة والانتباه لها للمحافظة عليها، هما مبدأ ذاك الاقتصاد الخاص الذي يختصر علم الاخلاق كله والذي من شأنه وحده، في ذهن القائم به، ان يحفظنا في حدود الطبيعة والحكمة.

ب – الاقتداء بمعطيات العلم؟

وثمة من اقتدى بالعلم الوضعي، اي بمعرفة اختبارية وعقلانية لظاهرات الكون. رأينا، عندما درسنا العلاقات القائمة بين العلم وعلم الاخلاق، ان العلم ينطوي على عناصر اخلاقية، وانه منظم في هدفه ومحرر في ميله، وان ثمة تقارباً لا جدل فيه بين الجهد العلمي والجهد الاخلاقي. وهناك من وفق بين الميدانين بل ماثلهما. ومن الطبيعي ان الجهد الانجع والاعمق في ميدان العلوم الاجتماعية. لقد قال بعض علماء الاجتماع ان غالبية المذاهب الاخلاقية هي في الواقع علوم ماورائية اخلاقية، اي انها، في عرفهم، مذاهب مجانية ولا ترتكز على شيء. ويجدر بنا ان نحل محلها دراسة وضعية لتكوين العادات ونموها، اي علم اجتماع اخلاقياً، كما احل محل النظريات القديمة لدى الاقتصاديين علم اجتماع اقتصادي. ميزة علم العادات ذاك تجنب النظريات الماورائية حول الخير في ذاته. وتلك النظريات، عدا كونها تفضي بنا الى اتجاه خاطىء، ليست ضرورية. ان الخير والمثال الاخلاقي ليسا وقائع فوطبيعية ولا نتاجات فكرية وانما يعبر عنهما بالعادات والآراء والمعتقدات والصحف والادب والمسرح والقوانين والاجتهادات. ويمكن عالم الاجتماع ان يستخلصها بالمناهج التي تصح في علوم الطبيعة. ومن الممكن، كما في الفيزيولوجيا، حتى ان نميز الطبيعي من المرضي وان نضع جانباً، مثلاً، ما ينتج من اوضاع عرضية كالحرب او ما يبقى من حالة اجتماعية متجاوزة. يمكننا اذن ان نحدد حالة صحة اجتماعية واخلاقية يجب على البشر ان يجهدوا في بلوغها والمحافظة عليها. ويتجلى علم الاخلاق، في هذا المفهوم، كفن عقلاني مرتكز على العلم.

● ج – التكيف والتجربة؟

اعتبر فريق ثالث علم الاخلاق تكيفاً والحياة، والمثال الاخلاقي ثمرة التجربة المطردة النمو. ان خطأ علماء الاخلاق التقليديين هو، لذلك الفريق، في تخيل الفكر شأن شمس افلاطونية ينشر ضوءاً اينما كان والاعتقاد بان نظاماً ماورائياً ما ناشئاً عن تأملات في الله والطبيعة والعقل يمكنه ان يوجه نشاطاتنا. وبدلاً من ان ينظم الانسان سلوكه تبعاً لنموذج ثابت يتأمله اولاً ثم يعبد تكوينه، عليه ان يلغي جميع النظريات التي تعترض سبيل ضميره والتي ليس من شأنها سوى تضليل حكمه العملي. ليس علم الاخلاق في مستوى التأمل او الخطاب؛ انه نتاج فكر مجاهد ملتزم في استمرار لجوهر الحياة. يستضيء الانسان في عمله ويجد قاعدة سلوكه. ينشأ الحس الاخلاقي ويتطور بتأثير ضرورات الوجود، ولا يحدد شكله ومضمونه مسبقاً بل بالتجربة. الرجل المهذب لا يحكم مسبقاً في يقين آت من الحياة ولا يسعى الى ان يحدد قبلاً القاعدة المثالية التي تفرض على ضميره. انه، في جميع المشاكل الخاصة بزمانه وبلده ومهنته، يقوم بالتجربة ويعمل موضوعياً ويخطو في هدي النتائج.

● ٤ ضرورة تجاوز هذه المحاولات.

أ – المحاولة الاولى.

من المستحيل ان نفوض امرنا الى توجيهات الطبيعة كما يطلب الابيكوريون. فاللذة، بدلاً من ان تكون المرشد المعصوم، تنتشي وتؤدي الى التعسف. ولا يمكننا ان نستخدمها الا بتحفظ صارم طالب به ابيكور بالذات وامسى مذهبه بسببه مذهب تقشف حقيقي. وبهذا الثمن فقط تحل الحياة الحكيمة والسعيدة محل الحياة الطبيعية والتعسة ضرورة. ولكن هذا يعني رفض نمط العيش العادي ولجوءاً الى قيم تتوخى تصحيح الطبيعة.

ب – المحاولة الثانية.

لا نستطيع ان نوافق على النظريات السوسيولوجية الصرفة من هذا القبيل. ان علم الاخلاق ينتج، بحسب تلك النظريات، من الواقع الاجتماعي؛ وكل مجتمع يسبب علم الاخلاق الخاص به والمعد لاحيائه، والغايات المثالية التي يتوق اليها تتجلى في مختلف استلزامات الوعي الجماعي. ولقد رأينا ان منهجاً سوسيولوجياً مناسباً يتيح حتى تمييز الطبيعي من المرضي. ونحن نقول هنا اننا فيما نقر باهمية اسهام علماء الاجتماع في دراسة المسائل الاخلاقية، نعتبر انهم اخطأوا ما هو جوهري. وللمثال، التمييز بين الطبيعي والمرضي يقارب التمييز بين الخير والشر: انه ينطوي على حكم تقويمي يرتبط به الشعور بالواجب. وما من تجربة تتيح لنا ان ندرك كيف ينشأ ذانك الشعور والواجب في وعي جماعي. ان نشأتهما لا تفهم الا في ذاك المعبد الداخلي حيث تقوّم القيم وتكوّن التبريرات. وتأثيرات المجموعة، مهما بلغت قوتها، لا تصبح اخلاقية الا اذا استعادها وعي شخصي في تأمل فردي ووافق عليها بعد ان يعيدها الى الحكم الذي في صميم كل منا. ان فكرتي الواجب والقيمة لا تتكونان الا بواسطة وعي شخصي لا يستخلص من المادة الاجتماعية بل هي تستخلص منه من طريق جهد يتوق الى المبدإ.

ج – المحاولة الثالثة.

تنطوي المحاولة الثالثة على قيمة محددة. فالاساس في علم الاخلاق ليس تحديداً نظرياً في مذهب مثالي وانما التطبيق العملي. والنشاط الروحي الذي يقودنا الى الخير لا ينفصل عن المشاكل المحسوسة التي يجددها الوقت في استمرار. ويرجأ حلها دوماً الى اللانهاية. الفكرة مهمة وذات قيمة تربوية وصائبة. غير ان النشاط الاخلاقي، مهما بلغ خضوعه لاحوال التجارب المميزة، يميل ضرورة الى قانونه الذي من شأنه ان يعبر عنه في صيغة خليقة بتحالف جميع الضمائر. وهذا النشاط يميل ايضاً الى تحقيق نظام قيم يفرض التزاماً اذ لا قائمة لنشاط اخلاقي دون تدخل اندفاع روحاني وحبي يرفع ضميرنا ويتجلى فيه بفضل شعورنا باننا ما لم نفعل كل شيء فاننا لم نفعل شيئاً. علينا اذن ان نكمل المحاولة الثالثة وذلك ممكن. لا شك في اننا لا نتوقف ابداً كما يجب عند النشاط الحاضر. ولكن، نشعر في صميم النشاط الحاضر والملح بطابع علم الاخلاق العام وبواجب نظام قيم اعلى من نظام القيم المادية والمحسوسة وبضرورة اللجوء الى القوى الفوطبيعية الضرورية لانجاز مصيرنا.

جهاد نعمان

(● يتبع: جزء رابع)

(١) اما فلسفات الشرق الاقصى، فهي تتجاهل ما ندعوه "ماورائيات" بالواقع. ولا تطرح المسألة في المنحى الذي نعتمده عامة.

بعيـدات ثـلاث غيـر قريبـات



ديانا. كارولين. كريستينا.

الليدي دي، امرأة جميلة انيقة، ولو ناقتها موضع جدل. فثمة مصممون اميركيون يعكرون على الانكليز صفاء عشقهم للاميرة البائخة، ويعيرونها باختيار ملابس عاكسة لتحولها وكتفيها المرتفعين.

حادقة الاطفال الخجولة التي اخطأت اسم عريسها في حفل الزفاف فقالت: "فيليب تشارلز" وليس "تشارلز فيليب" تحولت لبؤة، ويصل بها التحدي، الذي يعجب الجيل البريطاني الشاب، الى مقاطعة واجب ملكي لحضور برنامج تلفزيوني، والى الولادة في مستشفى بدل القصر كما ينص التقليد.

نفضت الزمن عن القبعة واعادتها الى رؤوس سيدات كثيرات في بريطانيا ودول الكومنولث. وكثيرات في هذه الدول وغيرها استعرن رأسها وتبنين تسريحتها. وتشرب ثلاثة ليترات من الماء يومياً وتنظف ساقيها بالشمع. واميركا المهووسة بالنجوم بهرها ضياء الثنائي الاميري عندما زارها، حتى الشخصيات التي لم تدع الى الحفلات على شرف ديانا وتشارلز، سافرت بعيداً لتتذرع بحجة ما وتنقذ كرامتها وماء الوجه.

وكارولين دو موناكو لم تهتم كثيراً بالسلوك الاميري، وعاشت مراهقتها وقتاً طويلاً وممتعاً. وزواجها البلاي بوي الفرنسي فيليب جونو وضع حداً للحياة السهلة وعرفها العذابات وانكسار القلب. وامها الاميرة غريس بحثت مع الفاتيكان في فسخ زواجها وطلبت استرجاع اغراض عزيزة وهامة منها شرشف السرير الزوجي. والاميرة تزوجت ثانية ابن الصناعي الثري كاسيراغي وفوجئت باندريا يأتيها بعد خمسة اشهر من الزواج. وخسرت الاميرة كثيراً من نظرات الصحافة بعد زواجها مذ تحولت عنها الى اخبار الشقيقة الصغرى ستيفاني، فارتدت الى امومتها تكتشفها وتمشي طريقها وتنزه طفلها في عربته في الشوارع بوجه نظيف من الماكياج ونظارات سوداء. الى ان رزقت طفلها الثاني، بنتاً.

وكريستينا اوناسيس التي تقل جمالاً عن ثروتها وزوجة ابيها جاكلين كينيدي. تزوجت رجلاً يكبرها بـ٢٩ عاماً نكاية في ابيها ثم تزوجت روسياً واثارت مخاوف الغرب من وضع روسيا يدها على اسطول اوناسيس عبر هذا الزواج. ولم يسعدها الحب على الطريقة الاشتراكية فحط قلبها في فرنسا وانحبست في خاتم فرنسي وسيم عرفت معه الامومة فسعدت ورقصت وكادت تجهض طفلتها.

كثيرون منا يتسلون بهذا النوع من الاخبار، او الاخبار الجدية والقراءات المتنوعة. والضرر ليس في التسلية ولكن في العدوى والوقوع في السهولة والسطحية. فما تروجه وسائل الاعلام هناك، فتنقل عنه وسائلنا، ليس الا جانباً واحداً هو الصورة تبيعها ديانا لاهل بلادها والخارج لتلميع التاج البريطاني والترويج للصناعات فيه. والاحرى بنا، ان نطلب اجوبة حول ديانا الاخرى. ما هي درجة تحصيلها العلمي، هل تتكلم لغة اخرى غير الانكليزية، الملكة العتيدة التي تزور وستزور بلداناً لا تنطق بلغتها. هل تهتم بمطالعة نوع ادبي ما، وهل تتعلم هواية او تمارس واحدة؟ وكيف تفهم امومتها، هل تساعد طفلها الاول في دروسه او تتركه في العهدة كل الوقت؟ كم ساعة معه يومياً وما هي الهوايات التي تجمعها بطفليها. هل تحب الاعمال المنزلية او تخاف على بشرتها ولا يهمها سوى جمالها وصباها؟

والاسئلة ذاتها على كارولين دو موناكو وكريستينا اوناسيس وسائر الشهيرات اللواتي تلاحق الصحافة تفاصيلهن. وانا لا بد من المادة الخفيفة المسلية لرواج اكبر فلا شيء يمنع تفاصيل حياتية اخرى تحث القارئات على السعي الى مزيد من ترقية الشخصية واغنائها، وليس تشجيعهن دون قصد على تقليد ما قد يضر ولا ينفع. فهؤلاء النساء ذوات ثروات هائلة خاصة او عامة، ونحن في حاجة الى توفير اكبر قدر من المال لنلبي حاجات العيش لنا ولاولادنا. واقتناعنا وقناعتنا بالجوهري ضروريان لأن الحياة لا ترحم.

مودي بيطار سمعان

الـرأفـة بهـا الحيـاة

(مهداة الى الانسان الفنان سامي خياط (●))

(١)

نيال كل حيوان
خلق من بطن امو
متل حمار او حصان
مش للدبح
ولا للاكل؛
محرم لحمو ع الانسان(١)...

(٢)

يعني مش متل البقر
بتحرث بهالارض وبتدرس
ومع الغنم والمعزي
بتعطي حليب وكسوي
وللترويقه جبنه ولبنه
وللمونه قمبريس وكشك
وللطبخ لبن وسمنه
وللبيت فرشة صوف
مصموده ب هالليوك
للعروس وللضيوف...

(٣)

ولمن يكبر هالحيوان
منبطحو ب ارض الدار
ومندبحو ومنسلخ جلدو
مناكل اللي مناكل منو
والباقي قورمي وغمي
وهيك جزا سنمار (٢)...

(٤)

واللي ألو متل هالقلب
ع دبح هالحيوان
وبدون احساس بالذنب،
الو قلب يقتل انسان
وخلاصة السيره؛
رحمتك يا رب...

(٥)

ما عرفنا الصح من الغلط
بهالشرع مع الحيوان
وعرفنا الغلط من الصح
ب شريعة هالانسان
ومن قبل قصة شمشون
وللعصر النووي، لليوم،
وع بواب حرب النجوم؛
حيوان مظلوم ومجنون...

(٦)

قتل حيوان ما بيأذي
ب حجر قلب الانسان
واحساس الخير بهالحي
ب خلي الحجر انسان
وبيفسل من عقول الناس
رواسب الحروب الهمجيه
وبتعلا ع روس الكل
شريعة الرأفة بهالحياة
وبالانسان والحيوان والنبات،
ب محبة وانسانيه...

رامز حيدر

(●) رئيس جمعية الرفق بالحيوان في لبنان.

(١) بحسب شرائع كل دين وبلد.

(٢) قتله النعمان بن المنذر، كما تقول الرواية، بعد ان رمى به من اعلى قصر الخورنق الى الارض لكي لا يبني لغيره شبيهاً بالقصر الذي بناه له.

وبـاء نحـل لبنـان في ١٩٨٧ نسيطـر

كتب الاخ آدم في مجلته "عالم النحل": "ان في لبنان اغنى مجموعة ازهار عسلية في العالم ويصعب ايجاد بلد آخر بمساحته ومناخه يجمع ازهاراً اوفر كمية ونوعاً. ولهذا من المفروض ان تزدهر فيه تربية النحل اكثر من اي بلد آخر في الشرق الاوسط".

وبالفعل من ١٩٣٧ الى ١٩٨٥ صعدت تربية النحل اللبنانية من مائة قفير الى خمسين الف قفير تنتج سنوياً خمس مائة طن عسل يعتبر اطيب وانفع في الدنيا اطلاقاً، وتزيد الانتاج الزراعي من تلقيح النحل للازهار بما يوازي خمس عشرة مرة ثمن العسل المنتج، ويعمل فيها خمسة آلاف لبناني ينتشرون بين كل المناطق والمهن والاعمار.

وبعد عشر من الحرب والتهجير، اصبحت تربية النحل مصدر الدخل المتبقي لكثير من المزارعين والمهجرين بالقوة، لانها لا تحتاج الى ملكية ارض ولا الى رأسمال كبير. وعندما وصل وباء الفاروا الى لبنان في ١٩٨٥ فاباد نصف الثروة النحلية كانت المصيبة على لبنان الكارثة.

نحن الذين كنا رواد هذه الصناعة واول المؤمنين بها، عز علينا ان تنهار الاحلام التي بنيناها عليها، فاستنجدنا بالفاو والابيمونديا للمساعدة بالمعلومات عن الوباء ووسائل مكافحته. نسجل شكرنا للفاو التي امدتنا بدراسات العلماء والبحاثة، كما نسجل عتبنا على الابيموندينا لتقصيرها في تحذير مربي النحل في العالم من الوباء. وحدها "الجي. تي. زد" الالمانية الغربية عرضت علينا المساعدة المادية: حملة تطهير بالفولبكس لكل نحل لبنان، وتدريب ثلاثين نحالاً من كل اقضيته وفئاته في جامعة فريبورغ على كل الاساليب المستحدثة لمكافحة الفاروا، حتى يعودوا ويعلموا كلا زملائهم ويسيطروا نهائياً على الوباء.

وسافر رشيد يزبك مع ثلاثة نحالين من جبل لبنان على حساب "الجي. تي. زد" في ٨٦/٧/٢٨ ومارسوا طوال عشرين يوماً تحت اشراف الدكتور ريتر وهوبي كل ما كانوا يتعلمونه نظرياً في موضوع مكافحة الفاروا، واذ يعودون من "تير هيغ انستيتوت" فكلهم امل في امكان السيطرة نهائياً على الفاروا في لبنان كما يسيطر عليها نحالة المانيا.

لقد تحدثت هناك مع مربين كثيرين وكلهم بلا هم ابداً، يداوون مرة واحدة في السنة، في الشتاء فقط عندما ينقطع البيض من القفير ويتركونه طوال السنة ينتج عسلاً خالياً من الرواسب.

طبعنا الدروس التي تعلمناها بالعربية بعد ان حورناها لتتلاءم مع المناخ والازهار والنحل في بلادنا وننوي المباشرة باجتماعات تطبيقية في كل القرى، كما نطمح للظهور من التلفزيون وعبر الراديو لننقل كل المعرفة التي اعطيت لنا مجاناً الى اكبر عدد من اللبنانيين.

رشيد يزبك

الألمانيـة إلى الفرنسيـة والانكليزية في التعليـم والامتحانات الرسميـة

صدر مرسوم بالرقم ٣٣٧٥ تاريخ ١٩ آب ١٩٨٦ يقضي بتعديل بعض احكام نظام الامتحانات الرسمية (المرسوم الرقم ٦٦٤٥ تاريخ ١٩٦٧/٢/١٠) وتحديد مراحل التعليم العالي واهدافها (المرسوم الرقم ٩٠٩٩ تاريخ ١٩٦٨/١/٨) وبادخال اللغة الالمانية اليهما.

وهنا نصه:

"المادة الاولى: الغي نص المادة الحادية عشرة من المرسوم الرقم ٩٠٩٩ تاريخ ١٩٦٨/١/٨ المتعلق بتحديد مراحل التعليم العالي واهدافها واستعيض عنه بالنص الآتي:

"تدرس حكماً في مراحل التعليم الاربع المذكورة في المادة الاولى من هذا المرسوم الى جانب اللغة العربية واحدة على الاقل من اللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية".

المادة الثانية: الغي نص الفقرة الثانية من المادة الثالثة عشرة من المرسوم الرقم ٩٠٩٩ تاريخ ١٩٦٨/١/٨ واستعيض عنه بالنص الآتي:

"الا انه في المرحلتين المتوسطة والثانوية يمكن استعمال احدى اللغات الفرنسية او الانكليزية او الالمانية لتدريس مواد الرياضيات والعلوم واللغات القديمة".

المادة الثالثة: الغي نص الفقرة الاخيرة من المادة الثامنة من المرسوم الرقم ٦٦٤٥ تاريخ ١٩٦٧/٢/١٠ المتعلق بنظام الامتحانات الرسمية واستعيض عنه بالنص الآتي:

"غير انه يترك للمرشح ان يختار في مواد الرياضيات والعلوم بين اللغة العربية واحدى اللغات الفرنسية او الانكليزية او الالمانية".

المادة الرابعة: الغي نص الفقرة الاخيرة من المادة العاشرة من المرسوم الرقم ٦٦٤٥ تاريخ ١٩٦٧/٢/١٠ واستعيض عنه بالنص الآتي:

"اما اثناء ترجمة نصوص اللغات القديمة فيحق لهم الاستعانة بالمعجم من اللغة القديمة الى اللغة العربية او الى احدى اللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية او العكس".

المادة الخامسة: يعمل بهذا المرسوم ابتداء من السنة الدراسية ١٩٨٧ – ١٩٨٨ وذلك مع مراعاة لاحكام قانون معادلات الشهادات الثانوية الرسمية الاجنبية الرقم ٨٥/١٩ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣٠.

المادة السادسة: تتولى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة عرض الموضوع على مجلس الوزراء.

المادة السابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس جوزف حبيب رحيم

رئيس المصلحة الفنية في وزارة الاعلام سابقاً

زوجته ايزابيل عزيز، اولاده العقيد منير والمحامية هيام زوجة المحامي اميل نجم وعائلتها وسمير ونبيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية، شارع اديب اسحق، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب الجاري ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جزين.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آب الجاري في منزل ولده العقيد منير رحيم في سن الفيل مستديرة الحايك ملك جهشان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ليديا اهارونيان
الدكتور هراير اهارونيان وزوجته
الدكتور فيكان اهارونيان وزوجته
سركيس الكسانيان وزوجته
شقيقته ليديا اهارونيان
صونا اهارونيان
شاهي اهارونيان وزوجته
وعموم عائلات هايبوستيان والكسانيان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
القس اوهانس اهارونيان

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٤ آب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الخميس ٢٨ آب في الكنيسة الانجيلية الارمنية الاولى في محلة القنطاري شارع المكسيك ويوارى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في مدافن الطائفة الارمنية الانجيلية في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آب في صالون الكنيسة الانجيلية الارمنية الاولى.

الهيئة المركزية العليا لاتحاد الكنائس الارمنية الانجيلية في الشرق الادنى

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الكبير المأسوف عليه
القس اوهانس اهارونيان
رئيس الهيئة

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٤ آب

انتقل الى رحمته تعالى في ١٩٨٦/٨/١٩ ودفن في اللاذقية المأسوف عليه
احمد محمد توفيق حورية

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه المهندس عبد الرحمن حورية في كورنيش المزرعة بناية سيف قرب غلوب بنك بعد ظهر الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ آب ١٩٨٦.

ابلين جورج شماس
جوزف اللاتي وعائلته
المحامي جورج اللاتي وعائلته
عائدة زوجة الدكتور ريشار ضو وعائلتها
ادمون اللاتي وعائلته في المهجر
روز ارملة المرحوم توفيق ربيز واولادها
ايفون ارملة المرحوم جورج ربيز واولادها
لور ارملة المرحوم الدكتور انطوان باز واولادها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والحما المرحوم
اسحق يوسف اللاتي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آب في منزل الفقيد في النقاش الجديد.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مجلس ادارة بنك يوسف اللاتي واولاده ش.م.ل. ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
اسحق يوسف اللاتي

رئيس مجلس الادارة المدير العام

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ آب ١٩٨٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ آب في منزل الفقيد في النقاش الجديد.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

موظفو بنك يوسف اللاتي واولاده ش. م. ل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
اسحق يوسف اللاتي

رئيس مجلس الادارة المدير العام

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٥ آب ١٩٨٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و ٢٩ آب في منزل الفقيد في النقاش الجديد.

الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ابنتاه مرغريت زوجة الدكتور اسكندر البرجي ومي زوجة رينيه شويفاتي

وعموم عائلات الحاج والبرجي وشويفاتي وعقل ورامي وابو خاطر ونعيم وبرلادي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
خليل الخوري ابرهيم الحاج

حامل وسام القديس غريغوريوس البابوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و ٢٩ من الجاري في منزل صهره رينيه شويفاتي شارع بدارو قبالة شركة البويك ملك الخوري.

الدكتور بشير سعادة وعائلته
الياس سعادة وعائلته
نبيهة سعادة وعائلتها
نزيهة سعادة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
منير سعادة

المنتقل الى رحمته تعالى في كفرون – سوريا في ٢٣ آب ١٩٨٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ٢٩ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رفعت توفيق دريان
ارملة المرحوم وجيه نجا

والدة محمد حسني وسهام وهيام وحنان وحساتة ورندى نجا، اصهارها نبيل فيومي وفارس عيتا ومحمد دريان ومحمد اسماعيل.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في بئر العبد شارع القسيس ملك درويش وحمود الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نبيه يوسف ماما

زوجته سهام يوسف يونس، والد يوسف وجان وبيار والان وفيوليت، والده يوسف جرجورة ماما، والدته ياسمين ملحم عقيقي، شقيق جورج وبيار وظريفة زوجة سمير سعادة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب في كنيسة مار شليطا في فاريا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٨ و ٢٩ آب في منزل الفقيد في فاريا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل خوري والطحشي وموسى وطنوس وصليبا وابرهيم ينعون فقيدهم المرحوم
مبارك سليم عيسى

زوجته بدر الخوري
والد مرغريت زوجة سليم الطحشي
حفيداه دافيد وتريز
صهره حنا موسى.

يدفن الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في بلدته حيتوله – جزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف انطون ريشا شمالي

زوجته ايزابيل ملكي.

والد كلود وشارل والمرحوم رينه وكوليت زوجة فلاديمير شولبكا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في البسار ٣، مزرعة يشوع في ٢٧ و٢٨ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد زكريا دوغان

والد زكريا وهيثم

اشقاؤه المحامي احمد ومحمود ويحيى وعمر والدكتور ابرهيم والمفوض عدنان وعبد.

صهراه وفيق الساعاتي وبسام غلاييني.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٧ آب الجاري في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث، للرجال في منزل صهره بسام غلاييني في بناية قرنفل، الطبقة الثالثة قرب مدرسة الفاروق في الطريق الجديدة.

وللنساء في منزل الفقيد في بناية حمدان قبالة مدرسة الفاروق.

الاسفون آل دوغان والعتر والداعوق والساعاتي وغلاييني وجمعة.

تصادف اليوم الاربعاء ٢٧ آب ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها الطفلة
ميرنا هنا مروان الباف

والدها الطيار مروان الباف
شقيقها مصطفى

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في كراكاس ملك رياض حنتس وغداً الخميس ٢٨ آب في منزل جدها الحاج مصطفى الباف في طرابلس – الميناء.

الاسفون آل الباف والرفاعي.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٢٩ آب ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
الحاجة رفعت الشيخ عبدالحسين صادق

ارملة المرحوم السيد محمد جواد شرف الدين والدة الوزير السابق السيد جعفر شرف الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي طوال النهار في منزل الفقيدة في صور – جل البحر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الجمعة ٢٩ آب ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
ابرهيم امين اسعد عبدالله

والد حسين وعباس واحمد ومحمد وزهرة وعلي، صهراه علي عبدالله وحسين عبدالله.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الخيام اعتباراً من التاسعة صباحاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
الحاجة زبيدة اقبال الدهني

ارملة المرحوم الحاج سامي عوض
والدة زهير ومنذر والصحافي وليد عوض

يحتفل بعد ظهر الخميس ٢٨ اب الجاري بتلاوة آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها وليد عوض، طلعة المصيطبة، محلة يزبك شارع ميشال دعيبس بناية الوفاء، بدءاً من الساعة الرابعة بعد الظهر.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاربعاء ١٩٨٦/٨/٢٧ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة
سميرة ابنة الحاج عبدالرحمن عبدالله عيتاني
زوجة احمد محمد الغالي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الخامسة الى السابعة مساء، للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار وللنساء في منزل والدها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

ميمي وروزين توما – فرح وجيرار وجوزف البر صحناوي ودوريس زوجة شارل رياشي وندى حواف سلام يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بالمأسوف عليها
سلوى امين سكاف

ارملة المرحوم عزيز توما – فرح
ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

وفد سوداني بدأ زيارة لنجامينا

الصادق: قوة المتمردين اعلامية ونعد للتعبئة والتجنيد الالزامي

اكد امس رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان حرب العصابات في الجنوب لا تشكل خطرا عسكريا يذكر. وقال ان اعلام المتمردين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ اكبر بكثير من حجمهم العسكري الفعلي وان هؤلاء يشنون حربا نفسية. واعرب عن امله في الا يساعد الاعلام الداخلي في تحقيق خطة المتمردين.

واضاف ان اللجنة المنبثقة من مجلس الدفاع الوطني تعمل على ترتيب الاوضاع العامة في البلاد وانها ستنظم عملية التجنيد الاجباري وتضع خطة التعبئة العامة وتحدد المعدات والاليات والقدرات اللازمة وتطبق قانون الخيانة العظمى في مواجهة التمرد.

وشدد على ان السودان سيحدد علاقاته مع الدول المجاورة في ضوء موقفها من حركة غارانغ.

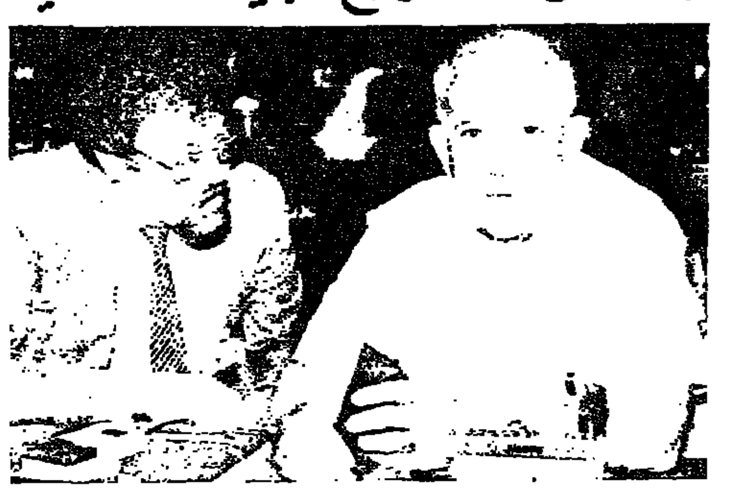
على صعيد اخر نفى نائب رئيس مجلس الرئاسة السوداني السيد ادريس البنا اتهام الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني السودان بمساندة المتمردين الاوغنديين. لكنه قال انه لا يستبعد ان يكون المتمردون السودانيون قدموا مساعدة الى المتمردين الاوغنديين. واكد ان مشكلة الجنوب "ليست مشكلة عرقية او دينية وانما مؤامرة امبريالية على وحدة السودان".

وكان موسيفيني اعرب عن اعتقاده ان الخرطوم قدمت عربات واسلحة الى ٣٠٠٠ متمرد اوغندي انطلقوا من جنوب السودان لمهاجمة مواقع حكومية في شمال اوغندا.

● الى نجامينا وصل امس وفد سوداني برئاسة عضو مجلس الرئاسة السيد علي حسن تاج الدين في "زيارة عمل" يجري خلالها محادثات مع المسؤولين التشاديين. وصرح انه يأمل في ان تسفر زيارته عن "تسوية بين التشاد وليبيا". وقال ان لا وجود لقوات ليبية على الاراضي السودانية.

(و ص ف، رويتر)

هراري: خبراء من عدم الانحياز يناقشون مشروع البيان الختامي



السيد زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة والى جانبه ممثل المنظمة في زيمبابوي السيد علي حليمة في الجلسة الافتتاحية في هراري امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس خبراء من البلدان الاعضاء في حركة عدم الانحياز اجتماعات في هراري تستغرق يومين لاعداد البيان الختامي الذي سيصدر عن مؤتمر القمة المقرر عقده في عاصمة زيمبابوي في اول ايلول.

واعد مكتب التنسيق للحركة مسودة بيان يركز على الوضع في جنوب افريقيا ويبرز ضرورة اتخاذ عقوبات "شاملة والزامية" ضدها من دون توجيه انتقادات الى البلدان الغربية. وتتضمن المسودة ادانة لسياسة الولايات المتحدة و"عدوانها غير المبرر" على ليبيا وقرارها دعم ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا و"تحالفها الاستراتيجي" مع اسرائيل. اما الاتحاد السوفياتي فيحظى بمعاملة اخرى، ذلك ان الدعوة الى انسحاب "القوات الاجنبية" من افغانستان لن تشير اليه بالاسم، في حين سترد اشادة بمواقفه في مجال نزع السلاح وقرار تمديد الموراتوريوم (التجميد) على التجارب النووية. وتحمل المسودة على اسرائيل وتشبهها بجنوب افريقيا وتدين احتلالها لاراض عربية.

ويتفق المراقبون على ان النقطة الاصعب في القمة ستكون بلا شك مسألة النزاع العراقي - الايراني الذي عجزت الحركة حتى الآن عن وقفه، علما انه يدور بين دولتين عضوين فيها. وستناقش القمة ايضا الوضع الاقتصادي الدولي وسعي دول العالم الثالث الى نظام اقتصادي اكثر عدالة.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء في زيمبابوي السيد تشارلز اوتيت للخبراء الذين اجتمعوا امس: "ان تباين ثقافاتنا ولغاتنا ودياناتنا ومواقفنا العقائدية لا يمكن انكاره. الا ان هذه (الاختلافات) لا تشكل عوائق لا يمكن اجتيازها امام وحدتنا".

واتخذت اجراءات امنية استثنائية في هراري وسيغلق المطار السبت امام حركة الطيران العادية لاستقبال اكثر من ٥٠ رئيس دولة سيشاركون في القمة.

(و ص ف، رويتر)

عبد المجيد استقبل وفدا فلسطينيا وعرفات الى جزر القمر

استقبل امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري السادة هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وسعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزهدي القدرة ممثل "فتح" في القاهرة، "في اطار الاتصالات والتشاور المستمر القائم بين مصر والقيادات الفلسطينية" كما قالت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية.

ونوقشت في الاجتماع "كل التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية والجهود التي تبذلها مصر بهدف تحريك عملية السلام في المرحلة المقبلة وتعزيز التنسيق بين المنظمة والاردن".

وكان عبد الحميد وصل الى القاهرة الاثنين الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في مصر.

● في تناناريف اجرى امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع رئيس مدغشقر ديدييه راتسيكارا قبل ان يسافر الى جزر القمر.

● في الكويت نشرت مجلة "الصخرة" الاسبوعية التي تصدرها حركة "فتح" في الكويت ان عرفات سيقوم قريبا بزيارة لليمن الجنوبية.

وكان وفد من حركة "فتح" زار عدن اخيرا.

● الى عدن وصل السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" وابدى في تصريح ادلى به تقديره لموقف الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية من المساعي الجارية لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

(اشا، وصف)

على ذمة مصادر تشادية في باريس:

معارك بين المعارضين اوقعت ٣٠ قتيلا

افادت امس مصادر تشادية في باريس ان مؤيدي الشيخ ابن عمر الامين العام لـ"المجلس الديموقراطي الثوري" استولوا على منطقة فادا في شمال غرب التشاد بعد معارك عنيفة مع القوات التابعة لرئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي. واوضحت ان المعارك التي وقعت في ٢٤ آب الجاري اسفرت عن سقوط ٣٠ قتيلا و٥٠ جريحا.

واضافت ان القوات الليبية الموجودة في المنطقة لزمت حيادا كاملا ولم تتدخل في المعارك، مشيرة الى ان السلطات الليبية قامت لاحقا بوساطة بين عويدي والشيخ ابن عمر الموجودين في طرابلس. وقالت انه بسبب المعارك قرر ١٠ من مقاتلي "المجلس الديموقراطي الثوري" التوجه الى مراكز القوات الحكومية التشادية قرب خط العرض ١٦ وان ٥ منهم فقط وصلوا في حين قضى الآخرون عطشا في الصحراء.

واعلنت المصادر نفسها ان تحركات للقوات الليبية لوحظت حديثا في شمال التشاد وان الليبيين يسعون الى الايحاء بانهم يقومون بانسحاب جزئي، في حين ان الامر لا يتعدى عملية تبديل روتينية للقوات. واكدت ان ليبيا تحتفظ بوجودها العسكري هناك وتتابع حملتها لجعل المنطقة ليبية. وذكرت ان القوات الليبية باتت تسيطر وحدها على منطقة فايا - لارجو في الشمال وانها حظرت على المعارضين التشاديين دخولها من دون اذن خطي.

ويذكر ان المعارضة التشادية المسلحة شهدت في الشهور الاخيرة سلسلة انقسامات كان ابرزها انسحاب نائب عويدي الكولونيل وادال عبد القادر كاموغي. وقبل ١٠ ايام اعلن الشيخ ابن عمر تعليق التعاون مع عويدي.

ويتهم الرئيس حسين حبري ليبيا بعرقلة مساعي المصالحة الوطنية لضمان استمرار احتلالها لشمال التشاد.

(و ص ف)

المانيا الغربية: يوهانس راو مرشح الحزب الاشتراكي للمستشارية

29.8.

السيد يوهانس راو يلقي خطابه امام المؤتمر. (رويتر تيليفوتو)

في اليوم الثاني من مؤتمر الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض في المانيا الغربية المنعقد في نورمبرغ، انتخب السيد يوهانس راو زعيما للحزب ليقود "الحملة لاستعادة السلطة" في الانتخابات العامة المقررة في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٧.

واختير راو مرشحا للحزب لمنصب المستشار بعدما القى خطابا حماسيا الهب الصالة التي انعقد فيها المؤتمر. ولم يصوت ضده سوى مندوب واحد من اصل ٤٠٠، فيما امتنع ثلاثة عن التصويت.

وبدا بعد نتيجة التصويت ان ازمة الثقة براو التي كان يعانيها الحزب صارت جزءا من الماضي، اذ نجح الرجل في فرض تصوره للمعركة الانتخابية، محددا هدفا واضحا هو حصول الحزب الاشتراكي الديموقراطي على الاكثرية المطلقة من دون التحالف مع حزب "الخضر".

وكان الخلاف على التحالف مع "الخضر" اثار انقسامات داخل الحزب اضطرت رئيسه المستشار السابق فيلي برانت الى التدخل للحد منها.

وشدد راو في عرضه لبرنامجه الانتخابي على انه سيسعى الى "مرحلة جديدة من الانفراج" بين الجبارين وانه "لن يستسلم لاي فشل تتعرض له مفاوضات الحد من التسلح" بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

(وصف، ي ب)

ميتران وكول: محادثات ثقافية





المستشار كول يدل الرئيس ميتران على معالم في هايدلبرغ بعد زيارتهما لجامعة المدينة. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس الرئيس فرنسوا ميتران محادثات استغرقت ثلاث ساعات مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول في هايدلبرغ استهدفت الاعداد للقمة الثقافية المقبلة بين البلدين.

واختار ميتران وكول هايدلبرغ للقائهما الذي غلب عليه الطابع الثقافي نظرا الى ان المدينة تحتفل هذه السنة بمرور ستة قرون على انشاء جامعتها التي تخرج فيها المستشار الالماني الغربي. وشددا على الاهمية التي يعلقانها على نجاح القمة الثقافية بين بلديهما المتوقعة في تشرين الاول.

وصرح الرئيس الفرنسي قبيل مغادرته فرانكفورت عائدا الى بلاده انه بحث مع كول في نتائج المحادثات التي اجراها مع الرئيس ريغان في نيويورك ومع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في موسكو.

(و ص ف، اب)

فرنسيان اكتشفا "مؤشرا" للسرطان يسمح باكتشافه ويساعد في العلاج

اعلن امس ان اكتشاف مادة جديدة، تفرزها الاورام السرطانية، في الدم يسمح بالتأكد في وقت مبكر من وجود انواع مختلفة من السرطان وقياس فاعلية العلاجات التي يتلقاها المرضى.

واهتم اختصاصيون بالسرطان يجتمعون في بودابست منذ الجمعة الماضي بالعرض الذي قدمه البروفسور جورج مات والدكتورة مارينا موسيه، من معهد فيل جويف الفرنسي، عن هذا "المؤشر". واوضح مات ان مادة "اللاسا" هذه هي مثابة "الانذار المبكر". وفي حين ان ثمة كميات بسيطة منها على سطح الخلايا، فانها تزيد في شكل واضح في ٩٠ في المئة من الاورام وعند جميع المرضى.

واظهرت ١٥٤٧ حالة درستها موسيه ان "اللاسا" مؤشر اهم من اي مؤشر آخر للاورام، خصوصا في حالات سرطان البروستات والثدي والجلد والرئة والانف والاذن والحنجرة والرحم والمهبل. وتسمح مادة "اللاسا" في حال سرطان الثدي باكتشاف نمو غير طبيعي لا يمكن اكتشافه بالاشعة.

وقال مات ان مختبرا واحدا في فرنسا يقيس في الوقت الحاضر نسبة "اللاسا" في الدم، آملا في تعميم هذا الفحص المخبري الذي يبدأ بأخذ الدم من المريض بواسطة ابرة، لانه لا يسمح باكتشاف الاورام في وقت مبكر فحسب انما يسمح بمتابعة العلاج في شكل ادق. واضاف انه "بعد اختبار علاج ما، تقاس نسبة حامض "اللاسا" في الدم، فاذا وجدت اقل من السابق كان العلاج فعالا. واذا وجدت مرتفعة عندها يجب معالجة المريض بطريقة اخرى".

(وصف)

طبيب فرنسي اكتشف "الايدز" في حشرات وسط افريقيا

باريس - رويتر - كشف امس طبيب فرنسي ان عددا كبيرا من حشرات وسط افريقيا مصابة بفيروس مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" وقد يمكنها نقل هذا المرض الفتاك الى البشر في مناطق معينة.

وقال الدكتور جان كلود شيرمان من معهد باستور في باريس انه اجرى اختبارات على البعوض والمراصير ونبابة التسي تسي والذباب وحشرات اخرى في دولتين في افريقيا واكتشف ان معظم هذه الحشرات مصابة بهذا الفيروس. واشار في تعليق على تقرير من المقرر ان ينشر في وقت لاحق من الاسبوع الجاري في اطار التقارير والدراسات المقدمة الى اكاديمية باريس للعلوم الى "ان ذلك يعني ان الحشرات قد تصاب بهذا الفيروس وتكون تاليا احد المصادر الطبيعية لفيروس الايدز". واضاف: "قد تكون الحشرات طريقة محتملة لانتقال المرض في افريقيا، لكن المسألة لاتزال غير مؤكدة لانه ليست لدينا معلومات كافية".

وذكر ان لا شواهد في شأن انتقال المرض بهذه الطريقة، في دراسات متأنية اجريت في مناطق مثل اوروبا واميركا الشمالية حيث يصيب هذا المرض اساسا الرجال من الشاذين جنسيا والذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن في الاوردة ومن تجرى لهم عمليات نقل دم.

شيراك زار جنوب فرنسا واعترف بفشل "نظام مكافحة الحرائق"

باريس - و ص ف - زار امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك منطقة الشاطىء اللازوردي حيث بدأ الوف من رجال الاطفاء السيطرة على الحرائق التي شبت قبل ثلاثة ايام وتسببت في مقتل ٥ اشخاص وجرح ١٩٠ شخصا واشتعال ١١ الف هكتار.

وبعدما حلق في طائرة هليكوبتر فوق المناطق المنكوبة، التقى شيراك محافظي بعضها واعلن تعزيز وسائل حماية الغابات من الحرائق. واعترف بان "نظام مكافحة الحرائق" المعمول به "فاشل وغير كاف"، مشيرا الى اقامة قوة تدخل فعالة ضد الحرائق في غضون سنتين.

سيول: تعديل وزاري واسع والمعارضة تخشى احتواء نتائج حملتها

سيول - وصف - اجرى امس الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان تعديلا واسعا في حكومة بلاده، فسمى ١٠ وزراء جدد بغية القيام بـ"اصلاحات حقيقية".

واوضح السيد تهونغ كو هو الناطق باسم الرئاسة ان التعديل يهدف "الى تغيير المناخ الاجتماعي مما يتيح النجاح في تأدية المهمات الوطنية في مرحلة عصيبة من تاريخنا".

وبقي رئيس الوزراء السيد لو شين يونغ في منصبه وكذلك ١١ وزيرا. ومن الوزراء الجدد السيد تشوي كوانغ سو (٥١ عاما) وهو ديبلوماسي اختير لوزارة الخارجية بدل السيد لي وون كيونغ الذي ابدى رغبة في التخلي عن منصبه لاسباب صحية. وتولى وزارة الداخلية النائب كيم تشونغ هو (٥١ عاما) خلفا لتشونغ سوك مو الذي وجهت اليه انتقادات عنيفة اثر اتهامات بان الشرطة عذبت امرأة معارضة.

ولاحظ المراقبون ان ستة اعضاء من حزب العدالة الديموقراطي الذي هو حزب رئيس الجمهورية تولوا حقائب التجارة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا والعمل والاتصالات. ورأوا ان الرئيس يحاول، انطلاقا من هذا التعديل، تجربة حكومة قوية، في الوقت الذي يعد حزب العدالة لاقامة نظام سياسي جديد يتمتع فيه رئيس الوزراء بصلاحيات واسعة ويلعب رئيس الجمهورية دورا اكثر فاعلية. وهو يأخذ في الاعتبار انه بعد رحيل تشون سنة ١٩٨٨ سيصار الى انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في البرلمان.

وتطالب المعارضة بانتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع المباشر، وتخوفت مصادرها من ان يؤثر التعديل الوزاري على سير اعمال اللجنة البرلمانية المشكلة من الحزب الحاكم والمعارضة والتي تتولى التحضير لدستور جديد للبلاد.

ويذكر ان المعارضة تقوم منذ اشهر بحملة واسعة لتعديل الدستور. وتخللت هذه الحملة اعمال قمع خصوصا في الجامعات.

اكينو انتقلت الى سنغافورة ودعت رجال الاعمال لزيادة استثماراتهم

دعت رئيسة الفيليبين كورازون اكينو رجال الاعمال في سنغافورة لتوظيف اموالهم في الفيليبين، مؤكدة ان بلادها تتمتع باقتصاد مستقر وباوضاع سياسية متحسنة.

وفي اليوم الاول من زيارتها الرسمية لسنغافورة التي وصلت اليها امس من جاكرتا، قالت اكينو في لقاء واتحاد غرف التجارة والصناعة انها ستناقش مع المسؤولين مقترحات في شأن توسيع العلاقات التجارية والاستثمارات والتطور التقني والتعاون الاقليمي. وحضت على زيادة الاستثمارات في الفيليبين، وذكرت ان المؤشرات المالية مشجعة وان العملة الفيليبينية (البيزو) بقيت قوية في الاشهر الستة الاخيرة. واضافت ان لا تضخم في الفيليبين حيث احتياطات العملة الصعبة كبيرة، كما ان القيود على حركة الاستيراد رفعت وازيلت التدابير التقييدية عن النقابات العمالية.

واجرت الرئيسة الفيليبينية محادثات استغرقت ساعتين مع رئيس وزراء سنغافورة السيد لي كوان يو تركزت على تطوير العلاقات الوثيقة بين البلدين ولا سيما منها العلاقات الاقتصادية والتقنية والتجارية، وعلى الاوضاع السياسية والامنية في منطقة جنوب شرق آسيا واقامة مشاريع مشتركة بين اعضاء مجموعة الـ"اسيان" التي تضم الفيليبين وبروناي وماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وتايلاند.

● في مانيلا اكد امس السيد اغابيتو اكينو شقيق زوج الرئيسة الفيليبينية ان هذه ستجتمع الاسبوع المقبل مع السيد نور ميسواري زعيم "جبهة مورو للتحرير الوطني" الاسلامية في جنوب الفيليبين تمهيدا لمحادثات سلام في جزيرة ميندناو الجنوبية.

وقال اكينو الذي عاد اول من امس الى مانيلا من السعودية حيث اجرى في جدة محادثات مع ميسواري ان زعيم الثوار المسلمين سيعود الى الفيليبين استجابة لدعوة من الرئيسة و"انهما سيجتمعان بلا شك الاسبوع المقبل في مكان ما في جزيرة ميندناو وربما في مقاطعة سولو".

● في هونولولو اعلنت امس دائرة الهجرة في هاواي ان الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس وعائلته والمقربين منه الذين هربوا معه عقب اطاحته في شباط الماضي الى هونولولو، حصلوا على اذن بالبقاء سنة اخرى في الولايات المتحدة.

(رويتر، اب، ي ب)

٧ قضوا وعشرات تسمموا في الصين لتناولهم كحولا زاد فيه الميتانول

بكين - وصف - نشرت امس صحيفة "تشاينا دايلي" ان ٧ اشخاص توفوا ونقل ٧١ آخرون الى المستشفى بعد تناولهم كحولا يحتوي كمية كبيرة من الميتانول.

واوضحت ان نحو الف مواطن من ١٢ قرية في منطقة غوانغسي جنوب الصين عانوا بداية تسمم بعدما تناولوا كحولا فيه من الميتانول ما يفوق المعدل المسموح به ٧٠٠ الى الف مرة. وتحدثت عن اعتقال ٣ عاملين في مؤسسة تصنع الكحول، مشيرة الى ان اعراض التسمم الاولى ظهرت ما بين ١٧ و١٨ آب الجاري عندما اصيب بالتقيؤ نحو ١٤٠ شخصا كانوا يشاركون في احد الاحتفالات. وبعد ذلك بيومين اصيب عشرات بتوعك اثر تناولهم الكحول في اعياد محلية ايضا. واخيرا في ٢١ آب تلقى ٥٨٩ شخصا العلاج في مستشفى مدينة بايهي للسبب نفسه.

من جهة اخرى اعلنت "صحيفة الشعب" الرسمية ان اكثر من ١٢ مليون شخص يعملون في الصين في القطاع الخاص. وهذا العدد يفوق مئة مرة ما كان قبل ١٠ سنين. ويعمل هؤلاء، الذين كانوا اصلا باعة متجولين، في ٦١ الف سوق حرة.

وحسب التقديرات الرسمية، سينمو القطاع الخاص في الصين في السنوات المقبلة وسيستوعب ٥٠ مليون شخص في غضون اربع سنوات.

ويذكر انه في ١٩٨٤ كان في الصين ٥٣ الف سوق حرة وانه عند وفاة الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ في ١٩٧٦ كان اقل من ٣٠٠ الف شخص يعملون في القطاع الخاص.

اما الـ١٧ مليونا المستخدمين الآن في القطاع الخاص فغالبيتهم من الشبان ابناء المدن الذين كانوا عاطلين عن العمل او من الشبان الذين قدموا من الريف.

الهند: هجوم على اوتوبيس وجرح ٣ بينهم فلسطيني

نيودلهي - و ص ف، ا ب - افادت امس وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان ثلاثة اشخاص بينهم طالب فلسطيني جرحوا عندما اطلق متطرفون من السيخ النار على ركاب اوتوبيس في وسط مدينة سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير الشمالية.

واوضحت ان خمسة متطرفين فتحوا نيران اسلحتهم "دون تمييز" على ركاب اوتوبيس في محطة باهالغام وان الشرطة اعتقلت ثلاثة منهم بينما تمكن الآخران من الهرب. ويذكر ان متطرفين من السيخ قتلوا في ٢٥ تموز الماضي ١٤ راكبا في اوتوبيس بينهم ١٣ هندوسيا في ولاية البنجاب الشمالية حيث يقاتل المتطرفون لاقامة دولة مستقلة.

في غضون ذلك اوردت تقارير صحافية ان الشرطة الهندية اعتقلت ستة من السيخ لهم علاقة باغتيال رئيس اركان الجيش السابق الجنرال آرون فايديا في ١٠ آب الجاري في مدينة بوني قرب بومباي في غرب الهند.

ونشرت صحيفة "انديان اكسبرس" ان الشرطة اعتقلت اول من امس اثنين من المشبوهين في ولاية ماهاراشترا وهما بدولا سينغ الذي اعتقل في مدينة بهاندرا وسوكموينندر سينغ (٣٧ عاما) الذي اعتقل قرب معبد على شاطىء غوا السياحي وقد ادعى انه كان يعيش في بريطانيا ويحمل جواز سفر بريطانيا وهو متهم بانه احد مساعدي هارجيندر سينغ المعروف باسم "جيندا" وهو زعيم ارهابي فر حديثا من سجنه.

وقالت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية انه قبض الاحد الماضي على اربعة سيخ تورطوا في اغتيال فايديا واودعوا السجن الاحتياطي لمدة ١٥ يوما.

ويشار الى ان فايديا كان في رأس قائمة من الضباط في الجيش الهندي يطاردهم الارهابيون السيخ لمشاركتهم في اقتحام المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ في مدينة امريتسار البنجابية في حزيران ١٩٨٤.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٣ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٤٠ - ٣٣ - ٢٩ - ١٨ - ٨ - ٩
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٢): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨٨٠٣٥٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٤١١٩٣ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٧٧٦٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٨٠، الجائزة الافرادية لكل جائزة ٥٩٩ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٥٠٨٢٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤٢٥٨، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٢٨ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٣٤: ٥٠٢٠٧٩٧ ل.ل.
- المبلغ الاحتياطي الذي يضاف الى الجائزة الاولى اللاحقة: ٣٢٦٩٩ ل.ل.

ليبيا و"رياح البحر"

مناورات "رياح البحر" الاميركية - المصرية هي اولا واخيرا رسالة موجهة الى العقيد معمر القذافي. فقد تكون واشنطن ارادت تذكيره بانها قريبة من حدوده. وان وجودها لا يقتصر على السفن المبحرة قرب "خط الموت" في خليج سرت وهو تحول خط تماس اميركيا - ليبيا. ولعلها ارادت ان تذكر القذافي بان الرياح يمكن ان تهب من خارج البحر ايضا. و"الحرب" الحدودية المصرية - الليبية (١٩٧٧) في عهد السادات دليل على ذلك.

ومشاركة مصر في مناورات عسكرية مع الولايات المتحدة التي اغارت طائراتها على الاراضي الليبية في ١٥ نيسان الماضي تعني عمليا تأييد الهجوم الاميركي. وتأكيد الرئيس حسني مبارك ان الجيش المصري لن يقاتل جيشا عربيا او دولة عربية لا يكفي لضمان عدم السقوط في التجربة. فالذين ايدوا قرار السادات "تأديب" القيادة الليبية يشاركون الآن في صنع القرار وربما تجاوزت شهيتهم حدود المشاركة. والحروب تعثر دائما على شراراتها ومبررات اندلاعها خصوصا حين تحول المساعدات السخية الحلفاء وكلاء محليين.

وتأتي المناورات في مرحلة مرشحة لان تشهد تثبيت مصر مبارك في خيارات سلفه اي "السلام" مع اسرائيل والتحالف مع الولايات المتحدة. وقمة مبارك - بيريز المتوقعة في الاسبوعين المقبلين ستشكل التكريس العلني لهذا التثبيت. وسواء حضر شولتز القمة ام غاب فـ"العناية الاميركية" هي التي رتبت طي ملف طابا وصفحة السلام البارد. وبديهي بعد ذلك ان يتفرغ الجيش المصري لجبه "الرياح" الوافدة من ليبيا. هذا مع العلم ان تثبيت النظام المصري في خيارات السادات يرشحه للتعرض لرياح داخلية لا تكفي المناورات والمساعدات لجبهها او ترويضها وهي رياح التغيير الاصولي.

لا شك في ان الولايات المتحدة تستعد لجولة جديدة مع ليبيا. وتحركاتها في الشهور الاخيرة هدفت الى محاصرة الزعيم الليبي وسياساته. واذا كانت الولايات المتحدة موجودة في مصر فهي موجودة ايضا في تونس التي لم تستنكر الغارة الاميركية على ليبيا. وواشنطن موجودة ايضا في المغرب. واذا كان لقاء ايفران لم يسقط الاتحاد الليبي - المغربي فلأن هذا الاتحاد لم يقم اصلا ولأن الغزل لم يؤد الى زواج. والولايات المتحدة موجودة ايضا في التشاد. فالوجود العسكري الفرنسي هناك يهدف الى صد الرياح الليبية عن نجامينا. والرئيس حسين حبري يلعب ورقة العلاقات مع واشنطن لاستدراج فرنسا الى تدخل اكثر فاعلية.

واضح ان ادارة ريغان مصابة بهاجس الدور الليبي في ما تسميه "نشاطات ارهابية". فكلما انفجرت قنبلة من قبرص الى برلين بحث المحققون عن "البصمات الليبية". وارفق المسؤولون الاميركيون اتهاماتهم الجديدة بتأكيد استعداد واشنطن "لتوجيه ضربة عسكرية جديدة الى ليبيا". ويبدو الصدام بين المنطقين الاميركي والليبي طبيعيا. فطرابلس تعتبر انها في موقف الدفاع عن النفس وان الولايات المتحدة هي "زعيمة الارهاب" في العالم. وواشنطن تدعي انها في موقف الدفاع عن النفس وتتهم القذافي بالسعي الى زعزعة استقرار جيرانه والى اضرام النار في الثوب الاميركي.

الواقع ان رد الفعل على الغارة الاميركية على ليبيا في نيسان الماضي قد يشجع واشنطن على ارتكاب هجوم جديد. فرد الفعل العربي كان اقل بكثير من المتوقع. واذا استثنينا موقف سوريا وبضع دول اخرى فان بقية ردود الفعل يمكن ادراجها في باب رفع العتب. ويكفي ان الغارة لم تؤد الى انعقاد قمة عربية او الى عقوبات عربية جماعية لتعتبر واشنطن ان ما حدث قابل للتكرار. ورد الفعل السوفياتي نفسه جاء في الحدود المتوقعة وتلخص في الغاء اجتماع شولتز وشيفاردنادزه والاستعداد لتعزيز امكانات ليبيا الدفاعية. ولا تبدو واشنطن قلقة من احتمال ذهاب طرابلس ابعد من موسكو. وهي ربما كانت تفضل ذلك لان التحالف الفعلي مع السوفيات يضبط التحرك الليبي في حدود التعامل بين الجبارين.

يبقى ان المسألة تتخطى انفجار قنبلة هنا او هناك. فادارة الرئيس ريغان لا تقر بان لليبيا الحق في التحرك كدولة كبرى محلية. اي ان ترسل قواتها الى التشاد بحجة ان المعارضة هي الشرعية الحقيقية هناك. وان ترسل قوات الى السودان كما اتضح من كلام رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي. او ان ترسل اسلحة الى الثوار في نيكاراغوا. واذا كانت واشنطن عاقبت كاسترو على تدخله في غرينادا فهل تقبل بتدخل القذافي لزعزعة استقرار حلفائها واصدقائها؟ والواضح ان ادارة ريغان تريد من الدول الصغيرة ان تبقي جيوشها داخل حدودها وان تهتم بشؤونها الاقتصادية تاركة للجنرال الاميركي مهمة تحريك "رياح البحر" والتلويح بالعصا الغليظة.

غسان شربل

جنوب افريقيا: "العقوبات المالية" تؤذي الاقتصاد اكثر من التجارية

اكد السيد غيرهارد دوكوك حاكم المصرف المركزي في جنوب افريقيا ان هروب رؤوس الاموال من البلاد ورفض المصارف الاجنبية منحها قروضا سيؤذيان الاقتصاد اكثر من العقوبات التجارية.

واوضح الحاكم في لقائه السنوي والمساهمين في المصارف الذي عقد امس في جوهانسبورغ ان الانسحاب الكثيف للمصارف الدولية من جنوب افريقيا العام الماضي ورفضها منح قروض هما شكل من اشكال "العقوبات المالية". واضاف ان هروب رؤوس الاموال ما زال مستمرا على رغم قوانين الرقابة الجديدة المشددة على عمليات الصرف، وقال: "ان الضغط السياسي على حسابات رأس المال في ميزان المدفوعات يصيب اقتصاد جنوب افريقيا بالاذى اكثر بكثير من العقوبات التجارية وسيؤدي الى هبوط معدل الصرف وارتفاع معدلات الفوائد وارتفاع معدل التضخم وهبوط مستوى النمو الاقتصادي". واشار الى ان ٩,٣ مليارات راند (العملة المحلية) اي ما يعادل ٣,٦٨ مليارات دولار اميركي خرجت من جنوب افريقيا العام الماضي وان ٢,٦ ملياري راند (١,٠٤ مليار دولار) خرجت في النصف الاول من السنة الجارية، باستثناء مدفوعات الديون الخارجية.

ويذكر ان رفض المصارف الدولية في تموز من العام الماضي منح جنوب افريقيا قروضا دفع بريتوريا الى اعلان تأجيل تسديد ديونها الخارجية البالغة ٢٤ مليار دولار والى التفاوض حديثا مع المصارف الدائنة لجدولة الديون والاتفاق على التسديد بمدفوعات محددة هذه السنة.

وكان السيد كريس ستالز المدير العام لوزارة المال اعلن في حزيران الماضي ان جنوب افريقيا سددت ملياري دولار من اصل ٢,٥ مليار دولار هي حصة الديون التي ستدفعها هذه السنة.

من جهة اخرى افادت مصادر حكومية ان اربعة من رجال التحري اطلقوا النار على جمع من التلاميذ السود في احدى مدارس مستوطنة سويتو قرب جوهانسبورغ فقتل تلميذ وجرح ثمانية اخرون. وادعى مكتب الاعلام الحكومي ان نحو ٥٠٠ متظاهر هاجموا رجال التحري مما اضطرهم الى اطلاق النار. واشار الى ان قوات الامن استعملت قنابل الغاز المسيل للدموع وفتحت نيران اسلحتها لتفريق التلاميذ الذين تظاهروا امام مدرسة نوغونياني في سويتو.

(ي ب، اب)